الجمهورية التركية
جامعة وان يوزونجو ييل
معهد العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية الأساسية
شعبة اللغة العربية وبلاغتها

المعارف في سورة المؤمنون

دراسة نحوية تطبيقية

رسالة لنيل درجة الماجستير

إشراف
أ. د. محمد شيرين تشكار

إعداد الطالب
شيروان إسلام خالد خالد

2019 وان

المحتويات

المقدّمة..... IV

1. **التمهيد** 1

1.1. مفهوم المعرفة والنكرة..... 1

1.1.1. مفهوم المعرفة في اللغة والاصطلاح..... 1

2.1.1. مفهوم النكرة في اللغة والاصطلاح..... 3

2.1. بين يدي السورة..... 5

1.2.1. تسميتها وفضلها 5

2.2.1. أغراض السورة ومشتملاتها 6

3.2.1. عدد آياتها ومناسبتها.....10

2. المعارف في اللغة العربية.....11

1.2. المعرفة المبهمة 11

1.1.2. الضمير 12

2.1.2. الاسم الموصول 23

3.1.2. اسم الإشارة.....32

4.1.2. المضاف إلى أحدهما 36

2.2. المعرفة غير المبهمة 38

1.2.2. العَلَم 38

2.2.2. المعرف بأل 42

3.2.2. المضاف إلى أحدهما 45

4.2.2. النكرة المقصودة في النداء.....46

3. المعارف في سورة المؤمنون.....47

1.3. المعرفة المبهمة 47

1.1.3. الضمير 47
2.1.3. الاسم الموصول 78
3.1.3. اسم الإشارة..... 83
4.1.3. المضاف إلى أحدهما 85
2.3. المعرفة غير المبهمة 88
1.2.3. العلم 88
2.2.3. المعرف بأل 90
3.2.3. المضاف إلى أحدهما 94
4.2.3. النكرة المقصودة في النداء..... 97
الخاتمة..... 98
المصادر..... 100

الرموز المستخدمة في البحث

هـ	هجرية
ت	تُوُفي
تح	تحقيق
ط	طبعة

المقدّمة

الحمدلله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبي الرّحمة، رسول ربّ العالمين، محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه أجمعين.

أمّا بعد:

إن التدبّر القرآني يُفصح عن الكثير من أسرار نظمه وصور إعجازه وجماله؛ فالقرآن واحةٌ غناء للدارسين الذين يرومون البحث في كتاب الله عز وجل.

فالقرآن الكريم كان ومايزال قبلةً للباحثين؛ لذا يُقبل عليه الدارسون والباحثون، بين مفسّر له، لبيان مقاصده ومرامه، وبين من يعتني بجانب واحد منه من بين جوانبه الكثيرة، كإعرابه، أو بيان دلالاته، أو إظهار إعجازه.

ومن أساليب اللغة العربية، أسلوب التعريف، وهو ما نحن بصدد البحث فيه تحت عنوان" المعارف في سورة المؤمنون دراسة نحوية تطبيقية ". وهو أسلوب عني به النحويون؛ فلا يكاد يخلو مُصنّف نحوي قديم أو حديث إلا وتناول هذا الأسلوب؛ فقد بيّنوا وظائف المعارف ودلالاتها، فذكروا لكل قسم منها الوظائف التي يؤديها في الجملة العربية.

ولا ريب أن البحث في المعارف وأنواعها قد جرى كثيراً في دراسات وبحوث عديدة، إلا أننا رأينا أن ندرس المعارف بشكل مُنفرد ومُنعزل عن النكرة، في سورة المؤمنون، يقيناً منّا أن البحث فيها سيكون ذا فائدة كبيرة؛ لأن البحث سيضيف جانباً إحصائياً على ما أُجري إحصاؤه من علوم ومعارف القرآن الكريم، فضلاً عن الجانب النحوي في الدراسة.

إن البحث عبارة عن دراسة إحصائية نحوية للمعارف في السورة التي ذكرناها آنفاً. ولا ريب أن الموضوع متشعّبٌ؛ فقد وردت المعارف كثيرة في جلّ آي الذكر الحكيم في السورة التي نحن بصددها. ورأينا أن مثل هذه الدراسات قليلة، فأحببنا أن نلفت إليها أنظار الدارسين، وأن تولى شيئاً من جهود الباحثين واهتماماتهم.

أهمية الدراسة

وهذا الموضوع له أهمية كبيرة من حيث إن اللغة هي الوسيلة الأولى للتخاطب بين الناس، وهي وعاء العلم والمعرفة، ومع أنها مشتركة بين اللغة العربية وسواها إلا أن العربية تتميز عن غيرها بأنها لغة الدين الإسلامي، فالقرآن الكريم نزل باللغة العربية، وهكذا فإن الأساس الأول

لهذا الدين – القرآنَ – وهو باللغة العربية، ولا يمكن فهمها، ومعرفة أسراره، واستنباط الأحكام منه لغير المتمكّن من هذه اللغة المباركة، واللغة العربية بحر لا ساحل له، ومن أهم علومها النحو وأن فهم القرآن مرتبط بمعرفة النحو لأن به يتم إحكام المعنى وتحديده، وهو ضروري في تفسير القرآن الكريم، وهذه المزايا التي أعطاها القرآن لهذه اللغة جعلتها تساهم في فهم هذا الكتاب الكريم.

أسباب اختيار البحث

والذي دفعني لاختيار هذا الموضوع ومن أهم أسباب اختياري هو اهتماماتي وميولي ورغبتي فيه، وزيادة التعرف على هذا الجانب، وهو الجانب النحو القرآني، وأن يضيف بحثي في هذا الجانب شيئاً للمعرفة النحو القرآني.

والسبب لاختيار سورة المؤمنون هو أنني وجدت أن أكثر أنواع المعارف قد ورد في هذه السورة المباركة من بين سور المئون، وقد يوجد سور طوال ما هو أكثر أنواع المعارف فيه ورودا، لكن لئلا يطول دراستنا أكثر مما ينبغي لم نختر سورة طويلة.

الدراسات السابقة

لم نجد دراسة مستقلة خاصة عن المعرفة بأقسامها كلها ولكن هناك دراسات عن قسم منها، ومن هذه الدراسات:

1- أسماء الإشارة دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، لبرير محمد أحمد سناده، رسالة ماجستير، 2007، الخرطوم، جامعة الخرطوم.

2- الضمير المستتر في الدرس النحوي، لسعود بن عبيد الله بن عابد الصاعدي، رسالة دكتوراه، 2009، مكة، جامعة أم القرى.

3- الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية، لمطيع سليمان محمد القريناوي، رسالة ماجستير، 2014، غزة، الجامعة الإسلامية.

أهداف الدراسة

لابد أن يكون لكل باحث أهداف في كتابة دراسته العلمية، ولي أيضا أهداف في كتابة هذه الدراسة، وهي:

1- فتح باب من أبواب النظر والتأمل في كتاب الله الكريم.
2- معرفة أهمية اللغة العربية لفهم القرآن العظيم.
3- بيان كل نوع من أنواع المعارف مع أقسامهم.
4- التعرف على مقاصد وأغراض السورة، ومعرفة فضلها ومشملاتها.

منهج الدراسة

أما المنهج المتّبع في الدراسة، فهو الوصفي التحليلي، حيث وقفت الدراسة على جميع المعارف مظهرا أنواعها وخصائصها في ما ورد في كتب النحاة، وتحليل الشواهد الإعرابية لكل نوع منها، ثم التطرق إلى تفسير بعض الشواهد.

صعوبات الدراسة

والحقّ أن صعوباتٍ عديدة واجهت هذه الدراسة المتواضعة طوال العمل فيها؛ ولعلّ من أبرزها هو الجانب الإحصائي؛ فلا ريب أن جرد أنواع المعارف_ وهي كثيرة_ يحتاج إلى جهدٍ ودقةٍ وحسن تمييز.

إلا أن كلّ ذلك لم يمنعنا من مواصلة الكتابة؛ فالصبر صفة لا بد أن يتصف بها كل باحث.

خطة الدراسة

تقوم دراستنا هذه على ثلاثة فصول يشتمل كل فصل على عدة مباحث ومطالب وتسبق هذه الفصول مقدمة وينتهي بخاتمة، أما المقدمة فقد ذكرنا فيها أهم ما ينبغي ذكره.

والفصل الأول من الدراسة يتكون من مبحثين، المبحث الأول تناول مفهوم المعرفة والنكرة في اللغة وفي الإصطلاح، وفي المبحث الثاني عرض عام لسورة المؤمنون، ويشتمل على عدة مطالب منها سبب تسميتها وفضلها، وفي مطلب آخر ذكرنا عن أغراضها، فلها أغراض ومقاصد كثيرة من أهمها ذكر صفات المؤمنين، وفي المطلب الأخير من هذا المبحث أتينا بذكر عدد آياتها وكلماتها ومناسبتها لما قبلها.

وفي الفصل الثاني وهو الجانب النحوي، فقد قسمنا إلى المعرفة المبهمة، والمعرفة غير المبهمة، فالمعرفة المبهمة لها أربعة أقسام هي: الضمير، والاسم الموصول، واسم الإشارة،

وما يضاف إلى أحدها، أما المعرفة غير المبهمة لها أيضاً أربعة أقسام هي: العلم، والمعرف بـ"أل"، وما يضاف إلى أحدهما، والنكرة المقصودة في النداء.

وأما في الفصل الثالث من الدراسة، فقد انتقلنا لدراسة الجانب التطبيقي من خلال إحصاء آي الذكر الحكيم المتعلقة بموضوعنا في السورة المباركة، وقد قسمنا هذا الفصل مثل تقسيم القسم السابق إلا أن هذا الفصل يتناول الجانب التطبيقي –كما ذكرنا– فقمنا باستخراج جميع المعارف بأنواعها من نصوص الآيات مع ذكر بعض الشواهد الإعرابية والتفسير لذلك الشواهد، ووضعت بقية الشواهد في جداول تحوي على نص الآية ورقمها والمعرفة ونوعها ووجه الإعراب والعلة منها.

والخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي وصلنا إليها وبها تم البحث والحمد لله رب العالمين.

أما الكتب التي اعتمدت عليها الدراسة، فهي عديدة ومتنوعة، ومن أبرزها بعد القرآن الكريم، معاجم اللغة، مثل: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ولسان العرب لابن منظور، وغيرها.

وكذلك تفاسير القرآن الكريم، مثل: الكشاف، للزمخشري، والتحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور، وتفسير المراغي، لأحمد بن مصطفى المراغي، وغيرها.

وكذلك كتب النحو وإعراب القرآن، قديمها وحديثها، مثل: شرح قطر الندى وبلّ الصدى، لابن هشام، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، والنحو الوافي لعباس حسن، وإعراب القرآن للنحاس، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري، وإعراب القرآن للدعاس، وإعراب القرآن وبيانه لمحيي الدين درويش، وغيرها.

وأخيراً نقول إننا بذلنا ما استطعنا بذله، فإن أصبنا، فذلك فضل الله علينا، وإن أخطأنا فهو قصور من أنفسنا، فالكمال لله وحده، ولا يسعنا إلا أن نشكر الله تعالى على أفضاله، سائلين المولى القدير أن يتقبّل هذا العمل خالصاً لوجهه.

شيروان إسلام خالد خالد

وان

2019

1. التمهيد

1.1. مفهوم المعرفة والنكرة

1.1.1. مفهوم المعرفة في اللغة والاصطلاح

للوصول إلى إدراك مفهوم المعرفة علينا أولاً أن نتعرف على مفهومه لغوياً، فقد ورد في كتب اللغة أن المَعرِفة والعِرفان بمعنى واحد، والعرفان: العَلَمِ؛ قال ابن سيده: وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان، عَرَفَه يَعْرِفُه عِرْفَة وعِرْفَاناً وعِرِفَّاناً ومَعْرِفةً واعْتَرَفَه، ورجل عَرُوفٌ وعَرُوفَة: عارفٌ يَعرِف الأمور ولا ينكر أحداً رآه مرة، والهاء في عَرُوفَة للمبالغة، والعَرِيف والعارِفُ بمعنى مثل عَليم وعالِمِ[1].

وجاء في المصباح المنير: عَرَفْتُهُ عِرْفَةً بِالكَسر وَعِرْفَانًا عَلِمْتُهُ بحاسة من الحواس الخمس والمَعرِفة اسم منه[2].

وقال الراغب عنها إن كلمة "المَعرِفة: إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، فهي أخص من العِلم، ويضاده الإنكار، ويقال: فلان يَعرف الله ورسوله، ولا يقال: يعلم الله متعديا إلى مفعول واحد، لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يعرف كذا، لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكر"[3]، وما تتميز المعرفة عن العِلم أن المعرفة قد تقال فيما يدرك آثاره وإن لم تدرك ذاته، والعِلم لا يقال إلا فيما تدرك ذاته، والمعرفة تقال فيما لا يعرف إلا كونه موجوداً فقط، والعِلم أصله أن يقال فيما يعرف وجوده وجنسه وكيفيته، والمعرفة تقال فيما يتوصل إليه بتفكر وتدبر، والعِلم قد يقال في ذلك وفي غيره[4].

وأما تعريفها في الاصطلاح: ورد في كتب النحاة أنّها اسم يدل على شيء واحد مُعَيَّن؛ لأنه متميز بأوصاف وعلامات لا يشاركه فيها غيره من نوعه. ومن أمثلتها: سمعت تغريد

---

[1] ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ت: 711هـ، *لسان العرب*، ط: الثالثة، دار صادر، بيروت، 1993، 236/9، مادة: عرف.

[2] الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي، ت:770هـ، *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*، المكتبة العلمية، بيروت، 404/2، مادة: عرف.

[3] مرتضى، الزَّبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، ت:1205هـ، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، 133/24، مادة: عرف.

[4] الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الحنفي، ت:1094هـ، *الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية*، تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 824.

عصفوري، هذه سفينة ركبتها، كتبت الرسالة[5]، وما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهمات، وما عُرّف باللام، والمضاف إلى أحدهما.

وعند أهل النظر: إدراك الشيء على ما هو عليه، وهي مسبوقة بنسيان حاصل بعد العلم، ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف[6].

والمعرفة عند القوم: سمو اليقين، وقيل سقوط الوهم لوضوح الاسم، وقيل زوال البرهان بكمال العيان، وقيل دثور الريب لظهور الغيب، وقيل هجوم الأنوار على الأبرار[7].

وعُرِفَت أيضاً: أنها اسم يدل على مُعَيَّن مُمَيَّز عن سائر الأفراد أو الجموع المشاركة لها في الصفات العامة المشتركة[8].

ذكرنا ما ينبغي أن يذكر لبيان مفهوم المعرفة، وسنذكر أقسامها هنا بإيجاز فقد قسم النحويون المعارف إلى سبعة أقسام، وترتيبها حسب الأعرفية كما يلي[9]:

الأول: المضمر، مثل: أنا – هو – هي – هم.

الثاني: العلم، مثل: زيد – هند.

الثالث: اسم الإشارة، مثل: هذا – هذه – أولئك.

الرابع: الاسم الموصول، مثل: الذي – التي جاءتني.

الخامس: ذو الأداة أي المحلى بأل، مثل: "الرجل – المرأة – الغلام.

السادس: المضاف إلى أحد من المعارف السابقة، مثل: "قلمك – أخ خالد – غلام هذا – قلم الذي زارني صباحاً – كتاب الرجل".

---

[5] عباس حسن، *النحو الوافي*، ت: 1398هـ، ط: الخامسة عشرة، دار المعارف، 209/1.

[6] الجرجاني، علي بن محمد بن علي السيد الشريف، ت:816هـ، *كتاب التعريفات*، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983، 221. والمناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري، ت:1031، *التوقيف على مهمات التعاريف*، ط: الأولى، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت، القاهرة، 1990، 310.

[7] المناوي، *التوقيف على مهمات التعاريف*، 310.

[8] الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني، *البلاغة العربية*، ت:1425هـ، دار القلم، دمشق، ط: الأولى، الدار الشامية، بيروت، 1996، 397/1.

[9] ينظر، ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ت:761هـ، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 99/1. وعباس حسن، *النحو الوافي*، 211/1.

السابع: النكرة المقصودة في النداء، مثل: "يا رجل" تخاطب رجلاً بعينه. وسيأتي ذكره مفصلاً – بإذن الله– في الفصول القادمة.

2.1.1. مفهوم النكرة في اللغة والاصطلاح

النَكِرة لغة: هي اسم من الإنْكَار، يقال كان لي أشد نكرَة [10]، وبالتحريك كالنَّفَقَةِ من الإنفاق، قال: والنَّكِرَةُ إنكارك الشيء، وهو نقيض المَعْرِفَةِ، والنَّكِرَةُ: خلاف المَعْرِفَةِ، ونَكِرَ الأمر نَكِيراً وأَنْكَرَه إنْكاراً ونُكْراً: جَهِلَهُ، قَال ابن سيده: والصحيح أَن الإنكار المصدر والنُّكْر الاسم، ويقال: أَنْكَرْتُ الشيء وأَنا أُنْكِرُه إنكاراً ونَكِرْتُه مِثْلُه [11].

وجاء في كتاب العين أن النَكرة: نقيض المعرفة، وأَنْكَرتُه إنْكاراً، ونكرته لغة، لا يستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهي، ولا مصدر، والاِسْتِنكار: استفهامك أمراً تنكره، واللازم من فعل النُّكْرِ المُنْكَرِ: نكُرَ نَكارةً، ورجل نَكِرٌ، ورجل مُنْكَرٌ: ورجال مُنكَرون، ويجمع بالمناكير أيضاً[12].

أما اصطلاحا فهي ما لا يدل إلا على مفهوم من غير دلالة على تمييزه وحضوره وتعيين ماهيته من بين الماهيات وإن كان تعقله لا ينفك عن ذلك، لكن فرق بين حصول الشيء وملاحظته وحضور الشيء واعتبار حضوره[13].

وقد عرفه ابن عقيل في شرحه على ألفية ابن مالك أن النكرة هي ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف، أو يقع موقع ما يقبل أل، فمثال ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل أل ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علماً فإنك تقول فيه العباس فتدخل عليه أل لكنها لم تؤثر فيه التعريف، لأنه معرفة قبل دخولها عليه ومثال ما وقع

---

[10] مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، *المعجم الوسيط*، دار الدعوة، 952/2، مادة: نكر.

[11] ابن منظور، *لسان العرب*، 233/5، مادة: نكر.

[12] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، *كتاب العين*، ت: 170، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 355/5، مادة: نكر.

[13] الكفوي، *الكليات* ، 894.

موقع ما يقبل أل "ذو" التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال، أي صاحب مال، فذو نكرة وهي لا تقبل أل لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل "أل" نحو: الصاحب[14].

وللنكرة علامة تُعرف بها؛ هي أنها تقبل دخول: "أل" التى تؤثر فيها فتفيدها التعريف، أي: التعيين وإزالة ما كان فيها من الإبهام والشيوع، مثل: الرجل شجاع، الطالب مجتهد، الكتاب نافع، وقد صارت هذه الكلمات معارف بعد دخول: "أل"، وربما كانت الكلمة في ذاتها لا تصلح لدخول "أل" عليها مباشرة، وإنما تدخل على كلمة أخرى بمعناها، بحيث تصلح كل واحدة منهما أن تحل محل الأخرى؛ فلا يتغير شيء من معنى الجملة، مثل: كلمة "ذو" فإنها بمعنى "صاحب" مثلا: أنت رجل ذو خُلق كريم، فكلمة "ذو" نكرة لا شك في تنكيرها؛ مع أنها لا تقبل "أل" التي تفيدها التعريف، ولكنها بمعنى كلمة أخرى تقبل "أل" وهي كلمة "صاحب" التي يصح أن تحل محل كلمة "ذو، ومن هنا كانت "ذو" نكرة؛ لأنها وإن كانت لا تقبل "أل" يصح أن تحل محل كلمة "صاحب" التى تقبل "أل"، وتقع في الجملة مكانها، من غير أن يترتب على ذلك إخلال بالمعنى، فعلامة النكرة كما أشرنا، أن تقبل بنفسها "أل" التي تفيدها التعريف، أو تقع موقع كلمة أخرى تقبل "أل" و أن هذه العلامة لا تَدْخل المعرفة، ولا توجد فيها؛ لأن "أل" تفيد التعريف، والمعرفة ليست في حاجة إليه[15].

أما عن الفرق بينهما، فهو أن النكرة والمعرفة كلتيهما يدلان على مُعَيَّن وإلا امتنع الفهم، إلا أن النكرة تدل على مُعَيَّن من حيث ذاته لا من حيث هو مُعَيَّن، أي: ليس في لفظ النكرة ما يشير إلى أن السامع يعرفه فليس في اللفظ دلالة على ملاحظة التعين، والمعرفة تدل على مُعَيَّن أي: إن في لفظ المعرفة ما يشير إلى أن السامع يعرفه، وإذا فالنكرة يفهم منها ذات المُعَيَّن فحسب ولا يفهم منها كونه معلوماً للسامع، والمعرفة يفهم منها ذات المعين وكونه معلوماً للسامع. والتعين في المعرفة، إما أن يكون باللفظ نفسه، كما في الأعلام، وإما بقرينة خارجية، كما في غيره من بقية المعارف[16].

---

[14] ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، ت: 769هـ، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: العشرون، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، 1980، 86/1.

[15] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 209/1-211.

[16] المراغي، أحمد بن مصطفى، *علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»*، دار الكتب العلمية، بيروت، 112.

2.1. بين يدي السورة

1.2.1. تسميتها وفضلها

سميت سورة المؤمنون بهذه التسمية لسببين، الأول على اعتبار إضافة السورة إلى المؤمنين لافتتاحها بالإخبار عن أوصافهم السبعة وجزائهم العظيم في الآخرة وهو ميراث الفردوس، والثاني على حكاية لفظ المؤمنون الواقع أولها في قوله تعالى: **{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}**[17] فجعل ذلك اللفظ تعريفا للسورة[18].

وقد وردت تسمية هذه السورة "سورة المؤمنين" في السُّنَّة، عن عبد الله بن السائب قال: "صلى بنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون – أو ذكر موسى وعيسى ابن عباد يشك أو اختلفوا – أخذت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– سعلة فحذف فركع" وعبد الله بن السائب حاضر لذلك[19].ومما جرى على الألسنة أن يسموها سورة "قد أفلح"، ويسمونها أيضاً سورة الفلاح[20].

وورد في فضل هذه السورة أحاديث، منها:

عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "من قرأ سورة المؤمنين بشّرته الملائكة بالرّوح والريحان وما تقرّ به عينه عند نزول ملك الموت"[21].

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان إذا نزل على رسول الله صلّى الله عليه وسلم الوحي، يسمع عند وجهه كدويّ النحل، فلبثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه وقال: "اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا

---

[17] المؤمنون، 1/23.

[18] ينظر، ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، ت: 1393هـ، *التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»*، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، 5/18. والزحيلي، وهبة بن مصطفى، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، ط: الثانية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1997، 5/18.

[19] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ت: 275هـ، *سنن أبي داود*، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 175/1، رقم الحديث: 649.

[20] ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، 5/18.

[21] الشجري، المرشد بالله، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الجرجاني، ت: 499هـ، *ترتيب الأمالي الخميسية*، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، 131/1.

وأرضنا، ثم قال: لقد أُنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ حتى ختم العشر"[22] .

وعن يزيد بن بابنوس قال: قلنا لعائشة أم المؤمنين: كيف كان خلق رسول الله (صلّى الله عليه وسلم)؟ قالت: كان خلق رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) القرآن، فقرأت: **{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ**- حتى انتهت إلى- **وَالَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ}** قالت: هكذا كان خلق رسول الله (صلّى الله عليه وسلم)[23].

2.2.1. أغراض السورة ومشتملاتها

لا شك أن لكل سورة أغراض ومقاصد، ومن مقاصد سورة المؤمنون مما يأتي[24]:

هذه السورة تدور آيها حول محور تحقيق الوحدانية وإبطال الشرك ونقض قواعده، والتنويه بالإيمان وشرائعه.

كان افتتاحها بالحديث عن الصفات الكريمة التي وصف الله- تعالى- بها عباده المؤمنين، فذكر منها أنهم في صلاتهم خاشعون وأنهم للزكاة فاعلون، ثم ختمت السورة تلك الصفات الجليلة، ببيان ما أعده الخالق- عز وجل- لأصحاب هذه الصفات فقال: **{أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ}**.

وأعقب ذلك بوصف خلق الإنسان أصله ونسله الدال على تفرد الله تعالى بالإلهية لتفرده بخلق الإنسان ونشأته ليبتدئ الناظر بالاعتبار في تكوين ذاته ثم بعدمه بعد الحياة، ودلالة ذلك الخلق على إثبات البعث بعد الممات وأن الله لم يخلق الخلق سدىً ولعباً.

وانتقل إلى الاعتبار والامتنان بمصنوعات الله تعالى التي أصلها الماء الذي به حياة ما في هذا العالم من الحيوان والنبات وما في ذلك من دقائق الصنع، وما في الأنعام من المنافع ومنها الحمل، ومن تسخير المنافع للناس وما أوتيه الإنسان من آلات الفكر والنظر، وورد ذكر الحمل على الفلك فكان منه تخلص إلى بعثة نوح وحدث الطوفان.

---

[22] الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: 241هـ، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، تح: أحمد محمد شاكر، ط: الأولى، دار الحديث، القاهرة، 1995، 265/1، رقم الحديث: 224.

[23] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ت: 303هـ، *السنن الكبرى*، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001، 193/10، رقم الحديث: 11287.

[24] ينظر، ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، 18/6-7. وطنطاوي، محمد سيد، *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*، ط: الأولى، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، 10/5-7.

وانتقل إلى التذكير ببعثة الرسل للهدى والإرشاد إلى التوحيد والعمل الصالح، وما لقيت به من الإعراض والطعن والتفرق من قبل أقوامهم، وما كان من عقاب المكذبين، وتلك أمثال لموعظة المعرضين عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فأعقب ذلك بالثناء على الذين آمنوا واتقوا.

وبتنبيه المشركين على أن حالهم مماثل لأحوال الأمم الغابرة وكلمتهم واحدة؛ فهم عرضة لأن يحل بهم ما حل بالأمم الماضية المكذبة، وقد أراهم الله مخائل العذاب لعلهم يقلعون عن العناد فأصروا على إشراكهم بما ألقى الشيطان في عقولهم، وذكروا بأنهم يقرون إذا سئلوا بأن الله مفرد بالربوبية ولا يجرون على مقتضى إقرارهم وأنهم سيندمون على الكفر عند ما يحضرهم الموت وفي يوم القيامة.

وبأنهم عرفوا الرسول وخبروا صدقه وأمانته ونصحه المجرد عن طلب المنفعة لنفسه إلا ثواب الله فلا عذر لهم بحال في إشراكهم وتكذيبهم الرسالة، ولكنهم متبعون أهواءهم معرضون عن الحق، وما تخلل ذلك من جوامع الكلم.

ثم ختمت السورة الكريمة بهذه الآية التي يأمر الله- تعالى- فيها نبيه صلى الله عليه وسلّم بالمواظبة على طلب المزيد من رحمته ومغفرته- سبحانه- فقال- تعالى-: **وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.**

وقد أوردت صفات المؤمنين في الآيات الأولى من السورة، وهذه الآيات تصف المؤمنين بصفات سبع وهي[25]:

1- أنهم أهل التصديق التام بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر من الله تعالى، روي عن مجاهد أن الله تعالى لما خلق الجنة وأتقن حسنها قال: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، ثم وصف الله تعالى هؤلاء المفلحين بما يلي:

2- أنهم الخاشعون في صلاتهم، أي الممتلئة قلوبهم بالخشوع، أي الخوف والسكون والوقار، وطمأنينة الأعضاء، والخشوع: صفة ضرورية لإدراك معاني الصلاة، ومناجاة الرب تعالى، وتذكر الله، والخوف من حسابه ووعيده، والخشوع: شرط لتحصيل الثواب من الله سبحانه وتعالى.

---

[25] ينظر، الزحيلي، وهبة بن مصطفى، *التفسير الوسيط*، ط: الأولى دار الفكر، دمشق، 2001، 2/1677-1678.

عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "حبب إلي النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة"[26].

3- وأنهم معرضون عن كل ألوان اللغو: وهو الساقط من الكلام وكل ما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال، فيشمل الكذب والهزل والسب والطعن واللعن وفحش الكلام، وجميع المعاصي.

4- وهم فاعلون للزكاة المفروضة، مبادرون لإخراجها إلى مستحقيها، وكان أصل الزكاة واجباً في مكة، وربما يكون المراد زكاة النفس من الشرك والأدناس، والتحلي بالفضائل ومكارم الأخلاق، والظاهر أن المراد: هو الحق الواجب في الأموال خاصة.

5- والمؤمنون أهل العفة والصون، فهم الذين يحفظون فروجهم من التلوث بالحرام، من كل أنواع الزنا والفواحش، ويقتصرون في علاقاتهم بالنساء، على الزوجات التي أحلّها الله بعقد الزواج، ويقوم ملك اليمين الذي يتملك به السيد الرقبة أو الذات مقام العقد على الحرائر فمن التزم الحلال، فلا حرج عليه ولا لوم بعدئذ، ومن طلب غير ذلك من الزوجات والإماء فأولئك هم المعتدون، المتجاوزون حدود الله، فكلمة "العادون" يراد بها الظالمون.

6- والمؤمنون ذكوراً وإناثاً يحافظون على العهود والأمانات، فيؤدون الأمانة إلى أهلها، ولا يخونون، وإذا عاهدوا غيرهم وفّوا بشروط المعاهدة، فأداء الأمانة، والوفاء بالعهد صفتا أهل الإيمان، أما الخيانة والغدر فهما صفتا أهل النفاق.

7- والمؤمنون والمؤمنات يحافظون على أداء الصلاة في أوقاتها، مع أداء جميع أركانها وشرائطها، وتمثل عظمة الخالق فيها، والخشوع في كل حركة وسكنة وأذكار فيها.

الفرق بين المؤمنين والمسلمين:

لتوضيح الفرق بين المؤمنين والمسلمين علينا أن نبين القاعدة التي أطلقها العلماء بين الإسلام والإيمان وهو أن الإسلام والإيمان إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا، حيث أن الإيمان أخصّ من الإسلام، فحقيقة الإيمان الإقرار بالقلب والتصديق بالعمل، ولا يحصل إلا بالقلب والانقياد قد يحصل بالقلب وقد يحصل باللسان فالإسلام أعمّ، والمؤمنون هم الذين صدقوا اللَّه اليقين، وبرهنوا على صدقهم بالجهاد بالأموال والأنفس لحفظ وحراسة الدين، ولا يصل الإنسان إلى

---

[26] النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ت: 303هـ، *المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي*، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط: الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1986، 61/7، رقم الحديث: 3940.

الإيمان إلا إذا حقق الإسلام[27]، فالمسلم هو من آمن بأركان الإسلام ظاهرة، والمؤمن بالأفعال والأقوال الحسنة باطنة.

[27] ينظر، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي، ت: 774هـ، *تفسير القرآن العظيم*، تح: سامي بن محمد سلامة، ط: الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999، 389/7. والشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشافعي، ت: 977هـ، *السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير*، مطبعة بولاق، القاهرة، 1867، 74/4. وحموش، مأمون، التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، تح: أحمد راتب حموش، ط: الأولى، 2007، 399/7. والقطان، إبراهيم، ت: 1404هـ، *تيسير التفسير*، مكتبة المنتخب، 108/3.

3.2.1. عدد آياتها ومناسبتها

1.3.2.1. عدد آياتها وكلماتها

سورة المؤمنون مكية كلها عند الجمهور بلا خلاف[28]، ونزلت بعد سورة الأنبياء[29]، وهي مائة وثماني عشرة آية، وألف ومائتان وأربعون كلمة، وعدد حروفها أربعة آلاف وثمانمائة وحرفان[30].

وآياتها عند البصريين مائة وتسع عشرة آية، ومائة وثماني عشرة آية عند الكوفيين، وسبب هذا اختلافهم في قوله: **{ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ}**، هل هو آية أو بعض آية[31].

2.3.2.1. مناسبتها لما قبلها

تظهر مناسبة هذه السورة لما قبلها من نواح، وهي[32]:

- إنه تعالى ختم السورة السابقة بخطاب المؤمنين وأمرهم بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وفعل الخيرات لعلهم يفلحون– وحقق فلاحهم فى بدء هذه السورة.
- إنه تكلم في كل من السورتين فى النشأة الأولى، وجعل ذلك دليلاً على البعث والنشور.
- إن في كل من السورتين قصصاً للأنبياء الماضين، وأممهم ذكرت عبرة للحاضرين والآتين.
- إنه نصب في كل منهما أدلة على وجود الخالق ووحدانية.

---

[28] القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي، ت: 671هـ، *الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي*، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط: الثانية، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964، 102/12.

[29] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، ت: 538هـ، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*، ط: الثالثة، دار الكتاب العربي، بيروت، 1986، 174/3.

[30] النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، ت: 775هـ، *اللباب في علوم الكتاب*، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998، 162/14.

[31] القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري، ت: 1307هـ، *فتح البيان في مقاصد القرآن*، المَكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، 1992، 93/9.

[32] المراغي، أحمد بن مصطفى، ت: 1371هـ، *تفسير المراغي*، ط: الأولى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1946، 3/18.

2. المعارف في اللغة العربية

1.2. المعرفة المبهمة

المعرفة لغة: (سبق الكلام عنها في التمهيد في صفحة -1-)

المُبهَمة لغة: أن يبقى الشيء لا يعرف المأتى إليه[33]، يقال هذا أمر مُبهم أي لا مأتى له، واسْتَبْهَمَ الأمر إذا استغلق، فهو مُسْتَبْهَم. وكلام مُبهَم: لا يعرف له وجه يؤتى منه، مأخوذ من قولهم حائط مُبهم إذا لم يكن فيه باب، وإبهام الأمر: أن يشتبه فلا يعرف وجهه، وقد أبهمه، وقال ابن الأنباري: المُبهمة التي لا أقفال عليها، يقال: أمر مبهم إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا بابه[34].

وقد جاء في كتاب المعجم الوسيط أن المبهم ما يصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوساً وعلى الفهم إن كان معقولاً، ومن الأشياء الخالص الذي لا شية فيه تميزه، ومن الأجسام المُصْمَت، ومن الكلام الغامض لا يتحدد المقصود منه، والمعرفة المبهمة هي الضمائر وأسماء الإشارة والموصول وهي معارف غير محددة المعنى بذاتها[35].

---

[33] ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، معجم *مقاييس اللغة*، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979، 311/1، مادة: بهم.

[34] ينظر، الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري، ت: 370هـ، *تهذيب اللغة*، تح: محمد عوض مرعب، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001، 179/6، مادة: بهم. والرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، ت: 666هـ، *مختار الصحاح*، تح: يوسف الشيخ محمد، ط: الخامسة، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، 1999، 41، مادة: بهم. وابن منظور، *لسان العرب*، 57/12، مادة: بهم.

[35] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، 74/1، مادة: بهم.

1.1.2. الضمير

1.1.1.2. مفهوم الضمير

الضمير لغة: السر وداخل الخاطر، وأَضْمَرَه: أخفاه، والجمع الضمائر والموضع والمفعول: مُضْمَر[36]، الضمير: المضمر وما تضمره في نفسك ويصعب الوقوف عليه وهو استعداد نفسي لإدراك الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار والتفرقة بينها واستحسان الحسن واستقباح القبيح منها[37].

وقال الليث: الضمير: الشيء الذي تضمره في قلبك، تقول: أَضْمَرتُ صرف الحرف، إذا كان متحركا فأسكنته، وأضمرت في نفسي شيئاً[38].

الضمير اصطلاحاً: المضمر والضمير بمعنى واحد، وهو اسمان لما وضع من الأسماء ليدل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، متميزًا بنفسه كإنك وإنه، أو بمصحوبه كأنا وأنت وإياي وإيانا وفعلتُ[39].

---

[36] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، ت: 817هـ، *القاموس المحيط*، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط: الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005، 429، مادة: ضمر.

[37] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، *المعجم الوسيط*، 544/1، مادة: ضمر.

[38] الهروي، *تهذيب اللغة*، 28/12، مادة: ضمر. ابن منظور، *لسان العرب*، 492/4، مادة: ضمر. ومرتضى، *تاج العروس*، 401/12-402، مادة: ضمر.

[39] ينظر، ابن مالك، جمال الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني، ت: 672هـ، *شرح الكافية الشافية*، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، ط: الأولى، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 255/1. وابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، 99/1. وابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، *شرح قطر الندى وبل الصدى*، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط: الحادية عشرة، القاهرة، 1963، 93. والفاكهي، عبد الله بن أحمد النحوي المكي، ت: 972هـ، *شرح كتاب الحدود في النحو*، تح: المتولي رمضان أحمد الدميري، ط: الثانية، مكتبة وهبة، القاهرة، 1993، 139.

2.1.1.2. أقسام الضمير

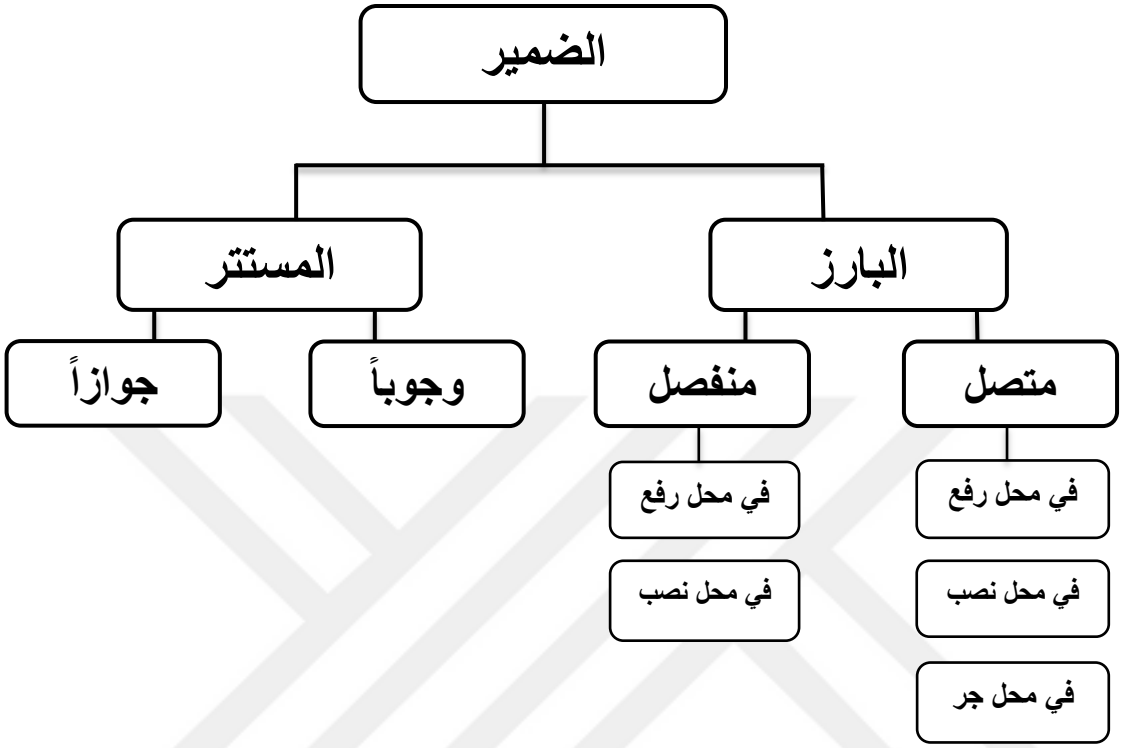

ينقسم الضمير إلى قسمين:

بارز: ما له صورة في اللفظ، بمعنى أن يكون له حروف منطوقة فعلاً لا متخيلة، نحو: أنا كتبت الدرس. فكلمة: أنا، والتاء، ضمير بارز[40].

مستتر: ما لم يكن له صورة في الكلام، بل كان مقدراً في الذهن ومنوياً، وذلك كالضمير المستتر في: اكتب، فإن التقدير: اكتب أنت[41].

والبارز قسمان: أولهما: المتصل: وهو ما لا يفتتح به النطق، ولا يقع بعد إلا، كـ"ياء" ابني، وكاف أكرمك، وثانيهما: المنفصل: وهو ما يبتدأ به، ويقع بعد إلا، نحو أنا مؤمن، وما قام إلا أنا[42].

---

[40] عيد، محمد، *النحو المصفى*، مكتبة الشباب، القاهرة، 139.

[41] الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، ت: 1364هـ، *جامع الدروس العربية*، ط: الثامنة والعشرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1993، 122/1.

[42] النجار، محمد عبد العزيز، *ضياء السالك إلى أوضح المسالك*، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، 2001، 95/1.

وينقسم المتصل بحسب مواقع الإعراب إلى ثلاثة أقسام[43]:

أولها: ما يختص بمحل الرفع، وهو خمسة ضمائر: "التاء" مضمومة كانت أو مفتوحة أو مكسورة: كـ"قمت" بالحركات الثلاث ، و"الألف" الدالة على اثنين أو اثنتين: كـ"قاما"، وقامتا ، و"الواو" الدالة على جمع المذكر: كـ "قاموا"، و"النون" الدالة على جمع الإناث: كـ"قمن" ، و"ياء المخاطبة": كـ"قومي".

ثانيها: ما هو مشترك بين محل النصب والجر فقط، وهو ثلاثة ضمائر: "ياء المتكلم"، نحو: {**رَبِّي أَكْرَمَنِ**}[44]، فالياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به، و"كاف المخاطب"، نحو: {**مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ**}[45] فالكاف الأولى فى محل نصب؛ لأنها مفعول به، والكاف الثانية فى محل جر؛ لأنها مضاف إليه، و"هاء الغائب"، نحو: {**قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ**}[46] فالهاء الأولى والثانية في محل جر، الأولى باللام، والثانية بالإضافة، والهاء الثالثة في محل نصب؛ لأنها مفعول به.

ثالثها: وما هو مشترك بين الثلاثة، أي بين محل الرفع ومحل النصب ومحل الجر وهو "نا" خاصة نحو: {**رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا**}[47] فالأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب؛ لأنها اسم إن ، والثالثة في محل رفع؛ لأنها فاعل.

وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الإعراب إلى قسمين:

أولهما: ما يختص بمحل الرفع فاثنا عشر ضميراً، موزعاً بين المتكلم، والمخاطب، والغائب، على الوجه الآتي[48]:

– للمتكلم ضميران، "أنا" للمتكلم وحده، و"نحن" للمتكلم المعظِّم نفسه، أو مع غيره. و"أنا" هو الأصل و"نحن" هو الفرع.

---

[43] ينظر، ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، 101/1. والأزهري، زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي المصري، ت: 905هـ، *شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو*، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، 99/1–100.

[44] الفجر، 15/89.

[45] الضحى، 3/93.

[46] الكهف، 37/18.

[47] آل عمران، 193/3.

[48] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 226/1.

– للمخاطب خمسة، أولها وهو الأصل: "أنتَ"، للمفرد المذكر، ثم الفروع: "أنتِ" للمخاطبة المؤنثة، و"أنتما" للمذكر المثنى المخاطَب، أو المؤنث المثنى المخاطب، و"أنتم" لجماعة الذكور المخاطبين، و"أنتن" لجماعة الإناث المخاطبات.
– للغائب خمسة، أولها وأصلها: "هو" للمفرد الغائب. ثم فروعه: "هي"، للمفردة الغائبة، و"هما" للمثنى الغائب، و"هم" لجمع الذكور الغائبين، و"هن" لجمع الإناث الغائبات.

ثانيهما: ما يختص بمحل النصب فاثنا عشر ضميراً أيضاً، موزعاً بين المتكلم، والمخاطب، والغائب، على الوجه الآتي[49]:
– للمتكلم ضميران، "إياي" للمتكلم وحده وهو الأصل، وفرعه: "إيانا" للمتكلم المعظِّم نفسه، أو معه غيره.
– للمخاطب خمسة، "إياكَ" للمفرد المذكر وهو الأصل، وفروعه: "إياكِ" للمخاطبة المؤنثة، و"إياكما" للمثنى المخاطب، مؤنثاً أو مذكراً، و"إياكم" لجمع الذكور المخاطبين، و"إياكن" لجمع الإناث المخاطبات.
– للغائب خمسة، "إياه" للمفرد الغائب وهو الأصل ، وفروعه: "إياها" للمفردة الغائبة، و"إياهما" للمثنى الغائب بنوعيه، و"إياهم" لجمع الذكور الغائبين، و"إياهن" لجمع الإناث الغائبات.
وليس هناك ضمائر منفصلة تختص بمحل الجر.

وألفاظ الضمائر كلها مبنية باتفاق النحاة، واختلف في سبب بنائه، فقيل: لمشابهته الحرف في المعنى؛ لأن كل مضمر مضمن معنى التكلم أو الخطاب أو الغيبة، وهي من معاني الحروف. وقد ذكر لبنائها أربعة أسباب هي[50]:

– مشابهة الحرف في الوضع؛ لأن أكثرها على حرف أو حرفين، وحمل الباقي على الأكثر.
– مشابهته في الافتقار؛ لأن المضمر لا تتم دلالته على مسماه إلا بضميمة من مشاهدة أو غيرها.
– مشابهته له في الجمود، فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه حتى بالتصغير ولا بأن يوصف أو يوصف به.

---

[49] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 227/1.

[50] الأُشْمُوني، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الشافعي، ت: 900هـ، *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*، ط: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، 1998، 88/1.

- الاستغناء عن الإعراب باختلاف صيغه لاختلاف المعاني.

وينقسم المستتر إلى قسمين:

أولهما: المستتر وجوباً: هو ما لا يمكن أن يحل محله في جملته الاسم الظاهر بمعنى أنه يصعب نطقاً وضع اسم ظاهر في موضعه، ففي المثال: ابتعد عن الشبهات، الضمير مستتر وجوباً، إذ لا يمكن وضع اسم ظاهر موضعه[51].

ثانيهما: المستتر جوازاً: هو ما يمكن أن يقوم مقامه في جملته الاسم الظاهر بمعنى أنه يمكن أن ينطق في موضعه اسم ظاهر بغير صعوبة في هذا النطق، كما يبقى المعنى العام للجملة سليما بصورة عامة، مثل: العاقلُ يبتعد عن الشبهات، الضمير مستتر جوازاً، إذ يمكن القول "العاقل يبتعدُ سلوكُه عن الشبهات"[52].

مواضع الضمير المرفوع المستتر وجوباً، أشهر هذه المواضع ثمانية، وهي[53]:

1- أن يكون فاعلاً لفعل الأمر المخاطب به الواحد المذكر، مثل: أسرعْ لإنقاذ الصارخ، وبادرْ إليه. بخلاف الأمر المخاطب به الواحدة، نحو: قومي، أو للمثنى؛ نحو: قوما، أو الجمع، نحو: قوموا، وقمن. فإن هذه الضمائر تعرب فاعلاً أيضاً، ولكنها ضمائر بارزة.
2- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد؛ مثل: إذ تشكر، بخلاف المبدوء بتاء الخطاب للواحدة؛ مثل: تتعلمين يا زميلة، أو للمثنى بنوعيه، مثل: أنتما تتعلمان، أو للجمع بنوعيه مثل: أنتم تتعلمون وأنتن تتعلمن؛ فإن هذه ضمائر رفع بارزة.
3- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم؛ مثل قوله تعالى: **{أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ}**[54].
4- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بالنون؛ مثل نحب الخير، ونكره الأذى، فنفوز برضا الله والناس.

---

[51] عيد، *النحو المصفى*، 137.

[52] عيد، *النحو المصفى*، 136.

[53] ينظر، الأشموني، *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*، 1/89-90. وعباس حسن، *النحو الوافي*، 1/229-230.

[54] الأعراف، 62/7.

5- أن يكون اسماً مرفوعاً لأدوات الاستثناء الناسخة، وهي: خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون، مثل: حضر السياح خلا واحداً أو عدا واحداً أو حاشا واحداً، ففاعل خلا وعدا وحاشا ضمير مستتر وجوباً تقديره: هو. ومثل: انقضى الأسبوع ليس يوماً، انقضى العام لا يكون شهراً، فكلمة يوماً وشهراً خبر للناسخ، وهي المستثنى أيضاً أما اسم الناسخ فضمير مستتر وجوباً تقديره: هو.

6- أن يكون فاعلاً لفعل التعجب الماضي، وهو: "أفعَلَ" مثل: ما أحسنَ الشجاعةَ. فأحسن فعل ماض للتعجب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، يعود على "ما".

7- أن يكون فاعلاً لاسم فعل مضارع، أو اسم فعل أمر، مثل: أفّ من الكذب، بمعنى: أتضجر جداً. وآمينَ، بمعنى: استجب.

8- أو فاعلاً للمصدر النائب عن فعله الأمر، مثل: قياماً للزائر، فقياماً مصدر، وفاعله مستتر وجوباً، تقديره: أنت؛ لأنه بمعنى: قم.

مواضع الضمير المرفوع المستتر جوازاً، أشهر هذه المواضع، هي[55]:

1- أن يكون فاعلاً للفعل الماضي الغائب، نحو: سعيد اجتهد.

2- أن يكون فاعلاً للفعل المضارع المبدوء بياء الغائب أو تاء الغائبة، نحو: سعيد يجتهد، وفاطمة تجتهد.

3- أن يكون فاعلاً لاسم الفعل الماضي، نحو: زيد هيهات.

4- أو فاعلاً للصفات المحضة، وهي الخالصة من شائبة الاسمية، وهي: إما اسم فاعل نحو: زيد قائم، أو اسم مفعول نحو: زيد مضروب، أو صفة مشبهة نحو: زيد حسن، أو أمثلة المبالغة نحو: زيد ضراب أو مضراب أو مضروب أو ضريب أو ضرب.

فهذه المواضع هي أشهر المواضع التى يستتر فيها الضمير وجوباً وجوازاً، ولا يكون إلا مرفوعاً متصلاً.

---

[55] الأزهري، *شرح التصريح على التوضيح*، 102/1. والغلاييني، *جامع الدروس العربية*، 123/1.

3.1.1.2. ضمير الفصل

من أنواع الضمير ما يسمى بضمير الفصل والذي اختلف فيه البصريون والكوفيون[56]:

فعند البصريين أنه يسمى فصلاً؛ لأنه يفصل بين النعت والخبر إذا كان الخبر مضارعاً لنعت الاسم ليخرج من معنى النعت، مثل: زيد هو العاقل، ولا محل له من الإعراب، وأما الكوفيون يسمون عماداً بما يفصل به بين النعت والخبر، وله محل من الإعراب، وذهب بعضهم إلى أن حكمه حكم ما قبله، وذهب بعضهم إلى أن حكمه حكم ما بعده.

واحتجوا بأن قالوا: إن حكمه حكم ما قبله؛ لأنه توكيد لما قبله، فتنزل منزلة كلمة النفس إذا كان توكيداً، وكما في القول: جاءني زيد نفسه، كان نفسه تابعاً لزيد في إعرابه، فكذلك ضمير العماد، إذا قلنا: زيد هو العاقل، يجب أن يكون تابعاً في إعرابه. وأما من ذهب إلى أن حكمه حكم ما بعده من الكوفيين قالوا: لأنه مع ما بعده كالشيء الواحد؛ فوجب أن يكون حكمه بمثل حكمه.

والبصريون قد احتجوا بأنه لا محل له من الإعراب؛ لأنه إنما دخل لمعنى وهو الفصل بين النعت والخبر ولهذا سمي فصلاً، وأجابوا عن قول الكوفيين: "إنه توكيد لما قبله فتنزل منزلة النفس في قولهم جاءني زيد نفسه" بأن هذا باطل؛ لأن المكني لا يكون تأكيداً للمظهر في شيء من كلامهم، والمصير إلى ما ليس له نظير في كلامهم لا يجوز أن يصار إليه.

وأما قولهم: "إنه مع ما بعده كالشيء الواحد" قلنا: هذا باطل أيضاً؛ لأنه لا تعلق له بما بعده؛ لأنه كناية عما قبله، فكيف يكون مع ما بعده كالشيء الواحد.

4.1.1.2. ضمير الشأن

وهو نوع آخر من أنواع الضمير ويسمى ضمير الشأن أو القصة عند البصريين والمجهول عند الكوفيين، ويأتي قبل الجملة الاسمية أو الفعلية وتكون الجملة خبراً عنه ومفسِّرة له، ويوحد الضمير؛ لأنه بمعنى الشأن أو الحديث، مثل: هو زيد منطلق أي الشأن والحديث زيد منطلق، ولا يأتي ذلك إلا في التعظيم، نحو قوله تعالى: **{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}**[57]، ويتصل بارزاً نحو: ظننته

---

[56] ينظر، الأنباري، كمال الدين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، ت: 577هـ، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين*، ط: الأولى، المكتبة العصرية، بيروت، 2003، 2/579-580.

[57] الإخلاص، 1/112.

زيد قائم، ولا يكون هذا الضمير مؤنثاً إلا إذا كان في الكلام مؤنث[58]، نحو قوله تعالى: **{فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ}**[59].

5.1.1.2. حكم اتصال الضمير بعامله

ذكرنا أن للرفع ضمائر تختص به، بعضها متصل كالتاء المتحركة، و"نا" في مثل: سعيتَ إلى الخبر، وسعينا، وبعضها منفصل، ولكنه يؤدي ما يؤديه المتصل من الدلالة على التكلم، أو الخطاب، أو الغَيبة، مثل: "أنا" فإنها ضمير منفصل يدل على التكلم، كما تدل عليه تلك "التاء"، ومثل: "نحن" فإنها ضمير منفصل يدل على المتكلم المعظم نفسه، أو جماعة المتكلمين؛ كما يدل عليه: "نا"، تقول: أنا أمين على السر، ونحن أمناء عليه، وللنصب كذلك ضمائر تختص به منها المتصل، كالكاف في مثل: صانك الله من الأذى، ومنها المنفصل الذى يؤدي معناه، مثل: إياك، في: نحو: إياك صان الله، أما الجر فليس له ضمائر تختص به، وأن الضمير مع اختصاره وقلة حروفه يؤدي ما يؤديه الاسم الظاهر[60].

وأن الكلام إذا احتاج إلى نوع من الضمير وكان منه المتصل والمنفصل، وجب اختيار الضمير المتصل، وتفضيله على المنفصل الذي يفيد فائدته، ويدل دلالته؛ لأن المتصل أكثر اختصاراً في تكوينه وصيغته، فهو أوضح وأيسر في تحقيقه مهمة الضمير، فنقول: فرحت بك، ولا نقول: فرح أنا بأنت، ونقول: كرمك الأصدقاء؛ ولا نقول: كرم إياك الأصدقاء، فالأصل العام الذي يجب مراعاته عند الحاجة للضمير هو: اختيار المتصل ما دام ذلك في الاستطاعة، ولا يجوز العدول عنه إلى المنفصل، إلا لسبب، غير أن هناك حالتين يجوز فيهما مجيء الضمير منفصلًا مع إمكان الإتيان به متصلًا، وهما كما في الآتي[61]:

1- أن يكون الفعل أو ما يشبهه قد نصب مفعولين ضميرين، أولهما أعرف من الثاني، فيصح في الثاني أن يكون متصلًا وأن يكون منفصلاً، نحو: الكتابُ أعطيتنيه، أو: أعطيتني إياه،

---

[58] ينظر، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، *المفصل في صنعة الإعراب*، تح: علي أبو ملحم، ط: الأولى، مكتبة الهلال، بيروت، 1993، 173/1. وابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، 176/1.

[59] الحج، 46/22.

[60] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 272/1.

[61] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 273/1.

والقلمُ أعطيتكه، أو: أعطيتك إياه. فالفعل أعطى هو من الأفعال التي تنصب مفعولين، وقد نصبهما في المثالين، وكانا ضميرين: ياء المتكلم، وهاء الغائب في المثال الأول، وكاف المخاطب، وهاء الغائب في المثال الثاني، والضمير الأول في المثالين أعرف من الثاني فيهما، فَصَحَّ في الثاني الاتصال والانفصال، وقد يشترط في هذه الحالة أن يكون الضميران منصوبين، وأولهما أعرف من الثاني.

2- أن يكون الضمير الثاني منصوباً بكان أو إحدى أخواتها؛ لأنه خبر لها فيجوز فيه الوصل والفصل، نحو: الصديق كنته أو كنت إياه.

6.1.1.2. نون الوقاية

وهي نون مكسورة تلحق قبل ياء المتكلم، وسبب تسمية هذه النون بنون الوقاية أنها لحقت لتقي الفعل من الكسر، وقد ورد عن ابن مالك أنها سميت بذلك؛ لأنها تقي اللبس في الأمر، نحو: أكرمني فلولا النون لالتبس أمر المذكر بأمر المؤنثة، أي ياء المتكلم بياء المخاطبة، ثم حمل الماضي والمضارع على الأمر[62].

تلحق نون الوقاية وجوباً قبل ياء المتكلم إن كانت منصوبة بغير صفة، وذلك بأن ينصب بالفعل ماضياً نحو: أكرمني، أو مضارعاً نحو: يكرمني، أو أمراً نحو: أكرمني، متصرفاً كما مثل أو غير متصرف نحو: هبني وعساني، واسم الفعل نحو: عليكني ورويدني، وإن نصبت بصفة نحو: الضاربي، فإن نون الوقاية لا تلحقه[63].

وإن كانت الياء منصوبة بإحدى أخوات "إن"، فوجب إلحاق النون مع "ليت" عند أكثر النحاة، نحو قوله تعالى: **{وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا}**[64]، ومع "لعل" الأفصح حذفها نحو قوله تعالى: **{لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ}**[65]، وإثباتها نادر، أما مع بقية أخوات "إن"، كإن وأن وكأن ولكن يجوز إثبات النون وحذفها على السواء: إني وإنني، أني وأنني، كأني وكأنني، لكني ولكنني[66].

وهناك حالة أخرى لوجوب إلحاق نون الوقاية قبل الياء وهي إذا كانت الياء مجرورة بإحدى هاتين حروف الجر "من" أو "عن"، نحو: مني و عني، أما إذا كان حرف الجر غيرهما وجب حذف النون، نحو: لي، إلي، وإن كانت الياء مجرورة بالإضافة، والمضاف "قد" و"قط" بمعنى حسب، والأشهر إثبات النون، نحو: قدني وقطني، ويجوز حذفها نحو: قدي وقطي ولكن

---

[62] ينظر، المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، ت: 749هـ، *الجنى الداني في حروف المعاني*، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، 150-151.

[63] السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، ت: 911هـ، *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، 255/1.

[64] الكهف، 42/18.

[65] غافر، 36/40.

[66] ينظر، ياقوت، محمد سليمان، *النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم*، مكتبة المنار الاسلامية، كويت، 1996، 169-170.

الاثبات أعرف من الحذف، وكذلك "لدن" مثل "قد و قط" يجوز الأمران أما الفصيح فيه الإثبات[67].

[67] ينظر، الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر، ت: 827هـ، *تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد*، تح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط: الأولى، 1983، 2/57-62. وياقوت، *النحو التعليمي*، 171.

2.1.2. الاسم الموصول

1.2.1.2. مفهوم الموصول

الموصول لغة : اسم مفعول مأخوذ من وَصْل، ووصل: وَصَل الشيء بالشيء يَصِله وَصْلاً وصِلة وصُلة، ووَصَل إليه وُصُولاً، أي بلغ. وأوصله غيره[68]. والوَصْل: ضد الهجران، والوُصلة بالضم: الاتصال: وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وُصلة، والجمع وُصَل، والأوصال: المفاصل، وتوصل إليه أي تلطف في الوصول إليه والتواصل ضد التصارم، ووصله توصيلاً إذا أكثر من الوصل[69].

الموصول اصطلاحاً: هو ما احتاج الى الوصل بجملة خبرية، أو الى الوصل بشبهها من ظرف أو مجرور يكونان تامين، أو وصف صريح، وإلى عائد أو خلفه[70].

---

[68] ينظر، الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، 1068، مادة: وصل. وابن منظور، *لسان العرب*، 726/11، مادة: وصل. والمرتضى، *تاج العروس*، 78/31، مادة: وصل.

[69] ينظر، الرازي، مختار الصحاح، 340، مادة: وصل. والفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط: الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، 1842/5، مادة: وصل.

[70] ينظر، ابن هشام، *شرح شذور الذهب*، 183. والفاكهي، *شرح كتاب الحدود في النحو*، 154. والصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي، ت: 1206هـ، *حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك*، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997، 212/1.

2.2.1.2. أقسام الموصول

الموصول قسمان:

موصول حرفي: ما أُوِّل مع ما يليه من الجمل بمصدر ولا يحتاج إلى عائد ولا أن تكون صلته جملة خبرية وصلة الموصول صفة في المعنى[71]، وهو خمسة أحرف[72]:

1- **أنْ:** بالفتح والسكون وهي الناصبة للمضارع وتسمى "أن المصدرية"، وتوصل بالفعل الماضي غير الجامد، نحو: أعجبني أن قمت، وبالفعل المضارع، نحو:أريد أن تقوم، وبفعل الأمر، نحو: وكتبت إليه بأن قم، أما الجامد، نحو قوله تعالى: **{وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ}**[73] فلا توصل به.

2- **كي:** توصل بالمضارع فقط، ويلزم اقترانها باللام ظاهرة أو مقدرة لأنها بمعنى التعليل، نحو: جئت كي تكرمني أو لكي تكرمني.

3- **أنَّ:** بالفتح والتشديد من أخوات "إنَّ"، وتوصل باسمها وخبرها، نحو: يعجبني أن زيداً قائم.

4- **ما:** توصل بالفعل الماضي غير الجامد، نحو قوله تعالى: **{وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ}**[74]، وبالفعل المضارع، نحو قوله تعالى: **{لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ}**[75]، وتكون مصدرية ظرفية، نحو قوله تعالى: **{خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ}**[76].

5- **لو:** توصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد والمضارع نحو وددت لو يقوم زيد.

وجدير بالذكر أن الموصولات الحرفية ليست موضوعنا ولا علاقة لها بالمعارف، ولكنا ذكرناها للمناسبة بينها وبين الموصولات الاسمية التي هي موضوعنا، وإتماما للفائدة في معرفة الموصولات.

---

[71] الكفوي، *الكليات*، 860. والمرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، *توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك*، تح: عبد الرحمن علي سليمان، ط: الأولى، دار الفكر العربي، 2008، 416/1.

[72] ينظر، ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، 138/1-140. والسيوطي، *همع الهوامع*، 314/1-316. والعنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع ، *المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف*، ط: الثالثة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007، 58-59.

[73] الأعراف، 185/7.

[74] التوبة، 25/9.

[75] النحل، 116/16.

[76] هود، 107/11.

والموصول الاسمي وهو الذي نحن بصدده، فقد مر تعريفه، وله ألفاظ كثيرة وتنقسم هذه الألفاظ إلى قسمين: نص (مختص) ومشترك (عام).

فالنص: هو ما كان نصاً في الدلالة على بعض الأنواع، ومقصوراً عليها، لا يتعداها، فلكل نوع ألفاظه الخاصة به[77]. وهو ثمانية ألفاظ، وهي كالآتي[78]:

1- **الذي:** للمفرد المذكر، للعالم: وهو من يقوم به العَلَم وغيره، فالعالم المنزه عن الذكورة والأنوثة، نحو قوله تعالى: **{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَه}**[79]، والعالم المذكر نحو: **{وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ}**[80]، وغير العالم نحو: **{هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ}**[81].

2- **التي:** للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها، فالعاقلة نحو قوله تعالى: **{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا}**[82]، وغير العاقلة، نحو قوله تعالى: **{مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا}**[83].

3- **اللذان:** للمثنى المذكر، ويكون بحذف الياء من "الذي" والإتيان مكانه بالألف رفعاً فيقال "اللذان"، وبالياء نصباً وجراً فيقال "اللذين"، نحو: جاءني اللذان قاما، ورأيت اللذين قاما، ومررت باللذين قاما.

4- **اللتان:** للمثنى المؤنث، وهو أيضا مثل اللذان، فيكون بحذف الياء من "التي" والإتيان مكانها بالألف رفعا، فيقال "اللتان"، وبالياء نصباً وجراً فيقال "اللتين"، نحو: جاءني اللتان قامتا، ورأيت اللتين قامتا، ومررت باللتين قامتا.

5- **الذين:** مختص لجمع المذكر العاقل خاصة،أو ما نزل منزلتهم، نحو قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ}**[84]، ومثال ما ينزل منزلة العاقل قوله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ**

---

[77] ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، 144/1.

[78] ينظر، ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، 101/1-102. والأزهري، شرح التصريح على التوضيح، 150/1-154. والسامرائي، محمد فاضل ، *النحو العربي أحكام ومعان*، ط: الأولى، دار ابن كثير، بيروت، 2014، 139/1-145.

[79] الزمر، 74/39.

[80] الزمر، 33/39.

[81] الأنبياء، 103/21.

[82] المجادلة، 1/58.

[83] البقرة، 142/2.

دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ}[85]، وهي بالياء مطلقاً في حالة الرفع والنصب والجر، وهي مبنية، أما عند بني هذيل هي معربة، فيقال: جاء اللذون بالواو رفعاً، ورأيت الذين ومررت بالذين بالياء جراً ونصباً.

6- **الألى:** للجمع مطلقاً فللمذكر العاقل كثيراً ولغير العاقل قليلاً، وقد تستعمل لجماعة الإناث ولكنه قليل، نحو: يفلح الألى يجتهدون، ويفلح الألى يجتهدن.

7- **اللاتي:** لجمع المؤنث العاقلة وغيرها، بإثبات الياء فيها، نحو قوله تعالى: **{وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ}**[86]، وقد تحذف ياؤها، نحو: عادت اللات ذهبن.

8- **اللائي:** لجمع المؤنث أيضاً، بإثبات الياء فيها، نحو قوله تعالى: **{وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ}**[87]، ويجوز حذف الياء، نحو: جاءني اللاء فعلن، وقد وردت "اللائي واللاء" لجماعة الذكور قليلاً بمعنى "الذين".

والمشترك: هو ما ليس نصاً في الدلالة على بعض الأنواع، ولا يقتصر عليها، بل يصلح لجميع الأنواع[88]. وألفاظه ستة، وهي كالآتي[89]:

1- **مَن:** للعالم، نحو قوله تعالى: **{وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}**[90]، وتأتي لغير العالِم إذا نُزّل منزلة العالِم، كقوله تعالى: **{يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ مَنْ لا يَسْتَجِيبُ}**[91]، أو جمع مع العالِم فيما وقعت عليه "مَن" كقوله تعالى: **{كَمَنْ لا يَخْلُقُ}**[92]، وإذا اقترن به في عموم سابق فصِّل

---

[84] المؤمنون، 4/23.

[85] الأعراف، 194/7.

[86] النساء، 23/4.

[87] الطلاق، 4/65.

[88] ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، 144/1.

[89] ينظر، الجوجري، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهري الشافعي، ت: 889هـ، *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب*، تح: نواف بن جزاء الحارثي، ط: الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2004، 309/1- 315. والفوزان، عبدالله بن صالح، *دليل السالك إلى ألفية ابن مالك*، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، 129/1-133. والنجار، *ضياء السالك إلى أوضح المسالك*، 152/1-163.

[90] الرعد، 43/13.

[91] الأحقاف، 5/46.

[92] النحل، 17/16.

بمَن، نحو قوله تعالى: **{وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ}**[93]، فإن "مَن يمشي على بطنه" غير عالم، لكن سوّغ ذلك اقترانه بالعالم في عموم "دابة".

2- **ما:** لغير العالم، نحو قوله تعالى: **{مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ}**[94]، وقد يأتي له مع العالم، نحو قوله تعالى: **{سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ}**[95]، وقد يأتي للمبهم أمره، كقول من رأى شبحاً لا يعرف ما هو: انظر إلى ما ظهر.

3- **أل:** للعاقل وغيره، في اسم الفاعل، نحو قوله تعالى: **{إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ}**[96]، وفي اسم المفعول، نحو قوله تعالى: **{وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ}**[97]، وهي اسم موصول على أصح الأقوال؛ لأن الضمير يعود عليها، ولأنها لا تؤول مع صلتها بمصدر. ولا حرف تعريف ؛ لأنه لا يتقدم عليها معمول مدخولها.

4- **ذو:** من الموصولات المشتركة "ذو"، ولكنها خاصة بقبيلة "طيء"، نحو: زارني ذو تعلّم، أي: الذي تعلَّم. والمشهور بناؤها وقد تعرب، والمشهور أيضا إفرادها وتذكيرها وقد تؤنث وتثنى وتجمع.

5- **ذا:** تستعمل موصولة، للعاقل وغيره، مفرداً وغير مفرد، وذلك بثلاثة شروط:

أحدهما: ألا تكون للإشارة، نحو: من ذا الذاهب؟ وما ذا التَّواني؟ أي :من هذا الذاهب؟ وما هذا التواني؟

والثاني: أن تسبق بـ "من" أو "ما" الاستفهامية على الأصح ، نحو: من ذا عندك؟ وماذا عملت من الخير؟

والثالث: ألا تكون ملغاة، وذلك بتقديرها مركبة مع "ما" في نحو: ماذا صنعت؟ كما قدرها كذلك من قال: عماذا تسأل؟ إذا دخل عليها جار فأثبت الألف لوقوعها في وسط الكلمة.

6- **أي:** من الموصولات المشتركة "أي" وهي أيضا تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفرداً كان أو مثنى أو جمعاً، وتختلف في حكمها الإعرابي عن باقي ألفاظ الموصولات المشتركة فإنها كلها مبنية، أما "أي" فهي معربة في أكثر الحالات، نحو: تنال رضا الله أيٌّ هي متحجبة. نذكر بالخير أيًّا محسن. سأتكلم مع أيِّهم هو منفق. ومبنية في حالة واحدة وهي تبنى على

---

[93] النور، 45/24.

[94] النحل، 96/16.

[95] الحشر، 1/59.

[96] الحديد، 18/57.

[97] الطور، 5/52.

الضم إذا أضيفت لفظاً، وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً، نحو قوله تعالى: **{لَنَنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ}**[98].

3.2.1.2. صلة الموصول

يحتاج الاسم الموصول إلى صلة وعائد كما قلنا في تعريفه سابقاً، فالصلة: هي جملة أو شبه جملة تذكر بعده فتتمم معناه، وتسمى "صلة الموصول"، نحو: "جاء الذي أكرمته"، والعائد: هو ضمير يعود إلى الاسم الموصول، وتشتمل عليه جملة الصلة، فالعائد في المثال السابق الهاء في "أكرمته"؛ لأنها يعود إلى "الذي"[99].

ويشترط في الضمير العائد إلى الموصول الخاص أن يكون مطابقاً له إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، نحو: أكرم الذي كتب، والتي كتبت، واللذين كتبا، واللتين كتبتا، والذين كتبوا، واللاتي كتبن. أما الضمير العائد إلى الموصول المشترك، ففيه وجهان[100]: الوجه الأول: مراعاة لفظ الموصول، فتفرده وتذكره مع الجميع، وهو الأكثر، أي يكون الضمير مفرداً مذكراً في جميع الحالات.

والوجه الثاني: مراعاة معناه فيطابقه إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً، فنقول مثلا: كرم من هذبك، للجميع، إن راعينا لفظ الموصول، ونقول: كرم من هذبك، ومن هذباك، ومن هبتاك، ومن هذبوك، ومن هذبنك، إن راعينا معناه.

وإن عاد عليه ضميران جاز في الضمير الأول اعتبار اللفظ، وفي الثاني اعتبار المعنى، وهو كثير، ومنه قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}**[101]، فقد أعاد الضمير في "يقول" على "من" مفرداً، ثم أعاد عليه الضمير في قوله **{وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}** جمعاً[102].

---

98 مريم، 69/19.

99 العنزي، *المنهاج المختصر*، 60-61.

100 الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، 137/1.

101 البقرة، 8/2.

102 الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، 137/1.

صلة الموصول نوعان:

جملة اسمية أو فعلية، وشبه جملة.

شروط الجملة ثلاثة، وهي[103]:

الشرط الأول: أن تكون جملة خبرية لا إنشائية "كالأمر والنهي والاستفهام"، مثال الجملة الخبرية: اقرأ الكتاب الذي يفيدك، ولا يجوز أن يقال: اقرأ الكتاب الذي حافظ عليه؛ لأنها أمر وهي إنشائية، ويشترط فيها أن تكون مشتملة على ضمير بارز أو مستتر يعود إلى الاسم الموصول ما يسمى به "عائد"؛ لأنه يعود على الاسم الموصول.

الشرط الثاني: أن تكون خالية من معنى التعجب، ففي التعجب إبهام، وإنما الصلة للإيضاح، وهي التي توضح اسم الموصول، فيجب أن تكون معلومة للسامع، فلا يصح أن يقال: جاء الذي ما أحسنه!

الشرط الثالث: أن تكون غير مفتقرة إلى كلام قبلها، فإن كانت مفتقرة لم يصح وقوعها صلة نحو: جاء الذي لكنه قائم. فإن هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو: ما قعد خالد لكنه قائم.

والنوع الثاني من الصلة الموصولة هي شبه جملة، وهي في باب الموصول ثلاثة: الظرف المكاني، الجار والمجرور، والصفة الصريحة.

أما الظرف والجار والمجرور فيشترط في وقوعهما صلة أن يحصل بالوصل بكل منهما فائدة تزيل الإبهام وتوضح المراد من غير حاجة لذكر متعلقهما، نحو: قوله تعالى: **{مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ}**[104]، وقال تعالى: **{وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}**[105]، وأما الصفة الصريحة مع مرفوعها، وهي خاصة بأل الموصولة، فلا تقع صلة لغيرها، والصفة الصريحة: هي الاسم المشتق الذي يشبه الفعل في التجدد والحدوث شبهاً صريحاً، بحيث يمكن أن يحل الفعل محله، ولم تغلب عليها الاسمية الخالصة، وذلك هو اسم الفاعل نحو قوله تعالى:

---

[103] ينظر، السامرائي، *النحو العربي*، 160/1. والعيد، *النحو المصفى*، 180-181.

[104] النحل، 96/16.

[105] البقرة، 228/2.

{إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ}[106]، واسم المفعول، نحو قوله تعالى: **{وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ}**[107]، وصيغ المبالغة نحو: فاز السباقون إلى الخيرات[108].

4.2.1.2. حذف العائد

لا بد لكل اسم موصول أن تشتمل صلته على عائد، هو: الضمير، أو ما يقوم مقامه. وهذا العائد قد يكون مرفوعاً، وقد يكون منصوباً، أو مجروراً، ويجوز ذكره في الصلة كما يجوز حذفه، بعد تحقق شرط عام، هو: وضوح المعنى بدونه وأمن اللبس، ومن أهمّ مظاهر أمن اللبس ألا يكون الباقي بعد حذفه صالحاً صلة، غير أن هناك شروطاً خاصة أخرى تختلف باختلاف نوع الضمير يجب تحققها قبل حذفه، وهي:

إن كان العائد مرفوعاً لم يجز حذفه إلا بشرطين: أن تكون الصلة جملة اسمية، المبتدأ فيها هو العائد، وأن يكون خبره مفرداً، مثل: أن يسأل: كيف نُفَرّقَ بين ماء النهر وماء البحر؟ فيقال: الأنهار التي عذبةُ الماء، والبحار التى مِلْحيَّة الماء. أي: الأنهار، التي هي عذبة الماء، والبحار التي هي ملحيةُ الماء. فإذا استوفى الضمير المرفوع الشرطين الخاصّين ومعهما الشرط العام جاز حذفه، لا يصح الحذف في أن تكون الصلة جملة فعلية، أو شبه جملة؛ لأن كل منهما صالح لأن يقع بنفسه صلة، وأن تكون الصلة جملة اسمية لكن العائد فيها ليس مبتدأً، وأن تكون الصلة جملة اسمية، العائد فيها مبتدأ ضمير، ولكن خبره ليس بمفرد: بأن يكون الخبر جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة، أي لا يجوز فيه حذف العائد؛ لأن الخبر يصلح أن يكون صلة بعد حذف المبتدأ العائد، وليس في الخبر ما يدل على المحذوف، والأحسن عند الحذف أن تكون صلته طويلة أي: ليست مقصورة عليه وعلى خبره المفرد، وإنما يكون لها مُكَملات، كالمضاف إليه، أو المفعول، أو الحال، أو النعت، أو غير ذلك، نحو: نزل المطر الذي مصدر مياه الأنهار، ويجوز أن نقول: نزل المطر الذي حياة[109].

---

[106] الحديد، 18/57.

[107] الطور، 6/52.

[108] الفوزان، *دليل السالك*، 137/1-138.

[109] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 394/1-396.

وإن كان العائد منصوباً، وكان منصوباً بـ(إن) أو إحدى أخواتها لم يجز حذفه، نحو: عرفت الذي كأنه أسد. وإن كان منصوبًا بفعل أو صفة، وكان منفصلًا لم يجز حذفه أيضا، نحو: عرفت الذي إياه أكرمت، والذي أنت إياه مكرم. فيشترط في جواز حذفه أن يكون ضميراً متصلاً، وأن يكون منصوباً بفعل أو صفة، كقوله تعالى: **{وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ}**[110]، وقد يحذف منصوب صلة الألف واللام، والجمهور على منع حذفه[111].

وإن كان العائد مجروراً، إما أن ينجر بإضافة أو بحرف، فإن انجر بإضافة والمضاف وصف عامل جاز حذفه، كقوله تعالى: **{فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ}**[112]، أي: ما أنت قاضيه، وإن كان المضاف غير وصف، أو وصفاً غير عامل، لم يجز حذفه، نحو: جاء الذي وجهه حسن، وجاء الذي أنا ضاربه أمس. وأما العائد المجرور بحرف جر، فيشترط في جواز حذفه: أن يكون الموصول مجروراً بمثل الحرف الجار للعائد لفظاً، ومعنى، ومتعلقاً، كمر بالذي مررت، أي به، ومنه قوله تعالى: **{يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ}**[113]، أي: مما تشربون منه، فحذف العائد؛ لأنه قد جر بحرف جر الموصول بمثله لفظاً ومعنى ومتعلقا، فلو اختلفا لفظاً، نحو: حللت في الذي حللت به، أو اختلفا معنى، نحو: مررت بالذي مررت به، أو اختلفا متعلقاً، نحو: سررت بالذي مررت به، لم يجز الحذف[114].

---

[110] يس، 35/36.

[111] ينظر، ابن مالك، شرح الكافية الشافية، 289/1–290. وابن عقيل، بهاء الدين، *المساعد على تسهيل الفوائد*، تح: محمد كامل بركات، ط: الأولى، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق، دار المدني، جدة، (1979–1984)، 151/1–152.

[112] طه، 72/20.

[113] المؤمنون، 33/23.

[114] ينظر، المرادي، *توضيح المقاصد والمسالك*، 457/1–458.

3.1.2. اسم الإشارة

1.3.1.2. مفهوم اسم الإشارة

الإشارة لغة: تعيين الشيء باليد ونحوها والتَلويح بشيء يُفهم منه المراد[115].

والإشارة مصدر أَشَار إلى/ أَشَار على، يقال: أشار إليه بيده أو نحوها، أي أَوْمَأ إليه معبراً عن معنى من المعاني، كالدعوة إلى الدخول أو الخروج أو السكوت أو الاستمرار أو غير ذلك، ويمكننا بيان معنى الإشارة بعبارة أخرى وهي أن الإشارة: رمز أو علامة أو حركة يدل على أمر ما، مثل: أجاب بإشارة من رأسه[116]، ويقال: أَشَار إليه باليد أَوْمَأ وأشار عليه بالرأي، ويقال: شَوَّرْت إليه بِيَدِي وأَشَرت إليه أي لَوَّحْت إليه وأَلَحْتُ أيضاً [117].

واسم الإشارة اصطلاحاً: ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية إليه، إن كان المشار إليه حاضراً، أو معنوية إذا كان المشار اليه معنى، أو ذاتاً غير حاضرة[118].

---

[115] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، *المعجم الوسيط*، 499/1، مادة: شور.

[116] ينظر، المختار، أحمد عبد الحميد عمر، ت: 1424هـ، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، ط: الأولى، عالم الكتب، الرياض، 2008، 1245/2-1246، مادة: شور.

[117] ينظر، الرازي، *مختار الصحاح*، 170، مادة: شور.ابن منظور، *لسان العرب*، 437/4، مادة: شور.

[118] ينظر، الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، 127/1. والنجار، *ضياء السالك إلى أوضح المسالك*، 139/1.

2.3.1.2. أقسام اسم الإشارة

تنقسم أسماء الإشارة باعتبار المشار إليه إلى قسمين:

الأول: ما يلاحظ فيه الإفراد والتذكير وفروعهما. الثاني: ما يلاحظ فيه المشار إليه باعتبار قربه أو بعده. فالأول خمسة أنواع، هي[119]:

1- ما يشار به للمفرد المذكر، وهو "ذا" مثل قوله تعالى: **{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}**[120].

2- ما يشار به للمفردة المؤنثة وهو عشرة ألفاظ، خمسة مبدوءة بالذال هي: ذي، ذهِ، ذهِ، ذات، وخمسة مبدوءة بالتاء هي: تي، تا، تِهْ، تهِ، تِه، نحو قوله تعالى: **{هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ}**[121]، وقوله تعالى: **{تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا}**[122].

3- ما يشار به للمثنى المذكر وهو لفظة واحدة "ذان" في حالة الرفع و"ذين" في حالتي النصب والجر، نحو: هذان عالمان كبيران، صافحت هذين العالمين، مررت بهذين العالمين.

4- ما يشار به للمثنى المؤنث. وهو لفظة واحدة: "تان" في حالة الرفع و"تين" في حالتي النصب والجر، نحو: هاتان امرأتان كبيرتان. تصدقت على هاتين المرأتين الكبيرتين.

5- ما يشار به للجمع مطلقاً مذكراً ومؤنثاً عاقلاً وغير عاقلٍ وله لفظة واحدة: "أولاء" ممدودة في الأكثر، أو "أولى" مقصورة، والمد أحسن من القصر لأنه جاء في القرآن، نحو: هؤلاء الطلاب يحبون الفائدة، وقوله تعالى عن لوط عليه السلام : **{هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ}**[123].

---

[119] ينظر، ابن هشام، *شرح قطر الندى*، 99-100. والفوزان، *دليل السالك*، 1/117-118. والفوزان، *تعجيل الندى بشرح قطر الندى*، ط: الثانية، دار ابن الجوزي، الرياض، 2009، 100-101.

[120] يونس، 48/10.

[121] يس، 63/36.

[122] مريم، 63/19.

[123] هود، 78/11.

أما القسم الثاني وهو الذي يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية قربه أو توسطه أو بعده، فإنه ثلاثة أنواع، هي[124]:

1- الأسماء التي تستعمل في حالة قربه، هي: كل الأسماء التي ذكرناها في القسم الأول الموضوعة للمفرد، والمفردة، والمثنى والجمع، بنوعيهما، من غير اختلاف في الحركات أو الحروف، ومن غير زيادة شيء في آخرها، أي المجردة من الكاف واللام.
2- الأسماء التي تستعمل في حالة توسطه، هي: بعض الأسماء السابقة إذا زاد في آخر اسم الإشارة الحرف الدالة على التوسط، وهو: كاف الخطاب الحرفية، فإنها وحدها، بغير اتصال لام البعد بها، وهي تلحق الآخر من بعض أسماء الإشارة، دون بعض آخر فتلحق آخِر أسماء الإشارة التي للمفرد المذكر، والمثنى، والجمع بنوعيهما، نحو: ذاك المكافح محبوب، ذانك المكافحان محبوبان، تانك الطبيبتان رحيمتان، أولئك المقاومون للظلم أبطال، وكذلك تلحق ثلاثة من أسماء الإشارة الخاصة بالمفرده المؤنثة، هي: تي، تا، ذي، نحو: تِيك الدار واسعة، ولا تلحق آخر السبعة الأخرى التي للمفردة المؤنثة، فباستبعاد هذه السبعة تكون بقية أسماء الإشارة التي للقُرب صالحة للتوسط أيضاً.
3- الأسماء التى تستعمل فى حالة بُعْده، وهي أيضاً بعض الأسماء السابقة ولكن بشرط أن يزاد في آخر هذه الأسماء لام البعد يليها وجوباً كاف الخطاب الحرفية، ولا يجوز بغيرها، وهذه اللام تزاد مع "الكاف" الخطاب الحرفية في آخر أسماء الإشارة المفرد، نحو: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ}**[125]، وفي آخر ثلاثة من الأسماء الإشارة المفردة وهي الثلاثة التى تدخلها "كاف" الخطاب الحرفية دون السبعة الأخرى التي لا تدخلها، نحو: تلك الصحاري ميادين أعمال ناجحة، وتزاد في آخر كلمة: "أُولَى" المقصورة التي هي اسم إشارة للجمع مطلقاً، نحو: أُولَائِكَ المغتربون في طلب العلم جنود مخلصون، ولا تزاد في اسم الإشارة للمثنى مطلقاً، ولا في اسم الإشارة المبدوء بحرف التنبيه: "ها"، والمختوم بـ"كاف" الخطاب الحرفية، فلا يصح في مثل: هذاك وهاتاك، أن يقال: هذا لِكَ، و هاتا لِكَ.

ومن أسماء الإشارة التي من القسم الثاني ما كان للإشارة إلى المكان خاصة، وهي كلمتان: هنا و ثم بفتح الثاء، بمعنى أنها لا تستعمل إلا في ذلك، في حين أن الألفاظ السابقة كلها تستعمل أيضاً في المكان وغيره، فأما: "هُنا" فهي اسم إشارة إلى المكان القريب، مثل: هنا العلم

---

[124] ينظر، الجوجري، *شرح شذور الذهب*، 1/298-300. وعباس حسن، *النحو الوافي*، 1/324-329،
[125] البقرة، 2/2.

والأدب، وقد يزاد في أولها حرف التنبيه، نحو: هَا هُنَا الأبطال. ويصح أن يزاد على آخرها الكاف المفتوحة للخطاب للإشارة إلى المكان المتوسط، نحو: هناك في الحديقة الفواكه. ويصح أيضاً للمكان البعيد بزيادة اللام قبل الكاف، نحو: هنالك في الصعيد أبدع الآثار. وأما "ثم" فاسم إشارة إلى المكان البعيد، بل خاصة للبعيد، نحو قوله تعالى: **{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ}**[126].

وها التنبيه: حرف تأتي سابقة أسماء الإشارة لتنبيه المخاطب على المشار إليه، فهي إذن حرف تنبيه، وهكذا يصفها المعربون، وتسبق جميع أسماء الإشارة التي وضحناها سابقاً[127].

[126] الشعراء، 85/26.

[127] عيد، *النحو المصفى*، 161.

4.1.2. المضاف إلى أحدهما

من أنواع المعرفة المعرف بالإضافة وهو اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف، فاكتسب التعريف بهذه الإضافة، إذا كانت الإضافة محضة، وإن كانت إضافته غير محضة لم يكتسب التعريف[128].

ورتبته في التعريف كرتبة ما أضيف إليه، فالمضاف إلى العلم في رتبة العلم، والمضاف إلى الإشارة في رتبة الإشارة وهكذا، إلا المضاف إلى الضمير فليس في رتبة الضمير وإنما هو في رتبة العلم، إذ لو كان في رتبة الضمير لما صح مررت بزيد صاحبك، إذ لا يجوز أن تكون الصفة أعرف من الموصوف، ولو كان في رتبة الضمير لكانت الصفة أعرف من الموصوف[129].

وبما أن حكم المضاف إلى جميع المعارف واحد وهو ما يكتسب التعريف من المضاف إليه –كما ذكرنا–، لكن بحسب تقسيمنا للمعارف –في بحثنا هذا– سنكتفي بالذكر عن ما أضيف إلى الضمير والاسم الموصول واسم الإشارة فقط، والمضاف إلى المعارف الأخرى، أي المضاف إلى العلم والمعرف بالأداة سيتم ذكره في موضعه في فصل مستقل.

وسنبدأ أولا بالذكر عن المضاف إلى الضمير وهو ما أضيف إلى الضمير وصار معرفة بهذه الإضافة بعد أن كان نكرة، نحو قوله تعالى: **{فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ}**[130]، وقوله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ}**[131]. فكلمة "رب" في الآيتين معرفة؛ لإضافته إلى الضمير.

والمضاف إلى الاسم الموصول، نحو قوله تعالى: **{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا}**[132]، فكلمة "نبأ" كانت نكرة وصارت معرفة بعد إضافته إلى الاسم الوصول وهو "الذي".

---

[128] ينظر، الخباز، أحمد بن الحسين، *توجيه اللمع*، تح: فايز زكي محمد دياب، ط: الثانية، دار السلام، القاهرة، 2007، 317. والغلاييني، *جامع الدروس العربية*، 154/1. والأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد، ت: 1417هـ، *الموجز في قواعد اللغة العربية*، دار الفكر، بيروت، 2003، 122.

[129] ينظر، ابن هشام، شرح قطر الندى، 116. والفاكهي، جمال الدين بن أحمد بن علي، ت: 972هـ، *الفواكه الجنية على متممة الجرومية*، ط: الأولى، دار الفكر، عمان، 2009، 156.

[130] المؤمنون، 117/23.

[131] آل عمران، 51/3.

[132] الأعراف، 175/7.

والمضاف إلى اسم الإشارة، نحو قوله تعالى: **{فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ}**[133]، هنا أيضاً اكتسب المضاف التعريف من اسم الاشارة آخر أنواع المعرفة المبهمة.

[133] المعارج، 31/70.

2.2. المعرفة غير المبهمة

1.2.2. العَلَم

1.1.2.2. مفهوم العَلَم

العَلَم لغة: يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة، يقال: عَلَّمت على الشيء عَلامة، ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب، والعَلَم: الراية، وجمع العَلَم أَعْلام مثل سَبَب وأَسْباب[134].

وقد يأتي بمعنى الجَبَل قال تعالى: **{وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}**[135]، والعَلَم من الجَبَل: أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه البصر منه[136].

العلم اصطلاحاً: هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً أي دون قيد، أما بقية المعارف فتدل على معين مع قرينة لابد منها، فالضمير يعين مسماه بقرينة التكلم، أو الخطاب، أو الغيبة، والاسم الموصول يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، واسم الإشارة يعينه بواسطة إشارة حسية أو معنوية و"الأمير" دلت على معين بوساطة "ال"، والمضاف إلى معرفة تعينه بواسطة إضافتها إليها[137].

---

[134] ينظر، ابن فارس، *مقاييس اللغة*، 109/4، مادة: علم. والفيومي، *المصباح المنير*، 427/2، علم. والفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، 1140، علم.

[135] الرحمن، 24/55.

[136] الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، ت: 321هـ، *جمهرة اللغة*، تح: رمزي منير بعلبكي، ط: الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، 948/2.

[137] ينظر، السيوطي، *همع الهوامع*، 281/1. والأفغاني، *الموجز في قواعد اللغة العربية*، 110. والفوزان، *تعجيل الندى*، 97-98.

2.1.2.2. أقسام العلم

للعلم أقسام متعددة باعتبارات مختلفة:

التقسيم الأول: ينقسم باعتبار تشخص معناه وعدم تشخصه إلى قسمين، وهو كالآتي[138]:

- **علم الشخص:** وهو المخصوص الموضوع لمعين ذهنا بتوهم وجوده خارجاً، أي مختص بفرد واحد، كالعلم الذي يضعه الوالد لابنه، مثل: زيد أو علم القبيلة، مثل: قريش أو علم المدينة، مثل: بيروت أو علم الحيوان.
- **علم الجنس:** وهو الموضوع للحقيقة المعينة ذهناً باعتبار حضورها فيه، كأسامة للأسد وذؤالة للذئب وثعالة للثعلب، فإن كلا من هذه الألفاظ يصدق على كل واحد من أفراد هذه الأجناس تقول لكل أسد رأيته هذا أسامة مقبلاً وكذا البواقي ويجوز أن تطلقها بإزاء صاحب هذه الحقيقة من حيث هو، فتقول أسامة أشجع من ثعالة، أي صاحب هذه الحقيقة أشجع من صاحب هذه الحقيقة.

التقسيم الثاني: ينقسم العلم باعتبار لفظه إلى قسمين[139]:

1- **مفرد:** وهو ما ليس مركباً أي ما تكون من كلمة واحدة، نحو: خالد، زينب.

2- **مركب:** وهو ما كان مركباً من كلمتين فأكثر، وهو ثلاثة أنواع:

- **المركب الإضافي:** ويتركب من مضاف ومضاف إليه، نحو: عبدالله، وهو معرب فيعرب المضاف حسب موقعه من الجملة، ويبقى المضاف إليه على حاله وهو الجر بالكسر دائماً، نحو: جاء عبدُ اللهِ، ورأيت عبدَ اللهِ، وسلمت على عبدِ اللهِ.
- **المركب المزجي:** وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة، نحو: سيبويه وبعلبك وحضرموت، فإن كان مختوما بغير "ويه" فإعرابه إعراب ما لا ينصرف، وإن ختم بـ "ويه" فإنه يبنى على الكسر.

---

[138] ينظر، ابن هشام، *شرح قطر الندى*، 97. وناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المصري، ت: 778هـ، *شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)*، تح: علي محمد فاخر وآخرون، ط: الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2006، 588/2.

[139] ينظر، المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، ت: 749هـ، *شرح التسهيل*، تح: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، ط: الأولى، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2006، 178-179. والسامرائي، *النحو العربي*، 110/1-111.

- **المركب الإسنادي:** ويتركب إما من جملة اسمية، نحو: الخير نازل، أو جملة فعلية، نحو: سُر من رأى (علم على مدينة عراقية) وتأبط شراً (اسم شاعر جاهلي من شعراء الصعاليك) وجاد الحق وبرق نحره، وحكمه الإعرابي أنه يعرب على حسب موقعه من الجملة وتقدر الحركات الإعرابية على آخره، فيمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية، نحو: جاء جادَ الحقُ، صاحبت جادَ الحقُ، رضيت عن جادَ الحقُ.

التقسيم الثالث: ينقسم العلم باعتبار وضعه إلى ثلاثة أقسام، هي[140]:

1- **الاسم:** وهو ما جعل علامة على المسمى بدون إشعار بمدح أو ذم، مثل: زيد، خالد، وغالب الأعلام أسماء.
2- **اللقب:** وهو ما جعل علماً مُشْعِراً بمدح أو ذم، مثل: زين العابدين والمرتضى وفخر الدين في المدح، ومثل: بطة وعائذ الكلب في الذم.
3- **الكنية:** وهي ما صدر بأب، أو أم، أو ابن، أو بنت، مثل: أبي هريرة، وأم كلثوم، وابن آوى، وبنت وردان.

أما عن الترتيب بين الاسم واللقب والكنية، فإذا اجتمع الاسم مع اللقب يجب تأخير اللقب عن الاسم، فنقول مثلاً: جاء محمد زين العابدين، ولكن إذا كان اللقب أشهر من الاسم، يجوز تقديم اللقب كقوله تعالى: **{إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ}**[141]، والصحيح أنه لا ترتيب بين الكنية واللقب، فلا فرق بين أن نقول مثلاً: قال أبو بكر الصديق أو الصديق أبو بكر، وكذلك بين الكنية والاسم، كقولنا: قال أبو بكر عبدالله أو عبدالله أبو بكر.

التقسيم الرابع: ينقسم العلم باعتبار أصالته في العلمية وعدم أصالته إلى قسمين، هما[142]:

1- **العلم المنقول:** وهو أن يكون الاسم بإزاء حقيقة شاملة، فتنقله إلى حقيقة أخرى خاصة.

---

[140] ينظر، رضي الدين، محمد بن الحسن الاستراباذي، ت: 686هـ، *شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب*، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، 1975، 264/3. والعثيمين، محمد بن صالح، *شرح ألفية ابن مالك*، ط: الأولى، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 2012، 249/1.

[141] النساء، 171/4.

[142] ينظر، ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي، ت: 643هـ، *شرح المفصل للزمخشري*، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، 99/1-107. والخباز، *توجيه اللمع*، 311-313.

2- **العلم المرتجل:** وهو ما ارتجل للتسمية به، أي اخترع ولم ينقل إليه من غيره.

فأما المنقول فينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- **المنقول عن الاسم،** وهو نوعان: عين ومعنى، فالعين يكون اسما وصفة، فالمنقول عن الاسم غير الصفة نحو رجل سمي بـ "أسد" هو في الأصل اسم الجنس؛ لأنه بإزاء حقيقة شاملة، وإنما نقله إلى العلمية، فبذلك صارت تدل على مخصوص بعد أن كانت تدل على شائع. والمنقول عن الصفة نحو"مالك" فهذا الاسم وصف في الأصل؛ لأنه اسم فاعل، نحو قوله تعالى: **{قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ}**[143] فهو فاعل من الملك، فهذا في الأصل وصف لأنه اسم فاعل، ثم نقل فصار علماً، وكذلك فاطمة وحاتم، وما نقل عن الصفة وكان مقترناً بلام المعرفة، فإنها تثبت فيه بعد النقل، نحو: الحارث والعباس، وما نقل منها مجرداً من الألف واللام، لم يدخلهما عليه بعد النقل نحو: سعيد ومكرم.
وأما ما نقل من الأسماء وهو معنى، نحو: فضل فهذا معنى؛ لأنه مصدر في الأصل، وكذلك إياس وزيد وعمرو، كلها معان ومصادر.
- **المنقول عن الفعل،** وهو إما ماض كشمر اسم رجل، وإما مضارع كيشكر وتغلب في اسمي رجلين، ويجوز أن يكون أحمد من هذا، وإما أمر كإصمت وإصمتة.
- **المنقول عن صوت،** كـ"ببة" وهو تسمية عبدالله بن الحارث، فيه صوت كانت أمه ترقصه به وهو صبي.

وأما المرتجل فينقسم إلى معدول وغير معدول، فالمعدول: مذكر كـ"عمر"، ومؤنث كـ"حذام"، وزحل وزفر، وغير المعدول: قياسي، وشاذ.

فالقياسي: ما وافق نظيره في النكرات كـ"حمدان" وغطفان وعمران وفقعس، فهذه الأسماء مرتجلة للعلمية، فصيغها بنيت من أول مرة للعلمية، وقابلية القياس لها من حيث إن لها نظيراً في كلامهم، فـ "حمدان" في العلم كـ"سعدان" اسم نبت.

والشاذ: ما خالف نظيره في النكرات كمحبب اسم رجل، القياس فيه "محب" بالإدغام، ومنه "موهب" في اسم رجل، و"موظب" في اسم مكان، وكلاهما شاذ بفتح ما حقه الكسر، ومن الشاذ "مكوزة"، قياسها "مكازة"، كـ "مفازة"، تقلب الواو فيها ألفاً بعد نقل حركتها إلى ما قبلها.

---

[143] آل عمران: 26/3.

2.2.2. المعرف بأل

1.2.2.2. مفهوم المعرف بأل

المُعَرَف بأل: اسم سبقته "أل" فأفادته التعريف، أي كل اسم نكرة دخلت عليه "أل" فصار معرفة[144].

وقد اختلف النحويون في حرف التعريف، فعند الخليل أن الأداة هو "أل" الهمزة واللام معا والهمزة همزة قطع وهي أصلية ليست زائدة، أي مجتلبة للنطق بالساكن، ومذهب سيبويه كمذهب الخليل إلا أن الهمزة همزة وصل، وعند المتأخرين أن أداة التعريف هي اللام وحدها، وأن المعبر عنها بالألف واللام تارك لما هو أولى، والراجح هو قول الخليل لسلامته من وجوه كثيرة مخالفة للأصل[145].

---

[144] السامرائي، *النحو العربي*، 130/1.

[145] ينظر، ابن مالك، جمال الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني، ت: 672هـ، *شرح تسهيل الفوائد*، تح: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، ط: الأولى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1990، 253/1-254. وناظر الجيش، *شرح تسهيل الفوائد*، 819/2-820.

2.2.2.2. أقسامه

تنقسم "أل" المعرفة إلى قسمين، هما[146]:

1- "**أل**" **العَهدية:** وهي التي تدخل على النكرة فتفيدها درجة من التعريف تجعل مدلولها فرداً معيناً بعد أن كان مبهماً شائعاً، والعهد ثلاثة أنواع:

- **العهد الذِكْري:** وهو أن يعود الاسم الذي دخلت عليه "**أل**" إلى شيء سابق في الكلام نحو قوله تعالى: **{إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا}**[147]، ونحو: زارني صديق فأكرمت الصديق، والسبب في تعريف مدخول "**أل**" في هذا النوع أنه ذكر مرتين.
- **العهد الذِهْني:** وهو ما كان مصحوب "**أل**" معهوداً بين الناس في أذهانهم، مثل: قال النبي، فالنبي معهود ذهناً، وهو محمد (صلى الله عليه وسلم)، ونحو قوله تعالى: **{إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ}**[148]، فكلمة "الغار" معرفة، لأنه كان معلوماً من قبل.
- **العهد الحُضُوري:** وهو ما كان مصحوب "**أل**" حاضراً. نحو قوله تعالى: **{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}**[149]، أي: اليوم الحاضر، وهو يوم عرفة، لأن الآية نزلت في ذلك اليوم العظيم، وكان يوم جمعة، ونحو: اليوم نسافر – إن شاء الله – إلى مكة.

2- "**أل**" **الجنسية:** وهي التي تدخل على لفظ الجنس فتفيدها التعريف، وهي نوعين:

- "**أل**" **التي للحقيقة:** وهي التي تدخل على لفظ الجنس، لبيان حقيقته الذاتية القائمة في الذهن دون التعرض لأفراده، مثل قوله تعالى: **{الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ}**[150]، أي: جنس الرجال قوامون على جنس النساء، ونحو: الرجل خير من المرأة، أي: أن حقيقة الرجل وجنسه خير من حقيقة المرأة وجنسها. فالتي لبيان الحقيقة لا تقتضي الشمول فلا يستلزم أن كل واحد من الرجال خير من كل امرأة، فقد يوجد في النساء من هي خير من بعض الرجال.

---

146 ينظر، العثيمين، *شرح ألفية ابن مالك*، 1/367-368. والفوزان، *دليل السالك*، 1/150-152. والفوزان، *تعجيل الندى*، 110-112.

147 المزمل، 15/73.

148 التوبة، 40/9.

149 المائدة، 3/5.

150 النساء، 34/4.

- "**أل**" **الاستغراقية**: وهي الداخلة على واحد من الجنس لإفادة الاستغراق والشمول، وعلامتها: صحة وقوع "كل" موقعها، نحو: الإنسان مفكر، أي: كل إنسان مفكر، وهي إما لاستغراق الأفراد، كقوله تعالى: **{وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}**[151]، يعني: كل فرد من أفراد الإنسان ضعيف، أو لاستغراق صفات الأفراد، نحو قوله تعالى: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ}**[152]، أي: الكتاب الكامل في الهداية الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة وخصائصها.

وهناك "**أل**" تسمى "**أل**" الزائدة وهي التي تدخل على التعريف والتنكير فلا تغير منهما شيئا، فمثال دخولها على المعرفة: المأمون بن الرشيد من أشهر خلفاء بني العباس فالكلمات "مأمون ورشيد وعباس"، معارف بالعلمية قبل دخول "**أل**" فلما دخلت عليها لم تفدها تعريفاً جديداً، ومثال دخولها على النكرة ما سُمع من قولهم: ادخلوا الأول فالأول، فكلمة "أول" نكرة لأنها حال ولم تخرجها "**أل**" عن التنكير[153]. ولا نطول الكلام عليها لأنها غير داخلة في موضوع بحثنا وما ذكرناه عنها بايجاز، هو لغرض التمييز بينها وبين "أل" المعرفة.

---

[151] النساء، 28/4.

[152] البقرة، 2/2.

[153] ينظر، عباس حسن، *النحو الوافي*، 429/1.

3.2.2. المضاف إلى أحدهما

وبعد أن تم الكلام عن المعرف بالإضافة وعما يضاف إلى أنواع المعرفة في نهاية الفصل السابق، لم يتبق إلا أن نكمل الكلام عن الإضافة إلى نوعين من المعرفة وهما المضاف إلى العلم و المضاف إلى المعرف بـ "**أل**".

فأما الأول المضاف إلى العلم وهو كالمضاف إلى المعارف الأخرى، وهو أيضاً يكتسب التعريف من المضاف إليه، فيكتسب المضاف إلى العلم التعريف من العلمية، نحو: كتاب خالد، ومنه قوله تعالى: **{وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ}**[154]، وأما المضاف إلى المعرف بـ "**أل**"، نحو: كتاب الأمير[155].

---

[154] المؤمنون، 20/23.

[155] ينظر، ابن هشام، *شرح شذور الذهب*، 202. والفاكهي، *الفواكه الجنية*، 195.

4.2.2. النكرة المقصودة في النداء

النكرة المقصودة: النكرة المقصودة في باب المنادى معرفة على الأصح، فتعريفه بالقصد والمواجهة، وأن النكرة تكون مقصودة وتكون غير مقصودة، نحو: يا رجلاً، فرجلاً نكرة، فإن عيَّنا الشخص فهي مقصودة وتكون معرفة، نحو: يا رجل، وإلا فهي غير مقصودة، والذي جعل هذا المنادى معرفة هو أننا إذا قصدناه دون غيره، ومنه قوله تعالى: **{يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ}**[156]، فبهذا يتبين لنا أن أداة النداء ليست معرفة كما يزعم بعض النحاة، وما ذهب قومٌ إلى أنّ تعريفه بـ "**أل**" محذوفة وناب حرف النِّداء منابها وهي أيضاً ليستْ معرفة، لأن الذي يجعل المنادى معرفة هو القصد والإقبال دون غيره[157].

---

[156] المؤمنون، 51/23.

[157] ينظر، الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد، *فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية*، ط: الأولى، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، 2010، 427. والحلواني، محمد خير، *الواضح في النحو*، ط: السادسة، دار المأمون للتراث، بيروت، 2000، 69-70.

3. المعارف في سورة المؤمنون

سيعرض هذا القسم من الدراسة، الجانب التطبيقي في سورة المؤمنون من خلال إحصاء آي الذكر الحكيم المتعلقة بموضوع بحثنا، ثم التطرق إلى الشواهد الإعرابية وإلى تفسير بعض منها، وقد قسم هذا الفصل إلى المعرفة المبهمة، والمعرفة غير المبهمة وكلاهما يشمل أربعة مطالب –كما في الفصل السابق– فالمعرفة المبهمة تنقسم إلى الضمير، والاسم الموصول، واسم الإشارة، والمضاف إلى أحدهما، وأما المعرفة غير المبهمة فتنقسم إلى العلم، والمعرف بأل، والمضاف إلى أحدهما، والنكرة المقصودة في النداء، ونظراً لأن المعرفة بجميع أنواعها قد وردت كثيرة في السورة المباركة؛ فاختصاراً لتكرار ورود المواضع سيكتفي البحث بتحليل شاهد واحد لكل نوع منها، وستوضع بقية الشواهد في جداول بعد الفراغ من تحليل الشاهد في كل نوع، وستحوي الجداول على نص الآية ورقمها والمعرفة ونوعها ووجه الإعراب والعلة منها، وجدير بالذكر أن البحث ركز على إعراب الآية وبيان معناها.

1.3. المعرفة المبهمة

1.1.3. الضمير

ينقسم الضمير إلى بارز ومستتر كما ذكرنا، والبارز أيضاً إلى متصل ومنفصل، والمستتر إلى وجوب وجواز.

1.1.1.3. الضمير البارز

ورد هذا النوع على شكلين:

1.1.1.1.3. المتصل

وورد هذا النوع من الضمير على ثلاثة أشكال:

1- ما كان في حالة الرفع، ورد هذا النوع في سورة المؤمنون مائة وخمسا وأربعين مرةً، منها "التاء المتحركة"، ومنها "واو الجماعة"، ومنها "نا الفاعلين"، وأما الضمائر الرفع الأخرى " ألف الاثنين، نون النسوة، وياء المخاطبة" فلم يرد هذه الضمائر الثلاثة في السورة، ونبدأ أولاً بـ "**التاء المتحركة**"، فقد ورد في خمسة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ}**[158].

[158] المؤمنون، 34/23.

الإعراب:

وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَراً مِثْلَكُمْ: الواو: عاطفة، اللام: موطئة للقسم المحذوف، إن: حرف شرط جازم، أَطَعْتُمْ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة ابتدائية، بَشَراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مِثْلَكُمْ: صفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه[159].

الشاهد: "التاء" في "أطعتم" فالتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المعنى:

هذه الآية فيها ذكر عن ثمود قوم صالح (عليه السلام)، حينما كذب رؤساؤهم دعوة صالح وقالوا: إن اتبعتموه وجعلتموه لكم رئيساً، وهو مثلكم إنكم لمسلوبو العقل، نادمون على ما فعلتم. وهذا من العجب، فإن الخسارة والندامة حقيقة لمن لم يتابعه ولم ينقد له[160].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ	34	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ	35	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ	35	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ	66	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	84	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	88	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا	100	التاء	المتصل	الرفع	فاعل

[159] الدعاس، أحمد عبيد – حميدان، أحمد محمد – القاسم، إسماعيل محمود، *إعراب القرآن الكريم*، ط: الأولى، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، 2004، 329/2.

[160] السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، ت: 1376هـ، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، 2000، 551.

تَرَكْتُ					
فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	105	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا	110	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ	110	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ	111	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ	112	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا	114	التاء	المتصل	الرفع	فاعل
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	114	التاء	المتصل	الرفع	اسم كان
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا	115	التاء	المتصل	الرفع	فاعل

وقد ورد "**واو الجماعة**" في سبعة وثمانين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ}**[161].

الإعراب:

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ: الواو: عاطفة، الذين: اسم موصول مبني في محل رفع صفة لـ"المؤمنون"، هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، على: حرف جر، صلواتهم:اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجملة صلة، يحافظون: مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة خبر "هم"[162].

الشاهد: "الواو" في "يحافظون" فالواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المعنى:

---

[161] المؤمنون، 9/23.

[162] الدعاس، *إعراب القرآن*، 324/2.

أي إقامة الصلاة والمحافظة عليها في أوقاتها وإتمام ركوعها وسجودها وقراءتها والمشروع من أذكارها، وجمعت لتفيد المحافظة على أعدادها: وهي الصلوات الخمس، والسنن المرتبة مع كل صلاة، والوتر، وصلاة الجمعة،، وصلاة الضحى، والتهجد، والجنازة، والعيدين، والكسوف والخسوف، والاستسقاء، وصلاة التسبيح، وصلاة الحاجة، وغيرها من النوافل[163].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	9	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ	11	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ	16	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	19	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ	21	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	22	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
أَفَلَا تَتَّقُونَ	23	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا	24	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ	25	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
بِمَا كَذَّبُونِ	26	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا	27	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ	32	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَفَلَا تَتَّقُونَ	32	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا	33	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ	33	الواو	المتصل	الرفع	فاعل

[163] ينظر، الزمخشري، الكشاف، 177/3. والشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، ت: 1259هـ، *فتح القدير*، ط: الأولى، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت، 1993، 562/3.

يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ	33	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ	33	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ	36	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
بِمَا كَذَّبُونِ	39	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ	43	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ	44	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ	44	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا	46	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ	46	الواو	المتصل	الرفع	اسم كان
فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا	47	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَكَذَّبُوهُمَا	48	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ	48	الواو	المتصل	الرفع	اسم كان
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	49	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ	51	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَاعْمَلُوا صَالِحًا	51	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	51	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	52	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ	53	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ	55	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
بَلْ لَا يَشْعُرُونَ	56	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ	58	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ	59	الواو	المتصل	الرفع	فاعل

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ	60	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
مَا آتَوْا	60	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ	61	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	62	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ	64	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ	65	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ	65	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ	66	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	67	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ	68	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ	69	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ	70	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ	73	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ	74	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	75	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ	76	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ	76	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ	78	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	79	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
أَفَلَا تَعْقِلُونَ	80	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ	81	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا	82	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	84	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ	85	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	85	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ	87	الواو	المتصل	الرفع	فاعل

قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ	87	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	88	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ	89	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ	89	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	91	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	92	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	93	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	96	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ	98	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	99	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ	100	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل
وَلَا يَتَسَاءَلُونَ	101	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ	103	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ	105	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا رَبَّنَا	106	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا	108	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَا تُكَلِّمُونِ	108	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا	109	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي	110	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ	110	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا	111	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا	113	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	114	الواو	المتصل	الرفع	فاعل
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ	115	الواو	المتصل	الرفع	نائب فاعل

وقد ورد "**تا الفاعلين**" في ثلاثة وأربعين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ}**[164].

الإعراب:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ: الواو: استئنافيّة، اللام: جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، خلقنا: فعل ماض مبني على السكون، نا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، الإنسان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، من سلالة: جار ومجرور متعلقان بخلقنا فمن للابتداء، من طين: جار ومجرور وصفة لسلالة، والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها جواب قسم محذوف[165].

الشاهد: "نا" في "خلقنا" وهو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المعنى:

اختلف المفسرون في المعنى المراد بالإنسان، فمنهم من يقول إن المراد بالإنسان هنا آدم عليه الصلاة والسلام، لأنه استل من الطين، ومنهم من يقول إن المراد بالسلالة ابن آدم، والسلالة على هذا صفوة الماء، يعني المني، والسلالة فعالة من السل وهو استخراج الشيء من الشيء، وقوله تعالى"من طين" أي أن الأصل آدم وهو من طين خالص، فأما ولده فهو من طين ومني[166].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ	12	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً	13	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً	14	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً	14	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا	14	نا	المتصل	الرفع	فاعل

---

[164] المؤمنون، 12/23.

[165] ينظر، درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، ت: 1403هـ، *إعراب القرآن وبيانه*، ط: الرابعة ، دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص، دار اليمامة، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1994، 498/6. والدعاس، *إعراب القرآن*، 325/2.

[166] القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، 109/12.

فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا	14	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا	14	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ	17	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ	17	نا	المتصل	الرفع	اسم كان
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ	18	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ	18	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ	19	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ	23	نا	المتصل	الرفع	فاعل
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا	24	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ	27	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ	30	نا	المتصل	الرفع	اسم كان
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ	31	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ	32	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	33	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً	41	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ	42	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى	44	نا	المتصل	الرفع	فاعل
فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا	44	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ	44	نا	المتصل	الرفع	فاعل
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى	45	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ	49	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ	50	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ	50	نا	المتصل	الرفع	فاعل
حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ	64	نا	المتصل	الرفع	فاعل

بِالْعَذَابِ					
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ	71	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ	75	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ	75	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ	76	نا	المتصل	الرفع	فاعل
حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا	77	نا	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا	82	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا	82	نا	المتصل	الرفع	اسم كان
لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ	83	نا	المتصل	الرفع	نائب فاعل
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ	90	نا	المتصل	الرفع	فاعل
وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ	106	نا	المتصل	الرفع	اسم كان
فَإِنْ عُدْنَا	107	نا	المتصل	الرفع	فاعل
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا	109	نا	المتصل	الرفع	فاعل
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ	113	نا	المتصل	الرفع	فاعل
أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا	115	نا	المتصل	الرفع	فاعل

2- ما كان في حالة النصب، وورد هذا النوع سبعاً وستين مرةً، منها "ياء المتكلم"، ومنها "كاف المخاطب"، ومنها "هاء الغائب"، ومنها "نا المفعولين"، **فياء المتكلم** قد ورد في خمسة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ}**[167].

الإعراب:

قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ: قال: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، رب: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، الياء المحذوفة: مضاف إليه، انصرني: فعل أمر مبني على

[167] المؤمنون، 26/23.

السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والنون للوقاية، الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، الباء: حرف جر، ما: حرف مصدري، والمصدر المؤوّل "ما كذبون" في محلّ جرّ بالباء، كذبون: فعل ماض والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المحذوفة مفعول به[168].

الشاهد: "الياء" في "انصرني" وهو ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. والياء المحذوفة في "كذبون" وهو أيضا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

المعنى:

هذه الآية تذكر قصة نوح (عليه السلام) مع قومه، ومعنى الآية أنه لما رأى نوح قومه قد أصروا على ما هم فيه وتمادوا على الضلال حتى يئس من إيمانهم بالكلية، فقال رَبِّ انْصُرْنِي، أي أعنّي عليهم، بسبب تكذيبهم لي، والباء في قوله تعالى: بِما كَذَّبُونِ للسببية أو للبدل وما مصدرية أي بسبب تكذيبهم إياي أو بدل تكذيبهم[169].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي	26	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
بِمَا كَذَّبُونِ	26	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا	27	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا	29	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي	39	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
بِمَا كَذَّبُونِ	39	الياء	المتصل	النصب	مفعول به

[168] ينظر، الصافي، محمود بن عبد الرحيم، ت: 1376هـ، *الجدول في إعراب القرآن الكريم*، ط: الرابعة، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، 1997، 170/18. ودرويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 506/6.

[169] ينظر، البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، ت: 885هـ، *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 132/13. والألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، ت: 1270هـ، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، تح: علي عبد الباري عطية، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994، 228/9.

إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ	51	الياء	المتصل	النصب	اسم إن
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	52	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي	93	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي	94	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ	98	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	99	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا	100	الياء	المتصل	النصب	اسم لعل
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ	108	الياء	المتصل	النصب	مفعول به
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا	111	الياء	المتصل	النصب	اسم إن

وقد ورد "**كاف المخاطب**" في خمسة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ}**[170].

الإعراب:

ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ: ثم: حرف عطف وتراخ، إنكم: حرف مشبه بالفعل، الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن، بعد: ظرف زمان منصوب، ذلك: اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة، اللام: المزحلقة، ميتون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو[171].

الشاهد: "الكاف" في "إنكم" فهو ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

المعنى:

أي بعد ما ذكر من الأمور العجيبة من كيفية خلق الإنسان وتحصيل هذه الكمالات، هم صائرون إلى الموت[172].

---

[170] المؤمنون، 15/23.

[171] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 498/6.

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ	15	الكاف	المتصل	النصب	اسم إن
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	16	الكاف	المتصل	النصب	اسم إن
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا	21	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ	34	الكاف	المتصل	النصب	اسم إن
أَيَعِدُكُمْ	35	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ	35	الكاف	المتصل	النصب	اسم أن
أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ	35	الكاف	المتصل	النصب	اسم أن
إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ	65	الكاف	المتصل	النصب	اسم إن
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ	73	الكاف	المتصل	النصب	اسم إن
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ	79	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ	95	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي	110	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	114	الكاف	المتصل	النصب	اسم أن
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ	115	الكاف	المتصل	النصب	مفعول به
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ	115	الكاف	المتصل	النصب	اسم أن

[172] القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، ت: 1332هـ، *محاسن التأويل*، تح: محمد باسل عيون السود، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997، 284/7.

وقد ورد "**هاء الغائب**" في ثلاثين موضعاً:
في قوله تعالى: **{فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ}**[173].

الإعراب:

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ: الفاء: تعليلية، إنهم: حرف مشبه بالفعل، الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن والجملة تعليلية لا محل لها، غير: خبر، ملومين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم[174].

الشاهد: "الهاء" في "إنهم" فهي ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

المعنى:

أي: يلامون على كل مباشر إلا على ما أطلق لهم، فإنهم غير ملومين عليه[175].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ	6	الهاء	المتصل	النصب	اسم إن
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً	13	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ	14	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ	18	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ	27	الهاء	المتصل	النصب	اسم إن
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	33	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ	41	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً	41	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به

[173] المؤمنون، 6/23.

[174] الدعاس، *إعراب القرآن*، 324/2. والخراط، أبو بلال أحمد بن محمد، *المجتبى من مشكل إعراب القرآن*، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2005، 763/2.

[175] الزمخشري، *الكشاف*، 177/3.

كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ	44	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ	44	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
فَكَذَّبُوهُمَا	48	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	49	الهاء	المتصل	النصب	اسم لعل
وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ	50	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ	54	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ	55	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ	60	الهاء	المتصل	النصب	اسم أن
أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ	68	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ	70	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ	71	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا	72	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	73	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ	75	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ	76	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ	90	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	90	الهاء	المتصل	النصب	اسم إن
مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ	95	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا	100	الهاء	المتصل	النصب	اسم إن
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا	110	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ	111	الهاء	المتصل	النصب	مفعول به
أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ	111	الهاء	المتصل	النصب	اسم أن

وقد ورد "**نا المفعولين**" في سبعة مواضع:

في قوله تعالى: **{وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ}**[176].

الإعراب:

وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ: الواو: عاطفة، إن: حرف مشبه بالفعل: نا: اسمها في محل نصب، به: جار ومجرور، اللام: المزحلقة، قادرون: خبر نا مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[177].

الشاهد: "نا" في "إنا" فهو ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

المعنى:

بيان لمظهر من مظاهر قدرة الله ورأفته ورحمته تعالى بعباده، أي: وإنا على إذهاب هذا الماء الذي أسكناه في باطن الأرض لقادرون[178].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ	18	نا	المتصل	النصب	اسم إن
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ	28	نا	المتصل	النصب	مفعول به
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	82	نا	المتصل	النصب	اسم إن
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ	95	نا	المتصل	النصب	اسم إن
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا	107	نا	المتصل	النصب	مفعول به
فَإِنَّا ظَالِمُونَ	107	نا	المتصل	النصب	اسم إن
وَارْحَمْنَا	109	نا	المتصل	النصب	مفعول به

[176] المؤمنون، 18/23.

[177] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 503/6.

[178] طنطاوي، *التفسير الوسيط*، 20/10.

3- ما كان في حالة الجر، وورد هذا النوع مائة وتسعاً وأربعين مرة، منها "ياء المتكلم"، ومنها "كاف المخاطب"، ومنها "هاء الغائب"، ومنها "نا"، **فياء المتكلم** قد ورد في اثني عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ}**[179].

الإعراب:

وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً: الواو: عاطفة، قل: فعل أمر وفاعله مستتر تقديره "أنت"، ربّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف، والياء المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، أنزلني: فعل أمر وفاعله مستتر تقديره "أنت"، النون: للوقاية، الياء: مفعول به، منزلاً: مصدر فيكون مفعولاً مطلقاً ويجوز أن يكون اسماً للمكان فهو مفعول به ثان، مباركاً: صفة[180].

الشاهد: "الياء المحذوفة" في "رب" فهو ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

المعنى:

هذه الآية تذكر قصة نوح (عليه السلام) حينما كان في السفينة مع من آمن به من قومه في حادثة الطوفان، ومعنى الآية أي: إنزالاً مباركاً، فالبركة في السفينة النجاة وفي النزول بعد الخروج كثرة النسل من أولاده الثلاثة، وأنت خير المنزلين[181].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي	26	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي	29	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي	39	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه

[179] المؤمنون، 29/23.

[180] ينظر، المكي، أبو محمد بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي، ت: 437هـ، *مشكل إعراب القرآن*، تح: حاتم صالح الضامن، ط: الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984، 500/2. والصافي، *الجدول في الإعراب*، 173/18.

[181] البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي، ت:510هـ، *معالم التنزيل في تفسير القرآن*، تح:عبد الرزاق المهدي، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999، 364/3.

قَدْ كَانَتْ آيَاتِي	66	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي	93	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي	94	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ	97	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ	98	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	99	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي	105	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي	110	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ	118	الياء	المتصل	الجر	مضاف إليه

وقد ورد "**كاف المخاطب**" في واحد وعشرين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ}**[182].

الإعراب:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ: الواو: استئنافية،اللام: جواب للقسم المحذوف، قد: حرف تحقيق، خلقنا: فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل، فوقكم: ظرف منصوب والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، سبع: مفعول به منصوب، طرائق: مضاف إليه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف[183].

الشاهد: "الكاف" في "فوقكم" فهو ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

المعنى:

أي والله لقد خلقنا فوقكم سبع سماوات، وسميت طرائق لأن بعضها فوق بعض والعرب تسمي كل شيء فوق شيء: طريقة ، وما كنا مهملين أمر الخلق بل نحفظهم وندبر أمرهم[184].

---

[182] المؤمنون، 17/23.

[183] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 502/6.

[184] ينظر، محمد، محمد عبد اللطيف بن الخطيب، ت: 1402هـ، *أوضح التفاسير*، ط: السادسة، المطبعة المصرية ومكتبتها، 1964، 413. والصابوني، محمد علي، *صفوة التفاسير*، ط: الأولى، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، 278/2.

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ	17	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ	19	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ	19	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً	21	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ	21	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ	23	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	24	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ	24	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ	28	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ	32	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	33	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ	34	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً	52	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	52	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ	66	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ	66	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ	72	الكاف	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ	78	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ	97	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ	98	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور
أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ	105	الكاف	المتصل	الجر	اسم مجرور

وقد ورد "هاء الغائب" في سبعة وتسعين موضعاً:

في قوله تعالى: **{الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}**[185].

[185] المؤمنون، 2/23.

الإعراب:

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ: الذين: اسم موصول مبني في محل رفع نعت لـ"المؤمنون"، هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، في صلاتهم: جار ومجرور والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، خاشعون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم[186].

الشاهد: "الهاء" في "صلاتهم" فهو ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

المعنى:

أي الذين من صفاتهم أنهم في صلاتهم خاشعون، تفرغ لها قلوبهم، وتسكن جوارحهم، والخشوع في الصلاة: هو حضور القلب بين يدي الله تعالى، مستحضراً لقربه، فيسكن لذلك قلبه، وتطمئن نفسه، وتسكن حركاته، ويقل التفاته، متأدباً بين يدي ربه، مستحضراً جميع ما يقوله ويفعله في صلاته، من أول صلاته إلى آخرها[187].

وسيكتفي البحث بالإشارة إلى رقم الآيات التي ورد فيها "هاء الغائب" دون كتابة الآية؛ لورود تلك الآيات في مواضع أخرى ولئلا تتكرر الآيات مراراً كثيرة، وهي على النحو التالي:

في الآية: 5، 6 مرتين، 8 مرتين، 9، 11، 18، 19 ثلاث مرات، 21 ثلاث مرات، 22، 23 مرتين، 24، 25 مرتين، 27 أربع مرات، 31، 32 ثلاث مرات، 33 مرتين، 38، 42، 43، 44 مرتين، 45، 46، 47، 50، 53 ثلاث مرات، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60 مرتين، 61، 62، 63 ثلاث مرات، 64، 65، 67، 68، 69 مرتين، 70 مرتين، 71 أربع مرات، 75 مرتين، 76، 77 مرتين، 79، 80، 84، 88 مرتين، 91 مرتين، 99، 100 مرتين، 101، 102، 103 مرتين، 104 مرتين، 105، 107، 108، 110، 117 أربع مرات.

---

[186] النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، ت: 338هـ، *إعراب القرآن*، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999، 77/3.

[187] ينظر، السعدي، *تيسير الكريم الرحمن*، 547. ونخبة من أساتذة التفسير، *التفسير الميسر*، ط: الثانية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2009، 342.

وقد ورد "**نا**" في حالة الجر في تسعة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ}**[188].

الإعراب:

فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ: في: حرف جر، آبائنا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، نا: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، "وفي آبائنا" متعلقان بمحذوف حال الأولين: صفة آبائنا مجرورة بالياء لأنه جمع مذكر سالم[189].

الشاهد: "نا" في "آبائنا" فهو ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

المعنى:

أي: قال أشراف قومه الذين كفروا به لأتباعهم: ما هذا إلا بشر وهو مثلكم من جنسكم في البشرية، لا فرق بينكم وبينه، يريد أن يتشرف عليكم بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه، ثم صرحوا بأن البشر لا يكون رسولاً، فقالوا: ولو شاء الله أن لا يعبد غيره لأنزل ملائكة بذلك لا بشراً، ما سمعنا بهذا الذي دعا إليه نوح، أو بمثل كلامه، وهو الأمر بعبادة الله وحده، في الأمم الماضية قبل هذا[190].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ	24	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا	27	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَوَحْيِنَا	27	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا	27	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا	37	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه

[188] المؤمنون، 24/23.

[189] الدعاس، *إعراب القرآن*، 327/2.

[190] ينظر، جلال الدين، محمد بن أحمد المحلي، ت: 864هـ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: 911هـ، ، *تفسير الجلالين*، ط: الأولى، دار الحديث، القاهرة، 448. والشوكاني، *فتح القدير*، 569/3.

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى	44	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ	45	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا	47	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ	47	نا	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	62	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ	65	نا	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ	83	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
قَالُوا رَبَّنَا	106	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
غَلَبَتْ عَلَيْنَا	106	نا	المتصل	الجر	اسم مجرور
شِقْوَتُنَا	106	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا	107	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا	109	نا	المتصل	الجر	مضاف إليه
فَاغْفِرْ لَنَا	109	نا	المتصل	الجر	اسم مجرور
وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ	115	نا	المتصل	الجر	اسم مجرور

2.1.1.1.3. المنفصل

ورد هذا النوع من الضمير على شكل واحد، وهو ما كان في حالة الرفع، أما ما كان في حالة النصب فلم يرد في السورة، وقد ورد ما كان في حالة الرفع في سبعة وثلاثين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}**[191].

الإعراب:

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ: الواو: عاطفة، الذين: عطف على الذين قبله وهو صفة، هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، عن اللغو: جار ومجرور متعلقان بمعرضون، معرضون: خبر "هم" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[192].

---

[191] المؤمنون، 3/23.

[192] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 495/6.

الشاهد: "هم" ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

المعنى:

إن الله سبحانه وتعالى مدح المؤمنين بأنهم يعرضون عن هذا اللغو والإعراض عنه، هو بأن لا يفعله ولا يرضى به ولا يخالط من يأتيه، واللغو: قد يكون كذباً وقد يكون كفراً[193].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	2	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ	3	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ	4	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	5	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	8	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ	9	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	11	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ	28	أنت	المنفصل	الرفع	توكيد للضمير المتصل التاء
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ	29	أنت	المنفصل	الرفع	مبتدأ
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا	37	هي	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	37	نحن	المنفصل	الرفع	اسم ما

[193] فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، ت: 606هـ، *مفاتيح الغيب = التفسير الكبير*، ط: الثالثة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999، 261/23.

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ	38	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ	38	نحن	المنفصل	الرفع	اسم ما
وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ	52	أنا	المنفصل	الرفع	مبتدأ
هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ	57	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ	58	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ	59	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ	61	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	62	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
هُمْ لَهَا عَامِلُونَ	63	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ	64	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ	69	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ	71	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	72	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ	77	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ	78	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ	79	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ	80	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنا	83	نحن	المنفصل	الرفع	توكيد لنائب الفاعل نا
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ	88	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ	96	هي	المنفصل	الرفع	مبتدأ
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	96	نحن	المنفصل	الرفع	مبتدأ
كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا	100	هو	المنفصل	الرفع	مبتدأ
وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ	104	هم	المنفصل	الرفع	مبتدأ

وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	109	أنت	المنفصل	الرفع	مبتدأ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	116	هو	المنفصل	الرفع	بدل
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	118	أنت	المنفصل	الرفع	مبتدأ

2.1.1.3. الضمير المستتر

ورد هذا النوع على شكلين:

1.2.1.1.3. المستتر وجوباً

ورد هذا النوع في سبعة وثلاثين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ}**[194].

الإعراب:

نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا: نسقيكم: مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، مما: جار ومجرور متعلقان بنسقيكم، في: حرف جر وبطونها اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء في محل جر بالإضافة[195].

الشاهد: "نحن" فهو ضمير مستتر في محل رفع فاعل.

المعنى:

يقول الله تعالى ذكره: أيها الناس إن لكم في الإبل والبقر والغنم لعبرة تعتبرون بها، فتعرفون بها أيادي الله عندكم، وقدرته على ما يشاء، وأنه الذي لا يمتنع عليه شيء أراده ولا يعجزه شيء شاءه، ونجعله لكم شراباً من اللبن الخارج من بين الفرث والدم، ولكم مع ذلك في الأنعام منافع كثيرة وذلك كالإبل التي يُحمل عليها، ويُركب ظهرها، ومن لحومها تأكلون[196].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا	21	نحن	المستتر	الرفع	فاعل

---

194 المؤمنون، 21/23.

195 الدعاس، *إعراب القرآن*، 326/2.

196 الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ت: 310هـ، *جامع البيان في تأويل القرآن*، تح: أحمد محمد شاكر، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، 2000، 24/19.

أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ	27	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَلَا تُخَاطِبْنِي	27	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ	28	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَقُلْ رَبِّ	29	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا	29	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ	37	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	37	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا	47	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ	54	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ	55	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ	56	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا	62	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا	72	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ	73	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا	84	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ	85	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ	86	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ	87	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ	88	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ	89	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
قُلْ رَبِّ	93	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	93	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي	94	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ	95	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ	95	نحن	المستتر	الرفع	فاعل
ادْفَعْ بِالَّتِي	96	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَقُلْ رَبِّ	97	أنت	المستتر	الرفع	فاعل

أَعُوذُ بِكَ	97	أنا	المستتر	الرفع	فاعل
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ	98	أنا	المستتر	الرفع	فاعل
أَعْمَلُ صَالِحًا	100	أنا	المستتر	الرفع	فاعل
أَخْرِجْنَا مِنْهَا	107	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
فَاغْفِرْ لَنَا	109	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَارْحَمْنَا	109	أنت	المستتر	الرفع	فاعل
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ	118	أنت	المستتر	الرفع	فاعل

2.2.1.1.3. المستتر جوازاً

ورد هذا النوع في ثلاثين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ}**[197].

الإعراب:

فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ: الفاء: حرف عطف، قال: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، يا: حرف نداء، قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف والياء مضاف إليه، اعبدوا: فعل أمر والواو فاعله، الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[198].

الشاهد: "هو" فهو ضمير مستتر في محل رفع فاعل قال.

المعنى:

أي والله لقد أرسلنا رسولنا نوحاً إلى قومه داعياً لهم إلى الله ياقوم اعبدوه وحده فليس لكم ربٌّ سواه أفلا تخافون عقوبته بعبادتكم غيره[199].

---

[197] المؤمنون، 23/23.

[198] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 505/6.

[199] الصابوني، *صفوة التفاسير*، 281/2.

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
فَمَنِ ابْتَغَى	7	هو	المستتر	الرفع	فاعل
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ	20	هي	المستتر	الرفع	فاعل
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ	20	هي	المستتر	الرفع	فاعل
فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ	23	هو	المستتر	الرفع	فاعل
فَقَالَ الْمَلَأُ	24	هو	المستتر	الرفع	فاعل
يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ	24	هو	المستتر	الرفع	فاعل
لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً	24	هو	المستتر	الرفع	فاعل
قَالَ رَبِّ	26	هو	المستتر	الرفع	فاعل
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	28	هو	المستتر	الرفع	فاعل
أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ	35	هو	المستتر	الرفع	فاعل
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	38	هو	المستتر	الرفع	فاعل
قَالَ رَبِّ	39	هو	المستتر	الرفع	فاعل
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ	40	هو	المستتر	الرفع	فاعل
يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	62	هو	المستتر	الرفع	فاعل
لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ	68	هو	المستتر	الرفع	فاعل
بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ	70	هو	المستتر	الرفع	فاعل
أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ	78	هو	المستتر	الرفع	فاعل
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ	79	هو	المستتر	الرفع	فاعل
يُحْيِي وَيُمِيتُ	80	هو	المستتر	الرفع	فاعل
وَهُوَ يُجِيرُ	88	هو	المستتر	الرفع	فاعل
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ	88	هو	المستتر	الرفع	نائب الفاعل
بِمَا خَلَقَ	91	هو	المستتر	الرفع	فاعل
فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	92	هو	المستتر	الرفع	فاعل
قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	99	هو	المستتر	الرفع	فاعل
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّور	101	هو	المستتر	الرفع	نائب الفاعل
تُتْلَى عَلَيْكُمْ	105	هي	المستتر	الرفع	نائب الفاعل

قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا	108	هو	المستتر	الرفع	فاعل
قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ	114	هو	المستتر	الرفع	فاعل
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ	117	هو	المستتر	الرفع	فاعل

3.1.1.3. ضمير الفصل

ورد هذا النوع في أربعة مواضع:

في قوله تعالى: **{فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ}**[200].

الإعراب:

فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، أولئك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، هم: ضمير فصل لا محلّ لها من الإعراب، العادون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[201].

الشاهد: "هم" فهو ضمير فصل لا محلّ لها من الإعراب.

المعنى:

أي طلب غير ما أحله الله تعالى من زواج مشروع، وتملك مشروع، فأولئك المعتدون، المستوجبون للحد[202].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	7	هم	الفصل	لا محل له من الإعراب	–
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	10	هم	الفصل	لا محل له من الإعراب	–
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	102	هم	الفصل	لا محل له من الإعراب	–

[200] المؤمنون، 7/23.

[201] الصافي، *الجدول في الإعراب*، 160/18.

[202] محمد، *أوضح التفاسير*، 412/1.

أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ	111	هم	الفصل	لا محل له من الإعراب	–

4.1.1.3. ضمير الشأن

ورد هذا النوع في ثلاثة مواضع:

في قوله تعالى: **{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ}**[203].

الإعراب:

وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ: الواو: عافطة، إن: مخففة من الثقيلة، واسمها "نا" ضمير الشأن محذوف، كنا: فعل ماض ناقص ونا اسمها في محل رفع، اللام: هي الفارقة، مبتلين: خبر كنّا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة "كنّا لمبتلين" في محل رفع خبر إن المخفّفة[204].

الشاهد: "**نا**" المحذوفة فهو ضمير شأن في محل رفع اسم "إن" المخففة.

المعنى:

أي: الذي ذكرت من أمر نوح والسفينة وإهلاك أعداء الله، دلالات على كمال قدرته وعظيم شأنه، وإن كنا لمبتلين، يعني: وقد كنا مختبرين إياهم بإرسال نوح ووعظه وتذكيره لننظر ما هم عاملون قبل نزول العذاب بهم[205].

نص الآية	رقمها	الضمير	نوع الضمير	وجه الإعراب	العلة
وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ	30	نا المحذوفة	الشأن	النصب	اسم إن
إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي	109	الهاء	الشأن	النصب	اسم إن
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ	117	الهاء	الشأن	النصب	اسم إن

[203] المؤمنون، 30/23.

[204] الصافي، *الجدول في الإعراب*، 174/18-175.

[205] البغوي، *معالم التنزيل*، 364/3.

2.1.3. الاسم الموصول

ورد اسم الموصول في سورة المؤمنون على شكلين:

1.2.1.3. المختص

ورد ألفاظ هذا النوع في عشرين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ}**[206].

الإعراب:

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ: الواو: عاطفة، الذين: عطف على الذين ما قبله وهو اسم موصول في محل رفع صفة لـ"المؤمنون"، هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، للزكاة: جار ومجرور، فاعلون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة "هم للزكاة فاعلون" لا محل لها صلة الموصول[207].

الشاهد: "الذين" فهو اسم موصول في محل رفع صفة للمؤمنون.

المعنى:

أي مؤدون لزكاة أموالهم، على اختلاف أجناس الأموال، مزكين لأنفسهم من أدناس الأخلاق ومساوئ الأعمال التي تزكو النفس بتجنبها وتركها، فأحسنوا في عبادة الله، في الخشوع في الصلاة، وأحسنوا إلى خلقه بأداء الزكاة[208].

نص الآية	رقمها	الاسم الموصول	نوعه	وجه الإعراب	العلة
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ	2	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ	3	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة

[206] المؤمنون، 4/23.

[207] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 495/6.

[208] السعدي، *تيسير الكريم الرحمن*، 547.

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ	4	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	5	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ	8	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
وَالَّذِينَ هُمْ	9	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ	11	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا	24	الذين	المختص- جمع المذكر	الرفع	صفة
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا	27	الذين	المختص- جمع المذكر	الجر	اسم مجرور
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي	28	الذي	المختص- مفرد مذكر	الجر	صفة
مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا	33	الذين	المختص- جمع المذكر	الجر	صفة
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ	57	الذين	المختص- جمع المذكر	النصب	اسم إن
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ	58	الذين	المختص- جمع المذكر	النصب	العطف على ما سبق
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ	59	الذين	المختص- جمع المذكر	النصب	العطف على ما سبق
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا	60	الذين	المختص- جمع المذكر	النصب	العطف على ما سبق
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	74	الذين	المختص- جمع المذكر	النصب	اسم إن

وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ	79	الذي	المختص– مفرد مذكر	الرفع	خبر
وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ	80	الذي	المختص– مفرد مذكر	الرفع	خبر
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	96	التي	المختص– مفرد مؤنث	الجر	اسم مجرور
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ	103	الذين	المختص– جمع المذكر	الرفع	خبر

2.2.1.3. المشترك

ورد ألفاظ هذا النوع في تسعة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ}**[209].

الإعراب:

إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ: إلا: للاستثناء، من: اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى، سبق: فعل ماض مبني على الفتح، عليه: جار ومجرور، القول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة "سبق عليه القول" لا محل لها صلة الموصول[210].

الشاهد: "من" فهو اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى.

المعنى:

أي: فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بحفظنا نحفظه أن تخطئ فيه أو يفسده عليك مفسد، وتعليمنا كيف تصنع فإذا جاء أمرنا بالركوب أو نزول العذاب وفار الماء من التنور اركب أنت ومن معك، فادخل فيها من كل أمتي الذكر والأنثى واحدين مزدوجين، من آمن معك،

---

[209] المؤمنون، 27/23.

[210] الصافي، *الجدول في الإعراب*، 18/ 171.

{إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ} أي: القول من الله تعالى بإهلاكه لكفره، ولا تدعو لهم بالإنجاء، لا محالة لظلمهم بالإشراك والمعاصي، وقد أمره بالحمد على النجاة منهم بهلاكهم[211].

نص الآية	رقمها	الاسم الموصول	نوعه	وجه الإعراب	العلة
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	6	ما	المشترك	الجر	العطف على أزواجهم
مِمَّا فِي بُطُونِهَا	21	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ	27	من	المشترك	النصب	المستثنى
يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ	33	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ	33	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
يُؤْتُونَ مَا آتَوْا	60	ما	المشترك	النصب	مفعول به
أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ	68	ما	المشترك	الرفع	فاعل
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ	71	من	المشترك	الرفع	العطف على السماوات
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ	75	ما	المشترك	النصب	مفعول به
مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ	81	ما	المشترك	الجر	مضاف إليه
قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ	84	من	المشترك	الجر	اسم مجرور
وَمَنْ فِيهَا	84	من	المشترك	الرفع	العطف على الأرض
لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ	91	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	91	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	92	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ	93	ما	المشترك	النصب	مفعول به 2
مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ	95	ما	المشترك	النصب	مفعول به 2

[211] البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، ت: 685هـ، *أنوار التنزيل وأسرار التأويل*، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997، 86/4.

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ	96	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور
فِيمَا تَرَكْتُ	100	ما	المشترك	الجر	اسم مجرور

3.1.3. اسم الإشارة

ورد اسم الإشارة في سورة المؤمنون في ستة عشر موضعاً:

في قوله تعالى: **{أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ}**[212].

الإعراب:

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ: أولئك: اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ، هم: ضمير فصل لا محل له من الإعراب، الوارثون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[213].

الشاهد: "أولئك" فهو اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

المعنى:

أي الجامعون لهذه الأوصاف (أوصاف المؤمنين التي جاء ذكرها في بداية السورة إلى هذه الآية) هم الوارثون الأحقاء أن يسموا وراثاً دون من عداهم[214].

نص الآية	رقمها	اسم الإشارة	نوعها	وجه الإعراب	العلة
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ	7	ذلك	مفرد مذكر	الجر	مضاف إليه
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	7	أولئك	جمع	الرفع	مبتدأ
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	10	أولئك	جمع	الرفع	مبتدأ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ	15	ذلك	مفرد مذكر	الجر	مضاف إليه
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	24	هذا	مفرد مذكر	الرفع	مبتدأ
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ	24	هذا	مفرد مذكر	الجر	اسم مجرور
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ	30	ذلك	مفرد مذكر	الجر	اسم مجرور

---

[212] المؤمنون، 10/23.

[213] النحاس، *إعراب القرآن*، 78/3.

[214] أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، ت: 745هـ، *البحر المحيط في التفسير*، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1999، 550/7.

مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	33	هذا	مفرد مذكر	الرفع	مبتدأ
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ	52	هذه	مفرد مؤنث	النصب	اسم إن
أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ	61	أولئك	جمع	الرفع	مبتدأ
قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا	63	هذا	مفرد مذكر	الجر	اسم مجرور
وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ	63	ذلك	مفرد مذكر	الجر	مضاف إليه
لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ	83	هذا	مفرد مذكر	النصب	مفعول به
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	83	هذا	مفرد مذكر	الرفع	مبتدأ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	102	أولئك	جمع	الرفع	مبتدأ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ	103	أولئك	جمع	الرفع	مبتدأ

4.1.3. المضاف إلى أحدهما

1.4.1.3. المضاف إلى الضمير

ورد "**المضاف إلى الضمير**" في تسعين موضعاً:

في قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ}**[215].

الإعراب:

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ: الواو: عاطفة والذين عطف على ما قبله وهو صفة لـ"المؤمنون"، هم: ضمير منفصل مبتدأ، اللام: حرف جر، فروج: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحافظون، حافظون: خبر مرفوع بالواو[216].

الشاهد: "لفروجهم" حيث وقعت معرفة بالإضافة إلى الضمير وهو اسم مجرور.

المعنى:

هذه الآية تذكر عن صفات المؤمنين ومعناه أي: أنهم لفروجهم حافظون في كافة الأحوال، إلا في حال تزوّجهم أو تسريهم[217].

ولأننا لا نحبذ تكرار الآيات الكريمات؛ لذا سيكتفي البحث بذكر رقم الآيات التي ورد فيها "المضاف إلى الضمير"، وكما يأتي:

في الآية: 2، 6 مرتين، 8 مرتين، 9، 17، 21، 23 مرتين، 24 ثلاث مرات، 26، 27 ثلاث مرات، 28، 29، 31، 32، 33 مرتين، 34، 37، 39، 42، 43، 44 ثلاث مرات، 45 مرتين، 46، 47 مرتين، 50، 52 مرتين، 53 ثلاث مرات، 54، 57، 58، 59، 60 مرتين، 62 مرتين، 63، 64، 66 مرتين، 68، 69، 70، 71 ثلاث مرات، 72، 75، 76، 83، 88، 91 مرتين، 93، 94، 97، 98، 99 مرتين، 100 مرتين، 101، 102، 103 مرتين، 104، 105، 106 مرتين، 107، 109، 110، 117 مرتين، 118.

---

[215] المؤمنون، 5/23.

[216] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 495/6.

[217] الزمخشري، *الكشاف*، 177/3.

2.4.1.3. المضاف إلى الاسم الموصول

ورد المضاف إلى الاسم الموصول في موضع واحد:

في قوله تعالى: **{بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ}**[218].

الإعراب:

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ: بل: حرف إضراب، قالوا: ماض والواو ضمير متصل فاعله، مثل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، ما: اسم موصول في محل جر بالإضافة، قال، ماض مبني على الفتح، الأولون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[219].

الشاهد: "مثل ما" حيث وقعت معرفة بالإضافة إلى الاسم الموصول وهو مفعول به.

المعنى:

أي ليس لهم عقل ولا نظر في هذه الآيات في إنكار البعث مثل ما قال آباؤهم عاد وثمود ومن يرجعون إليهم من الكفار، ولما اتخذوا من دون الله تعالى آلهة ونسبوا إليه الولد نبههم على فرط جهلهم بكونهم يقرون بأنه رب العالم العلوي وأنه مالك كل شيء وهم مع ذلك ينسبون له الولد ويتخذون له شركاء[220].

---

[218] المؤمنون، 81/23.

[219] ينظر، الدعاس، *إعراب القرآن*، 336/2. والخراط، *المجتبي من مشكل الإعراب*، 778/2.

[220] أبو حيان، *البحر المحيط*، 580/7.

3.4.1.3. المضاف إلى اسم الاشارة

ورد المضاف إلى اسم الاشارة في ثلاثة مواضع:

في قوله تعالى: **{بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ}**[221].

الإعراب:

وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ: الواو: عاطفة: لهم: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، أعمال: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، من: حرف جر، دون: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف، ذلك: اسم اشارة في محل جر بالإضافة، وجملة "من دون ذلك" صفة لأعمال[222].

الشاهد: "من دون ذلك" حيث وقعت معرفة بالإضافة إلى اسم الاشارة وهو اسم مجرور.

المعنى:

يخبرنا تعالى أن قلوب المكذبين في غمرة من الجهل والظلم، والغفلة والإعراض، تمنعهم من الوصول إلى هذا القرآن، فلا يصل إلى قلوبهم منه شيء ولا يهتدون به، ولهؤلاء الكفار أعمال من دون أعمال أهل الإيمان بالله، وأهل التقوى والخشية له[223].

نص الآية	رقمها	الإضافة	نوعها	وجه الإعراب	العلة
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ	7	وراء	المضاف إلى اسم الاشارة	النصب	ظرف مكان
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ	15	بعد	المضاف إلى اسم الاشارة	النصب	ظرف زمان
وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ	63	دون	المضاف إلى اسم الاشارة	الجر	اسم مجرور

[221] المؤمنون، 63/23.

[222] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 524/6.

[223] ينظر، الطبري، *جامع البيان*، 49/19. والسعدي، *تيسير الكريم الرحمن*، 554.

2.3. المعرفة غير المبهمة

1.2.3. العلم

فقد ورد العلم في سورة المؤمنون في واحد وعشرين موضعاً:

في قوله تعالى: **{الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}**[224].

الإعراب:

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ: الذين: اسم موصول في محل رفع صفة لـ"الوارثون"، يرثون: مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والجملة صلة لا محل لها من الإعراب، الفردوس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، فيها: جار و مجرور، خالدون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة "هم فيها خالدون" حال مقدرة، إما من الفاعل أو المفعول [225].

الشاهد: "الفردوس" حيث وقعت معرفة بالعلمية فهو مفعول به منصوب.

المعنى:

أي: الذين يرثون أعالي الجنة، التي تتفجر منها أنهار الجنة، هم دائمون فيها لا يخرجون منها أبداً، ولا يبغون عنها حولاً[226].

نص الآية	رقمها	العلم	نوعها	وجه الإعراب	العلة
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ	11	الفردوس	اسم	النصب	مفعول به
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	14	الله	اسم	الرفع	فاعل
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ	20	سيناء	اسم	الجر	مضاف إليه

[224] المؤمنون، 11/23.

[225] ينظر، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، ت: 616هـ، *التبيان في إعراب القرآن*، تح: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، 951/2. والدعاس، *إعراب القرآن*، 324/2-325.

[226] الصابوني، *صفوة التفاسير*، 278/2.

سَيْنَاءَ					
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ	23	نوح	اسم	النصب	مفعول به
فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ	23	الله	اسم	النصب	مفعول به
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ	24	الله	اسم	الرفع	فاعل
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ	32	الله	اسم	النصب	مفعول به
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	38	الله	اسم	الجر	اسم مجرور
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى	45	موسى	اسم	النصب	مفعول به
وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا	45	هارون	اسم	النصب	بدل
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ	46	فرعون	اسم	الجر	اسم مجرور
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ	49	موسى	اسم	النصب	مفعول به
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً	50	ابن مريم	كنية	ابن–النصب مريم– الجر	مفعول به مضاف إليه
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	86	العظيم	اسم	الجر	صفة
مَا اتَّخَذَ اللَّهُ	91	الله	اسم	الرفع	فاعل
سُبْحَانَ اللَّهِ	91	الله	اسم	الجر	مضاف إليه
فَتَعَالَى اللَّهُ	116	الله	اسم	الرفع	فاعل
الْمَلِكُ	116	الملك	اسم	الرفع	صفة
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	116	الحق	اسم	الرفع	صفة
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ	116	الكريم	اسم	الجر	صفة
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ	117	الله	اسم	الجر	مضاف إليه

2.2.3. المعرف بأل

فقد ورد المعرف بأل في أربعة وثمانين موضعاً:

في قوله تعالى: **{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}**[227].

الإعراب:

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ: قد: حرف تحقيق، أفلح: فعل ماض مبني على الفتح، المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم[228].

الشاهد: "المؤمنون" حيث وقع معرفة بأداة التعريف "ال" فهو فاعل مرفوع.

المعنى:

كان المؤمنون يتوقعون مثل هذه البشارة وهي الإخبار بثبات الفلاح لهم فخوطبوا بما دل على ثبات ما توقعوه والفلاح الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب[229].

ولصعوبة التمييز بين نوعي المعرف بـ "أل" وفروعهما، سيكتفي البحث بذكر النوعين الرئيسين له، وهما "العهدية والجنسية" وكذلك خشية أن تلتبس الأنواع على الباحث فيقع في الخطأ.

نص الآية	رقمها	المعرف بأل	نوعه	وجه الإعراب	العلة
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	1	المؤمنون	الجنسية	الرفع	فاعل
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ	3	اللغو	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ	4	الزكاة	الجنسية	الجر	اسم مجرور
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ	7	العادون	العهدية	الرفع	خبر
أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	10	الوارثون	العهدية	الرفع	خبر
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ	12	الإنسان	الجنسية	النصب	مفعول به

---

[227] المؤمنون، 1/23.

[228] درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، 495/6.

[229] النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، ت: 710هـ، *تفسير النسفي "مدارك التنزيل وحقائق التأويل"*، تح: يوسف علي بديوي، ط: الأولى، دار الكلم الطيب، بيروت، 1998، 458/2.

ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً	14	النطفة	العهدية	النصب	مفعول به
فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً	14	العلقة	العهدية	النصب	مفعول به
فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا	14	المضغة	العهدية	النصب	مفعول به
فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا	14	العظام	العهدية	النصب	مفعول به
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	14	الخالقين	الجنسية	الجر	مضاف إليه
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	16	القيامة	العهدية	الجر	مضاف إليه
وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ	17	الخلق	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ	18	السماء	العهدية	الجر	اسم مجرور
فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ	18	الأرض	العهدية	الجر	اسم مجرور
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ	20	الدهن	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ	20	الآكلين	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً	21	الأنعام	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	22	الفلك	الجنسية	الجر	اسم مجرور
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا	24	الملأ	العهدية	الرفع	فاعل
أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا	27	الفلك	العهدية	النصب	مفعول به
وَفَارَ التَّنُّورُ	27	التنور	العهدية	الرفع	فاعل
إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ	27	القول	العهدية	الرفع	فاعل
عَلَى الْفُلْكِ	28	الفلك	العهدية	الجر	اسم مجرور
فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ	28	الحمد	العهدية	الرفع	مبتدأ
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ	28	القوم	الجنسية	الجر	اسم مجرور
الظَّالِمِينَ	28	الظالمين	الجنسية	الجر	صفة
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ	29	المنزلين	الجنسية	الجر	مضاف إليه
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ	33	الملأ	العهدية	الرفع	فاعل
بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ	33	الآخرة	العهدية	الجر	اسم مجرور
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ	33	الحياة	العهدية	الجر	اسم مجرور
الدُّنْيَا	33	الدنيا	العهدية	الجر	صفة
إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا	37	الدنيا	العهدية	الجر	صفة
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ	41	الصيحة	الجنسية	الرفع	فاعل

بِالْحَقِّ	41	الحق	العهدية	الجر	اسم مجرور
فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ	41	القوم	الجنسية	الجر	اسم مجرور
الظَّالِمِينَ	41	الظالمين	الجنسية	الجر	صفة
فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ	48	المهلكين	الجنسية	الجر	اسم مجرور
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ	49	الكتاب	الجنسية	النصب	مفعول به 2
يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ	51	الرسل	العهدية	الرفع	بدل
كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ	51	الطيبات	الجنسية	الجر	اسم مجرور
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ	56	الخيرات	الجنسية	الجر	اسم مجرور
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ	61	الخيرات	الجنسية	الجر	اسم مجرور
يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	62	الحق	العهدية	الجر	اسم مجرور
مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ	64	العذاب	العهدية	الجر	اسم مجرور
لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ	65	اليوم	العهدية	النصب	ظرف زمان
أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ	68	القول	العهدية	النصب	مفعول به
بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ	70	الحق	العهدية	الجر	اسم مجرور
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ	70	الحق	العهدية	الجر	اسم مجرور
وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ	71	الحق	العهدية	الرفع	فاعل
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ	71	السماوات	العهدية	الرفع	فاعل
وَالْأَرْضُ	71	الأرض	العهدية	الرفع	العطف على السماوات
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	72	الرازقين	الجنسية	الجر	مضاف إليه
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ	74	الآخرة	العهدية	الجر	اسم مجرور
عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ	74	الصراط	العهدية	الجر	اسم مجرور
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ	76	العذاب	العهدية	الجر	اسم مجرور
أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ	78	السمع	العهدية	النصب	مفعول به
وَالْأَبْصَارَ	78	الأبصار	العهدية	النصب	العطف على السمع
وَالْأَفْئِدَةَ	78	الأفئدة	العهدية	النصب	العطف على السمع

ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ	79	الأرض	العهدية	الجر	اسم مجرور
وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ	80	الليل	العهدية	الجر	مضاف إليه
وَالنَّهَارِ	80	النهار	العهدية	الجر	العطف على الليل
قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ	84	الأرض	العهدية	الرفع	مبتدأ
مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ	86	السماوات	العهدية	الجر	مضاف إليه
وَرَبُّ الْعَرْشِ	86	العرش	العهدية	الجر	مضاف إليه
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ	90	الحق	العهدية	الجر	اسم مجرور
عَالِمِ الْغَيْبِ	92	الغيب	العهدية	الجر	مضاف إليه
وَالشَّهَادَةِ	92	الشهادة	العهدية	الجر	العطف على الغيب
فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ	94	القوم	الجنسية	الجر	اسم مجرور
الظَّالِمِينَ	94	الظالمين	الجنسية	الجر	صفة
هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ	96	السيئة	الجنسية	النصب	مفعول به
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	97	الشياطين	الجنسية	الجر	مضاف إليه
جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ	99	الموت	العهدية	الرفع	فاعل
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ	101	الصور	العهدية	الجر	اسم مجرور
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	102	المفلحون	الجنسية	الرفع	خبر
تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ	104	النار	الجنسية	الرفع	فاعل
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	109	الراحمين	الجنسية	الجر	مضاف إليه
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ	111	اليوم	العهدية	النصب	ظرف زمان
أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ	111	الفائزون	الجنسية	الرفع	خبر
كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ	112	الأرض	العهدية	الجر	اسم مجرور
فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ	113	العادين	العهدية	النصب	مفعول به
رَبُّ الْعَرْشِ	116	العرش	العهدية	الجر	مضاف إليه
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ	117	الكافرون	الجنسية	الرفع	فاعل
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	118	الراحمين	الجنسية	الجر	مضاف إليه

3.2.3. المضاف إلى أحدهما

1.3.2.3. المضاف إلى العلم

ورد المضاف إلى العلم في أربعة مواضع:

في قوله تعالى: **{وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ}**[230].

الإعراب:

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ: الواو: حرف عطف، شجرة: معطوفة على جنات قبله، تخرج: مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، من: حرف جر، طور: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، سيناء: مضاف اليه مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف[231].

الشاهد: "طور" فقد وقع معرفة بالإضافة إلى العلم فهو اسم مجرور.

المعنى:

أي أنشأنا لكم شجرة تخرج من طور سيناء وهو جبل موسى (عليه السلام) الذي ناجى ربه سبحانه عنده وهو بين مصر وأيلة، وقيل بفلسطين من أرض الشام، تنبت ملتبسة بالدهن وهو عصارة كل ما فيه دسم، وبإدام يغمس فيه الخبز[232].

نص الآية	رقمها	الإضافة	نوعها	وجه الإعراب	العلة
وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ	20	طور	المضاف إلى العلم	الجر	اسم مجرور
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً	50	ابن	المضاف إلى العلم	النصب	مفعول به
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ	91	سبحان	المضاف إلى	النصب	مفعول مطلق

[230] المؤمنون، 20/23.

[231] الدعاس، *إعراب القرآن*، 326/2.

[232] الألوسي، *روح المعاني*، 223/9-224.

			العلم		
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ	117	مع	المضاف إلى العلم	النصب	ظرف مكان

2.3.2.3. المضاف إلى المعرف بأل

ورد المضاف إلى المعرف بأل في اثني عشر موضعا:

في قوله تعالى: **{ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ }**[233].

الإعراب:

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ: ثم: حرف عطف، إنكم: حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها في محل نصب، يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، القيامة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، تبعثون: مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل وجملة "تبعثون" في محل رفع خبر إن[234].

الشاهد: "يوم" فقد وقع معرفة بالإضافة إلى المعرف بأل فهو ظرف زمان منصوب.

المعنى:

نبه تعالى على عظيم قدرته بالاختراع أولاً، ثم بالإعدام ثم بالإيجاد، وذكره الموت والبعث لا يدل على انتفاء الحياة في القبر، ومعنى تبعثون للجزاء أي تحيون للمحاسبة والجزاء[235].

نص الآية	رقمها	الإضافة	نوعها	وجه الإعراب	العلة
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ	14	أحسن	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	بدل

[233] المؤمنون، 16/23.

[234] الدعاس، *إعراب القرآن*، 325/2.

[235] أبو حيان، *البحر المحيط*، 552/7.

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	16	يوم	المضاف إلى المعرف بأل	النصب	ظرف زمان
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ	29	خير	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	72	خير	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر
وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ	80	اختلاف	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	مبتدأ
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ	86	رب	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر
وَرَبُّ الْعَرْشِ	86	رب	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	العطف على ما سبق
عَالِمِ الْغَيْبِ	92	عالم	المضاف إلى المعرف بأل	الجر	بدل من لفظ الجلالة قبله
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ	97	همزات	المضاف إلى المعرف بأل	الجر	اسم مجرور
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	109	خير	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ	116	رب	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر لا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	118	خير	المضاف إلى المعرف بأل	الرفع	خبر

4.2.3. النكرة المقصودة في النداء

وردت النكرة المقصودة في النداء في موضع واحد:

في قوله تعالى: **{يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}**[236].

الإعراب:

يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ: يا: حرف نداء، أي: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه، الرسل: بدل من أي مرفوع وعلامة رفعه الضمة، كلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعله، من: حرف جر، الطيبات: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة[237].

الشاهد: "أي" حيث وقعت معرفة بالقصد فهو منادى نكرة مقصودة في محل نصب.

المعنى:

يأمر تعالى عباده المرسلين –عليهم الصلاة والسلام أجمعين– بالأكل من الحلال، والقيام بالصالح من الأعمال، فدل هذا على أن الحلال عون على العمل الصالح، فقام الأنبياء– عليهم السلام– بهذا أتم القيام فجزاهم الله عن العباد خيراً[238].

---

[236] المؤمنون، 51/23.

[237] الصافي، *الجدول في الإعراب*، 184/18.

[238] ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، 477/5.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، واكتملت هذه الدراسة بتوفيقه، فقد تناولت دراستنا الجانب النظري للمعارف ببيان أنواعها وخصائصها، والتطرق إلى إحصاء المعارف في الآيات القرآنية في سورة المؤمنون، ثم تحليل مواقع هذه المعارف وإعرابها، وبعد الانتهاء من كتابة هذه الدراسة، وصلنا إلى النتائج الآتية:

1- بيان مفهوم المعرفة والنكرة من خلال جانب اللغوي والاصطلاحي، وما تعرف بها المعرفة والنكرة من علاماتهما.
2- بيان كل ما يتعلق بسورة المؤمنون من تسميتها وفضلها وأغراضها وعدد كلماتها وآياتها ومناسبتها لما قبلها، وبيان صفات المؤمنين السبعة.
3- توضيح المعرفة بأقسامها وبيان وظائفها ودلالاتها والذكر لكل قسم منها الوظائف التي يؤديها في الجملة العربية.
4- أن النكرة المقصودة في النداء معرفة على الأصح، والذي يجعلها معرفة هو القصد والإقبال، وقد وردت في سورة المؤمنون مرة واحدة.
5- من أكثر أنواع المعرفة وروداً في سورة المؤمنون "الضمير" فقد ورد أربع مائة واثنتين وسبعين مرة، والمتصل منها خاصة أكثر أقسام الضمير وروداً فقد ورد ثلاث مائة وإحدى وستين مرة ، وهي على ثلاثة أشكال:
   - في حالة الرفع: فقد ورد مائة وخمس وأربعين مرة منها "التاء المتحركة" خمس عشرة مرة، ومنها "واو الجماعة" سبعاً وثمانين مرة، ومنها "نا الفاعلين" ثلاثاً وأربعين، وأما الضمائر الرفع الأخرى " ألف الاثنين، نون النسوة، وياء المخاطبة" فلم يرد هذه الضمائر الثلاثة في السورة.
   - في حالة النصب، وورد هذا النوع سبعاً وستين مرة، منها "ياء المتكلم" خمس عشرة مرة، ومنها "كاف المخاطب" خمس عشرة مرة، ومنها "هاء الغائب" ثلاثين مرة، ومنها "نا المفعولين" سبع مرات.
   - في حالة الجر، وورد هذا النوع مائة وتسعاً وأربعين مرة، منها "ياء المتكلم" اثنتي عشرة مرة، ومنها "كاف المخاطب" إحدى وعشرين مرة، ومنها "هاء الغائب" سبعاً وتسعين مرة، ومنها "نا" تسع عشرة مرة.

والمنفصل جاء سبعاً وثلاثين مرة في حالة الرفع، ولم يرد في حالة النصب، والمستتر قد ورد سبعاً وستين مرة، سبعاً وثلاثين وجوباً والأخرى جوازاً وهو ثلاثون مرة، وورد أيضا ضمير الفصل أربع مرات، وضمير الشأن ثلاث مرات.

6- جاء الاسم الموصول في السورة بنوعيه المختص والمشترك، فالمختص عشرين مرة والمشترك تسع عشرة مرة.

7- من أقل أنواع المعرفة وروداً في السورة "اسم الإشارة" فقد ورد ست عشرة مرة.

8- جاء العلم في السورة بنوعين، عشرين مرة ورد اسما، ومرة واحدة ورد كنية، ولم يرد اللقب في السورة.

9- إن المعرف بـ"أل" من أنواع المعرفة الذي ورد كثيراً في السورة، فقد ورد أربعاً وثمانين مرة.

10- من أكثر أنواع المعرفة وروداً في السورة بعد الضمير " المضاف إلى أحد من أنواع المعارف" فقد ورد مائة وعشر مرة، والمضاف إلى الضمير منها خاصة أكثر أقسامه وروداً فقد ورد تسعين مرة، والمضاف إلى الاسم الموصول مرة واحدة، والمضاف إلى اسم الإشارة ثلاث مرات، والمضاف إلى العلم أربع مرات، والمضاف إلى المعرف بـ"أل" اثنتي عشرة مرة.

أهم التوصيات:

1- الاتجاه إلى القرآن الكريم في كتابة الدراسات النحوية فهو خير مصدر؛ لأنه هناك جوانب كثيرة تحتاج للدراسة المتعلقة باللفظ القرآني.

2- تطبيق مثل هذه الدراسات في كل أبواب النحو حتى تشمل الفائدة لكل القارئين.

3- دراسة المعارف دراسة تحليلية في الجوانب الأخرى الدلالية والبلاغية والصرفية وغيرها.

المصادر

القرآن الكريم

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، ت: 1393هـ، ***التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»***، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.

ابن عقيل، بهاء الدين، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، ت: 769هـ، ***شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك***، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: العشرون، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، 1980.

ابن عقيل، بهاء الدين، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، ***المساعد على تسهيل الفوائد***، تح: د. محمد كامل بركات، ط: الأولى، جامعة أم القرى (دار الفكر- دمشق، دار المدني- جدة)، (1979-1984).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، ت: 395هـ, ***معجم مقاييس اللغة***، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي، ت: 774هـ، ***تفسير القرآن العظيم***، تح: سامي بن محمد سلامة، ط: الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999.

ابن مالك ، جمال الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني, ت: 672هـ، ***شرح الكافية الشافية***، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، ط: الأولى، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.

ابن مالك، جمال الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني، ***شرح تسهيل الفوائد***، تح: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، ط: الأولى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1990.

ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى، ت: 711هـ، ***لسان العرب***، ط: الثالثة، دار صادر، بيروت، 1993.

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ت: 761هـ، ***أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك***، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ***شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب***، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.

ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ***شرح قطر الندى وبل الصدى***، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط: الحادية عشرة، القاهرة، 1383.

ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن أبي السرايا محمد بن علي، موفق الدين الأسدي الموصلي, ت: 643هـ، ***شرح المفصل للزمخشري***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.

أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الحنفي, ت: 1094هـ، ***الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية***، تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي, ت: 745هـ، ***البحر المحيط في التفسير***، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1999.

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني, ت: 275هـ، ***سنن أبي داود***، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد, ت: 321هـ، ***جمهرة اللغة***، تح: رمزي منير بعلبكي، ط: الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.

الأزهري، زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ المصري, ت: 905هـ، ***شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.

الأُشْمُوني، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الشافعي, ت: 900هـ، ***شرح الأشموني على ألفية ابن مالك***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، 1998.

الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد, ت: 1417هـ، ***الموجز في قواعد اللغة العربية***، دار الفكر، بيروت، 2003.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني, ت: 1270هـ، ***روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني***، تح: علي عبد الباري عطية، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994.

الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني, ت: 241هـ، ***مسند الإمام أحمد بن حنبل***، تح: أحمد محمد شاكر، ط: الأولى، دار الحديث، القاهرة، 1995.

الأنباري، كمال الدين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري, ت: 577هـ، ***الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين***، ط: الأولى، المكتبة العصرية، بيروت، 2003.

البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي, ت: 510هـ، ***معالم التنزيل في تفسير القرآن***، تح:عبد الرزاق المهدي، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر, ت: 885هـ، ***نظم الدرر في تناسب الآيات والسور***، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي, ت: 685هـ، ***أنوار التنزيل وأسرار التأويل***، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف, ت: 816هـ، ***كتاب التعريفات***، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1983.

جلال الدين، محمد بن أحمد المحلي، ت: 864هـ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت: 911هـ، ***تفسير الجلالين***، ط: الأولى، دار الحديث، القاهرة.

الجوجري، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهري الشافعي, ت: 889هـ، ***شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب***، تح: نواف بن جزاء الحارثي، ط: الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 2004.

الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد، ***فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية***، ط: الأولى، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، 2010.

الحلواني، محمد خير، ***الواضح في النحو***، ط: السادسة، دار المأمون للتراث، بيروت، 2000.

حموش، مأمون، **التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون**، تح: أحمد راتب حموش، ط: الأولى، 2007.

الخباز، أحمد بن الحسين، ***توجيه اللمع***، تح: فايز زكي محمد دياب، ط: الثانية، دار السلام، القاهرة، 2007.

الخراط، أبو بلال أحمد بن محمد، ***المجتبى من مشكل إعراب القرآن***، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2005.

درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، ت: 1403هـ، ***إعراب القرآن وبيانه***، ط: الرابعة ، دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص، دار اليمامة، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 1994.

الدعاس، أحمد عبيد – حميدان، أحمد محمد – القاسم، إسماعيل محمود، ***إعراب القرآن الكريم***، ط: الأولى، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، 2004.

الدماميني، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر، ت: 827هـ، ***تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد***، تح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط: الأولى، 1983.

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني، ت: 1425هـ، ***البلاغة العربية***، دار القلم، دمشق، ط: الأولى، الدار الشامية، بيروت، 1996.

الرازي، أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، ت: 666هـ، ***مختار الصحاح***، تح: يوسف الشيخ محمد، ط: الخامسة، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، 1999.

رضي الدين، محمد بن الحسن الاستراباذي, ت: 686هـ، ***شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب***، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار، يونس ليبيا، 1975.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى، ***التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج***، ط: الثانية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1997.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى، ***التفسير الوسيط***، ط: الأولى، دار الفكر، دمشق، 2001.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، ت: 538هـ، ***الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل***، ط: الثالثة، دار الكتاب العربي، بيروت، 1986.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، ت: 538هـ، ***المفصل في صنعة الإعراب***، تح: علي أبو ملحم، ط: الأولى، مكتبة الهلال، بيروت، 1993.

السامرائي، محمد فاضل السامرائي، ***النحو العربي أحكام ومعان***، ط: الأولى، دار ابن كثير، بيروت، 2014.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، ت: 1376هـ، ***تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان***، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، 2000.

السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر، ت: 911هـ، ***همع الهوامع في شرح جمع الجوامع***، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

الشجري، المرشد بالله، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الجرجاني، ت: 499هـ، ***ترتيب الأمالي الخميسية***، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001.

الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشافعي، ت: 977هـ، ***السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير***، مطبعة بولاق، القاهرة، 1867.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، ت: 1250هـ، ***فتح القدير***، ط: الأولى، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت، 1993.

الصابوني، محمد علي، ***صفوة التفاسير***، ط: الأولى، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

الصافي، محمود بن عبد الرحيم، ت: 1376هـ، ***الجدول في إعراب القرآن الكريم***، ط: الرابعة، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، 1997.

الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي، ت: 1206هـ، ***حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ت: 310هـ، ***جامع البيان في تأويل القرآن***، تح: أحمد محمد شاكر، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، 2000.

طنطاوي، محمد سيد، ***التفسير الوسيط للقرآن الكريم***، ط: الأولى، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.

عباس حسن، ت: 1398هـ، ***النحو الوافي***، ط: الخامسة عشرة، دار المعارف.

العثيمين، محمد بن صالح، ***شرح ألفية ابن مالك***، ط: الأولى، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 2012.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، ت: 616هـ، ***التبيان في إعراب القرآن***، تح: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

العنزي، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع، ***المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف***، ط: الثالثة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007.

عيد، محمد، ***النحو المصفى***، مكتبة الشباب، القاهرة.

الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، ت: 1364هـ، ***جامع الدروس العربية***، ط: الثامنة والعشرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1993.

الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ت: 393هـ، ***الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية***، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط: الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.

الفاكهي، جمال الدين بن أحمد بن علي، ***الفواكه الجنية على متممة الجرومية***، ط: الأولى، دار الفكر، عمان، 2009.

الفاكهي، عبد الله بن أحمد النحوي المكي، ت: 972هـ، ***شرح كتاب الحدود في النحو***، تح: المتولي رمضان أحمد الدميري، ط: الثانية، مكتبة وهبة، القاهرة، 1993.

فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، ت: 606هـ، ***مفاتيح الغيب = التفسير الكبير***، ط: الثالثة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، ت: 170هـ، ***كتاب العين***، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الفوزان، عبدالله بن صالح، ***دليل السالك إلى ألفية ابن مالك***، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.

الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، ت: 817هـ، ***القاموس المحيط***، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط: الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.

الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي، 770هـ، ***المصباح المنير في غريب الشرح الكبير***، المكتبة العلمية، بيروت.

القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، ت: 1332هـ، ***محاسن التأويل***، تح: محمد باسل عيون السود، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي، ت: 671هـ، ***الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي***، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط: الثانية، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964.

القطان، إبراهيم، ت: 1404هـ، ***تيسير التفسير***، مكتبة المنتخب.

القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري، ت: 1307هـ، **فتح البيان في مقاصد القرآن**، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، 1992.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، ***المعجم الوسيط***، دار الدعوة.

محمد، محمد عبد اللطيف بن الخطيب، ت: 1402هـ، ***أوضح التفاسير***، ط: السادسة، المطبعة المصرية ومكتبتها، 1964.

المختار، أحمد عبد الحميد عمر، 1424هـ، ***معجم اللغة العربية المعاصرة***، ط: الأولى، عالم الكتب، الرياض، 2008.

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، ت: 749هـ، ***الجنى الداني في حروف المعاني***، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، ***توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك***، تح: عبد الرحمن علي سليمان، ط: الأولى، دار الفكر العربي، 2008.

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي، ت: 749هـ، ***شرح التسهيل***، تح: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، ط: الأولى، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2006.

المراغي، أحمد بن مصطفى، ت: 1371هـ، ***تفسير المراغي***، ط: الأولى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، 1946.

المراغي، أحمد بن مصطفى، ***علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»***، دار الكتب العلمية، بيروت.

مرتضى، الزَّبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، ت: 1205هـ، ***تاج العروس من جواهر القاموس***، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

المكي، أبو محمد بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي، ت: 437هـ، ***مشكل إعراب القرآن***، تح: حاتم صالح الضامن، ط: الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري، ت: 1031هـ، ***التوقيف على مهمات التعاريف***، ط: الأولى، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت، القاهرة، 1990.

ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المصري، ت: 778هـ، ***شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)***، تح: علي محمد فاخر وآخرون، ط: الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2006.

النجار، محمد عبد العزيز، ***ضياء السالك إلى أوضح المسالك***، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001.

النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، ت: 338هـ، ***إعراب القرآن***، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999.

نخبة من أساتذة التفسير، ***التفسير الميسر***، ط: الثانية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 2009.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ت: 303هـ، ***السنن الكبرى***، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ط: الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2001.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، ت: 303هـ، ***المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي***، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط: الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1986.

النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، ت: 710هـ، ***تفسير النسفي "مدارك التنزيل وحقائق التأويل"***، تح: يوسف علي بديوي، ط: الأولى، دار الكلم الطيب، بيروت، 1998.

النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي، ت: 775هـ، **اللباب في علوم الكتاب**، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري، ت: 370هـ، ***تهذيب اللغة***، تح: محمد عوض مرعب، ط: الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001.

ياقوت، محمد سليمان، ***النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم***، مكتبة المنار الاسلامية، كويت،1996.

T.C.
VAN YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ
ARAP DİLİ VE BELAĞATI BİLİM DALI

Mü'minûn Suresindeki Belirli İsimler

-Uygulamalı Gramatik Bir Çalışma-

Yüksek Lisans Tezi

HAZIRLAYAN
Shirwan Islam Khalid KHALID

DANIŞMAN
Prof. Dr. Mehmet Şirin ÇIKAR

Ağustos 2019

KABUL VE ONAY SAYFASI

Shirwan İslam Khalid Khalid tarafından hazırlanan **"Mü'minun Suresindeki Belirli İsimler"** adlı tez çalışması aşağıdaki jüri tarafından OY BİRLİĞİ ile Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi Temel İslam Bilimleri/Arap Dili ve Belağatı Anabilim Dalında YÜKSEK LİSANS TEZİ olarak kabul edilmiştir.

Danışman: Prof. Dr. Mehmet Şirin ÇIKAR Temel İslam Bilimleri/Arap Dili ve Belağatı Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi Bu tezin, kapsam ve kalite olarak Yüksek Lisans Tezi olduğunu onaylıyorum	.....
Başkan : Prof. Dr. Mehmet Şirin ÇIKAR Temel İslam Bilimleri/Arap Dili ve Belağatı Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi Bu tezin, kapsam ve kalite olarak Yüksek Lisans Tezi olduğunu onaylıyorum	.....
Üye : Doç. Dr. Abdulhadi TİMURTAŞ Temel İslam Bilimleri/Arap Dili ve Belağatı Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi Bu tezin, kapsam ve kalite olarak Yüksek Lisans Tezi olduğunu onaylıyorum	.....
Üye : Dr. Öğretim Üyesi Hüseyin ALİ Temel İslam Bilimleri/Arap Dili ve Belağatı Ağrı İbrahim Çeçen Üniversitesi Bu tezin, kapsam ve kalite olarak Yüksek Lisans Tezi olduğunu onaylıyorum	.....
Tez Savunma Tarihi:	01/08/2019
Jüri tarafından kabul edilen bu tezin Yüksek Lisans Tezi olması için gerekli şartları yerine getirdiğini ve imzaların sahiplerine ait olduğunu onaylıyorum. 05/08/2019 Doç. Dr. Bekir KOÇLAR Sosyal Bilimler Enstitüsü Müdürü	

ETİK BEYAN SAYFASI

Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü **Tez Yazım Kurallarına uygun olarak hazırladığım bu tez çalışmasında;**

- Tez içinde sunduğum verileri, bilgileri ve dokümanları akademik ve etik kurallar çerçevesinde elde ettiğimi,
- Tüm bilgi, belge, değerlendirme ve sonuçları bilimsel etik ve ahlak kurallarına uygun olarak sunduğumu,
- Tez çalışmasında yararlandığım eserlerin tümüne uygun atıfta bulunarak kaynak gösterdiğimi,
- Kullanılan verilerde herhangi bir değişiklik yapmadığımı,
- Bu tezde sunduğum çalışmanın özgün olduğunu

bildirir, aksi bir durumda aleyhime doğabilecek tüm hak kayıplarını kabullendiğimi beyan ederim.

Shirwan islam khalid KHALID

22-07-2019

رسالة ماجستير

شيروان اسلام خالد خالد

جامعة يوزونجو ييل

قسم الدراسات العليا

أغسطس 2019

المعارف في سورة المؤمنون

دراسة نحوية تطبيقية

ملخص

تتناول هذه الدراسة "المعارف في سورة المؤمنون" على المستويين: النحوي، والتطبيقي، وتتكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

فالفصل الأول يتكون من مبحثين المبحث الأول تناول مفهوم المعرفة والنكرة في اللغة وفي الاصطلاح، وبينا معناهما في كتب اللغة المعتبرة، وكتب النحو، والفرق بينهما هو أن كلتاهما تدلان على معين إلا أن النكرة تدل على معين من حيث ذاته، والمعرفة من حيث هو معين. وفي المبحث الثاني عرض عام لسورة المؤمنون، ويشتمل على عدة مطالب منها سبب تسميتها وفضلها وكانت تسميتها لسببين، الأول لافتتاحها بالإخبار عن أوصاف المؤمنين السبعة، والثاني على حكاية لفظ المؤمنون الواقع أولها، وقد وردت تسمية السورة في السنة أيضا، وورد بعض الأحاديث النبوية عن فضلها، وفي مطلب آخر تحدثنا عن أغراضها، فلها أغراض ومقاصد كثيرة من أهمها ذكر صفات المؤمنين، وفي المطلب الأخير من هذا المبحث أتينا بذكر عدد آياتها وكلماتها ومناسبتها لما قبلها.

أما الفصل الثاني وهو الجانب النحوي، فقد قسم هذا الفصل إلى المعرفة المبهمة، والمعرفة غير المبهمة وكلاهما يشمل أربعة مطالب، وهو كما يأتي:

المبحث الأول: المعرفة المبهمة، وهي معارف غير محددة المعنى بذاتها، ولها أربعة مطالب، هي:

- الضمير: وهو ما وضع من الأسماء ليدل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، وله قسمان رئيسيان: بارز، فينقسم إلى متصل مرفوع، ومتصل منصوب، ومتصل مجرور، وإلى منفصل مرفوع، ومنفصل منصوب، والقسم الثاني: مستتر، فينقسم إلى مستتر وجوباً، ومستتر جوازاً، ومن أنواع الضمير ما يسمى بضمير الفصل عند البصريين للفصل بين النعت والخبر، ولا محل له من الإعراب، ففيه خلاف بين البصريين والكوفيين، بما أن الراجح عندنا هو رأي البصريين فاكتفينا بذكر رأيهم فقط، ولم نرى حاجة أن نذكر رأي الكوفيين هنا، وهناك نوع آخر من أنواع الضمير، وهو ضمير الشأن فيأتي في التعظيم قبل الجملة الاسمية أو الفعلية وتكون الجملة خبرا عنه ومفسِّرة له.
- الاسم الموصول: وهو ما احتاج إلى عائد أو خلفه، وهو قسمان: موصول حرفي فلا علاقة لها بالمعارف لكن ذكر عنها للمناسبة بينها وبين الموصولات الاسمية التي هي موضوعنا، وهي القسم الثاني من الموصول، ولها نوعين: نص (مختص) ومشترك (العام)، ولكلا النوعين ألفاظ ورد الكلام عنهم.
- اسم الإشارة: وهو ما يعين بواسطة إشارة إليه، ولها قسمان: الأول: ما يلاحظ فيه الإفراد والتذكير وفروعهما، الثاني: ما يلاحظ فيه المشار إليه باعتبار قربه أو بعده.
- ما يضاف إلى إحدى المبهمات السابقة: وهي أيضاً من المعرفة المبهمة؛ لأن المضاف إلى المعارف يكتسب التعريف بهذه الإضافة، واكتساب التعريف لا يكون إلا بالإضافة المحضة، وهي في رتبة ما أضيف إليه في التعريف، إلا المضاف إلى الضمير فليس في رتبة الضمير وإنما هو في رتبة العلم.

المبحث الثاني: المعرفة غير المبهمة، وهي معارف محددة المعنى بذاتها، ولها أيضا أربعة مطالب، هي:

- العلم: هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي بلا قرينة، وله عدة أقسام باعتبارات مختلفة، فباعتبار تشخص معناه وعدم تشخصه ينقسم إلى قسمين: علم الشخص، وعلم الجنس، وباعتبار لفظه ينقسم أيضا إلى قسمين: مفرد، ومركب، وباعتبار وضعه ينقسم إلى: اسم، ولقب، وكنية، وباعتبار أصالته في العلمية وعدم أصالته ينقسم إلى قسمين، هما: علم منقول، وعلم مرتجل.

- المعرف بـ"أل": كل اسم نكرة سبقته "أل" فأفادته التعريف، ولها قسمان رئيسيان: الأول: "أل" العهدية، وهي ثلاثة أقسام: ذِكري، ذهني، حضوري، والثاني: "أل" الجنسية، وهي قسمان: لبيان الحقيقة، "أل" الاستغراقية.
- ما يضاف إلى أحدهما: تم الكلام عن المعرف بالإضافة في نهاية المبحث السابق، والمضاف إلى العلم والمعرف بـ"أل" في اكتساب التعريف ورتبته هو كالإضافات الأخرى يكتسب من مضاف إليه وفي رتبته.
- النكرة المقصودة في النداء: تعد من إحدى أنواع المعارف على أصح الأقوال، وتعريفها تكون بالقصد والإقبال دون غيره.

وأما الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي من خلال إحصاء آي الذكر الحكيم المتعلقة بموضوعنا في السورة المباركة، وقد قسمنا هذا الفصل مثل تقسيم القسم السابق إلا أن هذا الفصل يتناول الجانب التطبيقي –كما ذكرنا– فقمنا باستخراج جميع المعارف بأنواعها من نصوص الآيات مع ذكر بعض الشواهد الإعرابية والتفسير لذلك الشواهد، ووضعت بقية الشواهد في جداول تحوي على نص الآية ورقمها والمعرفة ونوعها ووجه الإعراب والعلة منها، فقد ورد الضمير بجميع أنواعه أربع مائة واثنتين وسبعين مرة وهو أكثر أنواع المعرفة ورودا في السورة، وورد اسم الموصول بنوعيه المختص والمشترك تسعا وثلاثين مرة، وورد اسم الإشارة ست عشرة مرة، وورد المضاف إلى المبهمات بأنواعه الثلاثة أربعا وتسعين مرة فالمضاف إلى الضمير تسعين مرة، وإلى الاسم الموصول مرة واحدة وإلى اسم الإشارة ثلاث مرات، وورد العلم إحدى وعشرين مرة، والمعرف بـ"أل" قد ورد أربع وثمانين مرة، وورد المضاف إلى إحدى المعرفتين غير المبهمة ست عشرة مرة فالمضاف إلى العلم أربع مرات، والمضاف إلى المعرف بـ"أل" اثنتي عشرة مرة، وورد النكرة المقصودة في النداء مرة واحدة.

والخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي وصلنا إليها وبها تم البحث والحمد لله رب العالمين.

Yüksek Lisans Tezi

Shirwan islam Khalid KHALID

VAN YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ

Ağustos, 2019

Mü'minun Suresindeki Belirli İsimler

Uygulamalı Gramatik Bir Çalışma

ÖZET

Mü'minun suresindeki ma'rifeleri pratik ve nahivsel açıdan ele alan bu araştırma, önsöz, üç bölüm ve sonuçtan oluşmaktadır.

Birinci bölüm iki konuyu ele almaktadır. İlk konu, marife (belirli) ve nekra (belirsiz) kavramlarının sözlük ve terim anlamlarını içermektedir. Ayrıca bu iki kavramın, temel Arap dil ve gramer kaynaklarındaki karşılıklarını ve ikisi arasındaki farkları ihtiva etmektedir. Şöyle ki, bu iki kavram da muayyeni/belirliyi ifade eder. Ancak nekra zatı itibari ile muayyeni ifade ederken marife, muayyen olması itibari ile belirli olanı ifade etmektedir. Dolayısıyla bu bölümde marife/nekra kavramları ve temel yapıları ele alınmıştır.

Bu bölümde mü'minun suresine dair genel bir değerlendirme de sunulmuştur. Burada da surenin isimlendirilme sebebi ve surenin fazileti gibi birkaç konu ele alınmaktadır. Surenin bu isimle isimlendirilmesinin iki nedeni bulunmaktadır: Birincisi, surenin mü'minlerin yedi niteliklerini sıralamakla başlaması. İkincisi ise surenin başında bulunan "mü'minun" kelimesini içirmesinden dolayı olduğudur. Surenin, faziletine dair hadisler ve kimi görüşler bu bağlamda değerlendirilmiştir. Diğer bir konuda ise surenin amaçlarından bahsettik. Surenin birçok amaç ve hedefi bulunmaktadır. Bunlardan en önemlilerinden biri, mü'minlerin niteliklerini zikretmektir.

İkinci bölüm ise araştırmanın nahivsel tarafını oluşturmaktadır. Bu bölüm, marife-i mübhem ve marife-i gayr-i mübhem olmak üzere iki kısımdan ve her kısımda kendi içerisinde dört konudan oluşmaktadır. Bunlar: marife-i mübhem. Zati ile manasının sınırlandırılmadığı marifedir. Bunun da dört konusu bulunmaktadır. Bunlar:

- Zamir: Muhatap, gaib veya mutekellime işaret eden isimdir. Temel olarak "bariz" ve "müstetir" olmak üzere iki bölüme ayrılmaktadır. Bariz zamirler de merfu muttasıl, mansub muttasıl, mecrur muttasıl, merfu munfasıl, mansub munfasıl

gibi kısımlara ayrılmaktadır. Müstetir zamirler ise vacip müstetir ve caiz müstetir olmak üzere iki kısma ayrılmaktadır. Basralıların, haber ve sıfat ayırımını yapmak üzere "Fasıl zamiri" olarak isimlendirdikleri ve i'rapta mahalli olmayan bir zamir çeşidi daha bulunmaktadır. Ancak bu konu Basralılar ile Küfeiler arasında tartışmalara neden olmuştur. Biz bu konuda Basralıların görüşünü tercih ettiğimizden sadece onların görüşlerini alıp Küfelilerin görüşlerini burada zikretme ihtiyacı duymadık. Zamirlerden, ta'zim amacıyla isim veya fiil cümlesinden önce gelen ve cümlenin kendisine haber olup onu açıkladığı "Zamir-u şan" olarak bilinen bir zamir türü daha vardır.

- İsm-i mevsul: kendisinden sonra gelen cümleyle anlamlı bir bütün oluşturan isimlerdir. İki gruba ayrılmaktadır. Harfi mevsuller ki bunun meariflerle bir alakası yoktur. Ancak konumuz olan ism-i mevsullerle olan ilişkilerinden dolayı onlardan bahsedilmiştir. Bunlar mevsullerin ikinci kısmıdır. Genel ve özel olmak üzere iki çeşidi bulunmaktadır. Her iki çeşidin de lafızları vardır ve onlardan bahsedilecektir.
- İsm-i işaret, kendisine işaret edilmek suretiyle tayin edilendir. İki kısma ayrılır: Birincisi sayı ve cinsiyet açısından ikincisi ise yakınlık ve uzaklık açısından ele alınandır.
- Önceki mübhematlara izafe edilenler. Marife bir kelimeye izafe edilen başka bir kelime bu izafetten ötürü o da marife olduğundan bunlar da mübhem marifelerden sayılırlar. Marifeye izafet edilen kelime bu izafetten ötürü marifelik kazanır. O da izafet olunan kelime kadar marife olur. Zamire izafet, izafet edileni zamirleştirmez ancak onu marifeleştirir.

İkinci konu: Marife-i gayri mübhem: Manaları zatıyla sınırlandırılmış marifelerdir. Bunun da dört konusu bulunmaktadır. Bunlar:

- Alem, müsemmanın herhangi bir karine olmaksızın mutlak olarak tayin edildiği isimlerdir. Farklı açılardan birçok kısma ayrılmaktadır. Mananın şahsi olup olmaması açısından iki kısma ayrılmaktadır. Alem-i şahs ve alem-i cins. Lafız açısından müfred ve mürekkep olarak ikiye ayrılmaktadır. Konuluş açısından isim, lakap ve künye olarak kısımlara ayrılır. Literatürde menkul ve mürtecil olarak bölümlere ayrılmaktadır.
- "ال" takısı (harf-i târif) ile marife olanlar: "ال" takısı (harf-i târif) başına geldiği her nekra kelimeyi marifeleştirir. İki ana kısma ayrılır. Birincisi "Ahdiye" ki bu

da üç kısımdır: Zikrî, zihnî ve hudurî. İkincisi "Cinsiye". Bunun da iki kısmı vardır. Beyan-ı hakiki ve istiğrakiye.

- Bu ikisinden birine izafe edilenler. Marifelerle ilgili konu burada bitmektedir ancak önceki anlatılanlara ek olarak âlem ve ال takısı (harf-i târif) ile marife olan kelimelere izafe olmuş kelimeler tıpkı bunlar gibi marife olurlar ve marifelikte bunların bulunduğu seviyeye gelirler.
- Nidada nekra-i maksude (Kast edilen belirsiz): En sahih görüşe göre marifenin çeşitlerinden biri olarak kabul edilir. Marifeliği kasıt ve yönelme ile sağlanır.

Üçüncü bölüm, surede geçen ve konumuzla alakalı olan ayetlerin tatbiki yönünü oluşturmaktadır. Önceki bölümlerde yaptığımız gibi bu bölümü de kısımlara ayırdık. Bu bölümde ayetlerde geçen tüm marifeleri ve çeşitlerini belirleyip iraba dair bazı delilleri ve bu delillerin tefsirlerini ele aldık. Kalan şevahitler de ayet metinleri, ayet numarası ile birlikte tablolara konuldu. Surede marife çeşitlerinden en fazla zikri geçen, zamirlerdir. Tüm çeşitleriyle zikri geçen zamirlerin sayısı 472'dir. Surede tüm çeşitleriyle geçen ism-i mevsul sayısı 39, ism-i işaretler 16, üç çeşidi ile mübhematlara izafe edilenler 94, zamire izafe edilenler 90, ism-i mevsula izafe edilenler 1, ism-i işaretlere izafe edilenler ise 3'tür. Zikredilen âlem sayısı 21, أل (harf-i târif) ile marife olanların sayısı 84'tür. Mübhem olmayan iki marifeden birine izafe edilenlerin sayısı 16, âleme izafe edilenlerin sayısı 4 ve أل (harf-i târif) ile marife olmuş isme izafe edilenlerin sayısı 12'dir. Nidadaki zikredilen nekra-i maksudenin sayısı ise 1'dir.

(M. Sc. Thesis)

Shirwan islam khalid KHALID

VAN YÜZÜNCÜ YIL UNIVERSITY
INSTITUTE OF SOCIAL SCIENCES

August, 2019

The Definite Articles in Surah Al-Mu'minun

-A grammatical Study-

Abstract

This study deals with " the definite articles in Surah Al-Mu'minun" on both the grammatical and the applied levels. It consists of an introduction, three chapters, and a conclusion.

The first chapter consists of two sections. The first topic deals with the concept of definite and indefinite article in the language and in the terminology, and their meaning in the books of the language and the books of grammar, and the difference between them both indicate a certain, but the indefinite a certain in terms of itself, and definite in terms of particular. In the second section there is a general presentation of the Surah Al-Mu'minun. It includes several demands, including the reason for its name and its preference, and it was called for two reasons. The first is to open it with news about the seven descriptions of the believers. , And in another demand we mentioned about its purposes, it has many purposes of the most important mention of the qualities of believers, and in the last demand of this subject came to mention the number of verses and words and the occasion before.

The second chapter, the grammatical aspect, divided this chapter into vague article, and article is not vague and both include four demands, which is as follows:

The first topic: vague article, which is not defined in its own meaning, and has four demands, namely:

- “Dhamir” pronoun: Which is put names to indicate a speaker, or addressed, or absent, and has two main sections: prominent, divided into a connected raised, Connected mounted, and connected to a sewer, and to the separate raised, and separated to a mounted, And the second section: hidden, divided into a hidden ought, and hidden permissible. And there is a kind of “dhamir” pronoun, the so-called “dhamir” pronoun of the separation of the Basrien to distinguish between the denomination and the news, and there is no place of expression, there is a difference between the Basrien and the Kufis, since the most likely of us is the view of the visually impaired, we only mentioned their opinion. There is another type of “dhamir” pronoun, which is the pronoun of the importance comes in the

maximization before the nominal or actual sentence and the sentence is a news item about him and explained to him.

- “Mawsul” The attached name: This is what is needed for the return or successor, which is two parts: a literal link has nothing to do with the definite articles but mentioned about the occasion between them and the attached names that is our subject, which is the second section of the attached, and have two types: text (specialist), Common (general), And there is words of both types and had been talked about them.
- “isharah” The name of the sign: which is appointed by reference to it, and has two parts: First: what notes the singulars and reminders and their branches. Second: What is mentioned in the reference as proximity or far.
- Added to one of the previous vagues: It is also a vague article because the add to the article acquires the definition of this addendum, and acquisition of the definition is only a purely addition, which is at the rank of what was added to the definition, but added to the “dhamir” conscience is not in the rank of “dhamir” conscience, In the rank of “alem” proper noun.

The second topic: the non-vague knowledge, which is specific knowledge in itself, also has four demands:

- “alam” proper noun: is the name that defines the name of an absolute without any reference, and has several sections on different considerations, as the diagnosis of the meaning and not diagnosed is divided into two parts: proper noun of the person, and genus, and as the word is also divided into two parts: singular, compound, and considering as the situation is divided into: Name, nickname, and surname, and considering as its originality in scientific and its originality is divided into two parts: the proper noun of movable, and improvised proper noun.
- The identifier of "Al": Each name of the indefinite preceded by "Al" defined by the definition, and has two main sections: First: "Al" Covenant, which are three sections: memory, mind, my presence, and the second: "Al" nationality, which are two sections: to show the truth , "Al" arrogance.
- What is added to one of both them: was talking about the identifier in addition to the end of the previous section, added to “alam” proper noun and identifier of "Al" in the acquisition of the definition and grade is like other additions acquired from the addition and in rank.
- The intent of the appeal: It is one of the types of definite articles on the most correct words, and the definition is intentional and receptive to others.

The third chapter is the practical aspect through the enumeration of the Holy Quran related to our subject in the blessed Surah, and we have divided this chapter, such as the division of the previous section, but this chapter deals with the practical aspect - as we mentioned - we extracted all the definite articles of all types of texts verses, with some of evidence analysis, And the interpretation of that evidence, and

put the rest of the evidence in tables containing the text of the verse and its number and article and its type and the analysis and illness of them, has been “dhamir” pronoun of all kinds four hundred and seventy-two times the most common definite articles in the surah, The “mawsul” attached name advented of both types 39 times, and “isharah” The name of the sign was mentioned 16 times, and the word was added to the three types of vagues 94 times, adding to the pronoun 90 times,to “mawsul” the attached name once, “isharah” the name of the sign 3 times, “alam” the proper noun was mentioned 21 times, The identifier of "Al" 84 times, and What is added to one of both them 16 times, added to “ alam” the proer noun 4 times, and added to the identifier "Al" 12 times, and the intended word was repeated in the call once.

The conclusion includes the most important results that we have reached and research has been done and thank God the Lord of the Worlds

İÇİNDEKİLER

Önsöz..... IV

1. Giriş..... 1

1.1. Ma'rife–Nekra Kavramı..... 1

1.1.1. Ma'rifenin sözlük ve terim Kavramı..... 1
1.1.2. Nekranın sözlük ve terim Kavramı..... 3

1.2. Mu'minun Suresine Genel Bir Bakış..... 5

1.2.1. isimlendirilmesi ve fazileti..... 5
1.2.2. surenin hedef ve amaçları..... 6
1.2.3. surenin ayet ve kelime sayıları..... 10

2. Arap Gramer İlminde Belirli İsimler..... 11

2.1. Tam Belirli Olmayan İsimler..... 11

2.1.1. Zamirler..... 12
2.1.2. İsm-i mevsuller (Bağlantı isimleri) 23
2.1.3. İsm-i işaretler (İşaret isimleri) 32
2.1.4. Bunlardan birine muzaf olan isimler..... 36

2.2. Tam Belirli Olan İsimler..... 38

2.2.1. Alem (Özel isimler) 38
2.2.2. Başına harf-i tarif (ال- el takısı) alan isimler..... 42
2.2.3. Bunlardan birine muzaf olan isimler..... 45
2.2.4. Nekre-i maksûde..... 46

3. Mü'minun Suresinde Belirli İsimler..... 47

3.1. Tam Belirli Olmayan İsimler..... 47

3.1.1. Zamirler..... 47
3.1.2. İsm-i Mevsuller (Bağlantı isimleri) 78
3.1.3. İsm-i işaretler (İşaret isimleri) 83
3.1.4. Bunlardan birine muzaf olan isimler..... 85

3.2. Tam Belirli olan İsimler..... 87

3.2.1. Alem (Özel isimler) 88
3.2.2. Başına harf-i tarif (ال- el takısı) alan isimler..... 90
3.2.3. Bunlardan birine muzaf olan isimler..... 94
3.2.4. Nekre-i maksûde..... 97

Sonuç..... 98

Kaynakça..... 100

TEŞEKKÜR SAYFASI

Tez araştırmamın ve yazımının gerçekleşmesinde büyük katkıları bulunan Danışmanım Prof. Dr. Mehmet Şirin ÇIKAR'a, süreç boyunca görüşlerini aldığım Doç. Dr. Abdulhadi TİMURTAŞ ve jüri üyesi olarak tezle ilgili değerli geri bildirimlerini paylaşan Dr. Öğ. Üyesi Hüseyin ALİ'ya ve bu süreçte her zaman yanımda olan, desteklerini esirgemeyen ailem ve sevdiklerime teşekkür ederim.

Shirwan İslam Khalid KHALİD

ÖZGEÇMİŞ

Kişisel Bilgiler

Soyadı, Adı	:Shirwan İslam Khalid KHALİD....
Uyruğu	:Irak.....
Doğum Tarihi ve Yeri	:1995-Dahouk.....
Telefon	:5384186705.....
Faks	:.....
E-mail	:sherwankhalid13579@gmail.com..

Eğitim

Derece	Eğitim Birimi	Mezuniyet Tarihi
Yüksek Lisans	Van Yüzüncü Yıl Ün. Sosyal Bil. Enst	.....2019.....
Lisans	Unıversity of Zakho.....	.....2017.....

İş Deneyimi

Yıl	Yer	Görev
.....	.....	.....

Yabancı Dil

Arapça
İngilizce
Türkçe.....

Yayınlar

.....

Hobiler

.....

YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
Sosyal Bilimler Enstitüsü

LİSANSÜSTÜ TEZ ORİJİNALLİK RAPORU

YÜZÜNCÜ YIL ÜNİVERSİTESİ
Sosyal Bilimler Enstitüsü

19/07/2019

Tez Başlığı: **Mü'minun Suresinde Belirli Isimler –Uygulamalı Gramatik Bir Çalışma-**

Yukarıda başlığı/konusu belirlenen tez çalışmamın Kapak sayfası, Giriş, Ana bölümler ve Sonuç bölümlerinden oluşan toplam 120 sayfalık kısmına ilişkin, 18/07/2019 tarihinde tez danışmanım tarafından Turnitin intihal tespit programından aşağıda belirtilen filtreleme uygulanarak alınmış olan orijinallik raporuna göre, tezimin benzerlik oranı % 18 (Yüzde On Sekiz) dir.

Uygulanan Filtreler Aşağıda Verilmiştir:
- Kabul ve onay sayfası hariç,
- Teşekkür hariç,
- İçindekiler hariç,
- Simge ve kısaltmalar hariç,
- Gereç ve yöntemler hariç,
- Kaynakça hariç,
- Alıntılar hariç,
- Tezden çıkan yayınlar hariç,
- 7 kelimeden daha az örtüşme içeren metin kısımları hariç (Limit match size to 7 words)

Yüzüncü Yıl Üniversitesi Lisansüstü Tez Orijinallik Raporu Alınması ve Kullanılmasına İlişkin Yönergeyi İnceledim ve bu yönergede belirtilen azami benzerlik oranlarına göre tez çalışmamın herhangi bir intihal İçemediğini; aksinin tespit edileceği muhtemel durumda doğabilecek her türlü hukuki sorumluluğu kabul ettiğimi ve yukarıda vermiş olduğum bilgilerin doğru olduğunu beyan ederim.

Gereğini bilgilerinize arz ederim.

19/07/2019
Shirwan islam Khalid Khalid

Adı Soyadı : .....
Öğrenci No : .....
Anabilim Dalı : .....
Programı : .....
Statüsü : Y. Lisans ☐ Doktora ☐

DANIŞMAN
Prof. Dr. Mehmet Şirin ÇIKAR
19/07/2019

ENSTİTÜ ONAYI
UYGUNDUR
../../20..
Doç. Dr. Bekir KOÇLAR
Enstitü Müdürü